

# الأمن الوطني يعثر على الطفل راني ببومرداس

24

## El Massa

ان تكـون حـرراً

يومية وطنية إخبارية

سفير إيطاليا لـ "المساء":



180 مؤسسة

إيطالية تنشط  
في الجزائر

03

الدكتور عادل زدام  
رئيس مكتب "أونو-سيديا"  
بالجزائر لـ "المساء":



الجزائر رائدة  
في مكافحة الإيدز

12

تسوية رزنامة الجولة السادسة  
للرابطة المحترفة الأولى

اتحاد الجزائر 2

مولودية الجزائر 0

24

مبرزا دور الاتصال في بناء منظومة دفاعية متكاملة

## قائد صالح: الجزائر مثال للأمن والاستقرار

أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، أن الجزائر تحولت اليوم إلى مثال للأمن والاستقرار رغم كل المحاولات البائسة واليأسية لجرها إلى مستنقع اللاأمن، مرجعا الفضل في ذلك إلى وعي الشعب بكل فئاته وشرائحه وثقته، في جيشه الجمهوري الوطني، "والذي كان دوما في الطليعة للبناء والتشييد ومحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة بكل أشكالها".

02

فيما تم توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية بعين الدفلى  
كشف مخبأ للأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار

24

الجزائر وفيتنام ترغبان في رفع المبادلات إلى 1 مليار دولار

## مجموعة عمل لتحديد مجالات الشراكة

03

أكد أن الشروع في نظام الدفع عبر الطريق السيار نهاية 2018

## زعلان: لقد تم ضخ ألف مليار وشرعنا في تسديد المستحقات

03



تصوير: ياسين /



## هنا الرئيس ولد عبد العزيز في عيد استقلال بلاده رئيس الجمهورية يشيد بالإنجازات المحققة في موريتانيا

وأضاف الرئيس بوتفليقة، مخاطبا نظيره الموريتاني «أعظم هذه الساحة السعيدة لأنتم على ما حققتموه من إنجازات لبلدكم الشقيق على درب التنمية الشاملة، التي ستعود لا محالة بالخير الميمم على شعبكم الكريم، ولأنه بمساهماتكم الثيرة وسعيكم الدؤوب في سبيل إحلال الأمن والسلام والاستقرار في سائر قارتنا، وختم رئيس الجمهورية برقيته بالقول «وإد أجدد لكم عبارات التهاني بهذه المناسبة المباركة، فلنني أسأل الله سبحانه وتعالى أن يلهمكم موصول السداد والتوفيق ويحقق لشعبكم الأبني المزيد من الخير والرفاه في كنف الأمن والاستقرار تحت رعايتكم السامية».

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، بمناسبة إحياء بلاده لذكرى عيد استقلالها، نوه من خلالها بسعيه في سبيل إحلال الأمن والاستقرار في سائر القارة الإفريقية. وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله «يسعدني بمناسبة احتفال الشعب الموريتاني الشقيق بذكرى عيد استقلاله المجيد أن أتوجه إليكم باسم الشعب الجزائري وأصالة عن نفسي بأصدق عبارات التهاني والتبريك، داعيا المولى عز وجل أن يمن عليكم بموفقو الصحة والعافية وعلى الشعب الموريتاني باطراد التقدم والنماء والازدهار تحت قيادتكم الرشيدة».

## الجمارك الجزائرية تشدد الرقابة على استيرادها حجز 250 ألف وحدة من المفرقات في 2017



كشف مدير الإعلام والعلاقات العامة بالمديرية العامة للجمارك جمال بركة، أمس، أن مصالح الجمارك الجزائرية حجزت خلال السنة الجارية 250 ألف وحدة من مختلف أنواع المفرقات، لافتا إلى التراجع المسجل في استيراد هذه السلع المحظورة نتيجة تشديد الرقابة من طرف الجمارك طوال السنة وليس فقط بمناسبة المولد النبوي الشريف..

• محمد ب. كما أرجع السيد بركة، لدى حديثه الإذاعي في حصة «ضيف الصباح» للفتاة الإذاعية الأولى، سبب تراجع استيراد المفرقات هذه السنة أيضا إلى الحملة التحسيسية التي تم إطلاقها بالتعاون مع وزارة الصحة لتوعية المواطن حول خطورة المفرقات، كاشفا في سياق متصل عن حجز مصالح الجمارك مؤخرا لشاحنة صغيرة كانت محملة بالمعاب نارية داخل باخرة قادمة من فرنسا.

من جانب آخر أكد السيد بركة، أن إدارة الجمارك وضعت إجراءات تسهيلية لعمليتي التصدير والاستيراد، سمحت بتقليص زمن معالجة البضائع إلى أقل من ساعة، مع توجيه المتعاملين الاقتصاديين في مجال استعمال الأنظمة الجمركية في مجال عملهم وفي السوق الدولية، مشيرا في نفس الصدد إلى أن إدارة الجمارك تمر بمرحلة انتقالية بالنسبة لوضع الأنظمة ووضع القوانين المتعلقة بقانون الجمارك الجديد الذي صدر في فيفري 2017، مع ارتفاع إصدار نحو 50 نفا تطبيقيا ينظم عمل أعوان الجمارك والمتعاملين الاقتصاديين.

### ارتفاع الصادرات خارج المحروقات بـ 17 بالمائة

وحول حصيلة التجارة الخارجية للأشهر العشرة الأولى للسنة الجارية، أوضح المتحدث أن المديرية العامة للجمارك رصدت خلال هذه الفترة تراجعا في الواردات التي قدرت قيمتها الإجمالية بأكثر من 38 مليار دولار، أي ما بانخفاض يعادل 1,8 بالمائة مقارنة سنة 2016.

أما بخصوص الصادرات خارج المحروقات فقد فاقت قيمتها الإجمالية 28 مليار دولار، مسجلة ارتفاعا بـ 17,09 بالمائة. حسب السيد بركة. الذي أشار إلى أن المواد التي سجل فيها الارتفاع

التمور التي بلغت قيمة الصادرات منها العام الماضي، بـ 28,6 مليون دولار، فيما ارتفعت خلال العام الجاري بنسبة 34 بالمائة وبلغت 37,75 مليون دولار. وذكر السيد بركة، في هذا الإطار بأن الإجراءات التحفيزية التي تحرص عليها إدارة الجمارك، التنقل إلى المقر الرئيسي للشركات المصدرة وإجراء عملية الرقابة في عين المكان، حيث يتم معاينة المنتج وتشميمه حتى يمر مباشرة عند وصوله للجمرك. وإذ دعا المواطنين وخاصة منهم المسافرين إلى الإطلاع على الإجراءات الجمركية عبر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للجمارك، كشف مدير الإعلام والعلاقات العامة بالمديرية العامة للجمارك عن آليات أخرى ستكون قريبا في خدمة المسافرين لضمان راحتهم، مشيرا إلى تقلص الوقت في عملية الجمركة التي تتم بدقة وبقطة أثناء عملية المراقبة التي مكنت. حسب. من توقيف عدد من المخالفين والمتجاوزين للقانون.

### حجز أكثر من 7 أطنان من المخدرات في الثلاثي الأخير

في سياق حديثه عن حصيلة مصالح الجمارك كشف السيد بركة، أن الجمارك التي تتعاون وتتسق مع الجيش ومع الأسلاك الأمنية الأخرى في حماية وأمن الوطن، قامت في الثلاثي الأخير بالتحقيق في 126 قضية، مكنت من حجز أكثر من 7 أطنان من المخدرات مقابل حجز 6 أطنان في 108 عملية حجز نفذتها في 2016.

كما أشار المتحدث إلى حجز مصالح الجمارك للأقراص المهلوسة التي سجلت. حسب. ارتفاعا في الثلاثي الأخير، حيث تم حجز أكثر من 28 ألف قرصا مهلوسا إضافة إلى حجز 27 سيارة و3 شاحنات ودرجتين ناريتين في 38 عملية حجز.

## مبرزا دور الاتصال في بناء منظومة دفاعية متكاملة

# قايد صالح: الجزائر مثال للأمن والاستقرار

أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، أن الجزائر تحولت اليوم إلى مثال للأمن والاستقرار رغم كل المحاولات البائسة واليانسة لجرها إلى مستنقع اللاأمن. مرجعا الفضل في ذلك إلى وعي الشعب بكل فئاته وشرائحه وفتحه، في جيشه الجمهوري الوطني، والذي كان دوما في الطليعة لبناء والتشييد ومحاربة الارهاب والجريمة المنظمة بكل أشكالها.

• مليكة خ.



الحقبة التاريخية بعد أن أدرك المجاهدون أهميتها، لاسيما في مجابهة آلة الدعاية والتضليل والحرب النفسية التي انتهجها المحتل البغيض، لعزل الثورة عن حاضنتها الشعبية والتعتم على البطولات، مضيفا أن هؤلاء «كانوا وسيبقون مصدر إلهام للشعوب التواقفة للحرية والانتماء».

كما سلط قايد صالح الضوء على الأهمية التي يمثلها الاتصال العملياتي في الوقت الراهن: باعتباره جزءا من الاستراتيجية الدفاعية المبنية على استشراف الأحداث وتطوير طرق العمل، الكفيلة بمعالجة كل الإشكاليات التي يفرضها الوضع.

للإشارة، عرف اليوم الدراسي حضور ضباط الأوية وعمداء وإطارات من الجيش الوطني الشعبي، علاوة على مشاركة ضباط الاتصال والإعلام والتوجيه لمختلف النواحي العسكرية وهيكل ومدارس الجيش الوطني الشعبي. وتتميز اللقاء بإلقاء محاضرات ومحاضرات تطرقت لهذا النوع «الإنسان» من أنواع الاتصال الممارس في الجيش الوطني الشعبي (الاتصال العملياتي)، لاسيما خلال التمارين والعمليات العسكرية، وفي حالة الأزمات.

الإخلاص والوفاء لرسالة الشهداء، عقد العزم على رفع التحديات مهما كانت ومجابهة الأخطار مهما اشتدت في سبيل تأصيل الطمأنينة والسكينة في كامل ربوع وطننا.

واعتزم الفريق قايد صالح المناسبة لعرض مزايا هذا النوع من الاتصال، والمركّز على إقامة علاقات بتاء مع وسائل الإعلام «لئلا يخرس الأصوات والأفلام المغرضة والمعادية حتى يبقى الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، دائما عنوانا للانتماءات والجاهزية والاستعداد: دفاعا عن المصالح العليا للوطن».

ويعد أن أشار إلى أن ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة الحالية حولت العالم بأكمله إلى قرية صغيرة، أوضح الفريق قايد صالح أن الجيش الوطني الشعبي يدرك تمام الإدراك التحديات الحقيقية التي يتوجب رفعها، مشيرا إلى أنه يعمل بدعم وتوجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، على تسطير استراتيجية إعلام واتصال فاعلة تابعة من قيم ثورتنا التحريرية.

وعرج المتحدث على أهمية هذه الوسيلة في توجيه الرأي العام خلال

وأبرز الفريق قايد صالح خلال إشرافه على افتتاح يوم دراسي تحت عنوان «الاتصال العملياتي في الجيش الوطني الشعبي» الذي احتضنه النادي الوطني للجيش بني مسوس، الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال العملياتي في التعريف بمهام ودور القوات المسلحة في التنمية الوطنية ووقوف الجيش مع الشعب كلما اقتضت الضرورة ذلك، فضلا عن توطيد الرابطة المتينة (جيش-أمة) لتقوية الوحدة الوطنية والانسجام وروح المواطنة.

وإذ شدد على ضرورة تسطير استراتيجية إعلام واتصال فاعلة تساهم في بناء منظومة دفاعية وطنية متكاملة، أشار نائب وزير الدفاع الوطني إلى أن الاتصال العملياتي الناجح هو ذلك الذي يساهم فعليا في تعزيز إمكانية تنفيذ المهام المسندة في جو من الانسجام والتعاون، ويساهم، بالتالي، في حسن قيادة وإدارة العمليات وجودة مراقبتها مهما بلغت من تعقيدات.

بالمناسبة، اعتبر الفريق قايد صالح الاتصال العملياتي في الجيش الوطني الشعبي، «جزءا لا يتجزأ من استراتيجيته الدفاعية؛ لكونه صمام الأمان للمعركة الوقتي التي تربط الشعب بجيشه، جيش جمهوري في خدمة الوطن، متشعب بقيم

### وزيرة التربية تؤكد:

## اعتماد نفس ترتيبات الدورة السابقة في بكالوريا 2018

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت أمس، أن الترتيبات المتعلقة بامتحان البكالوريا دورة جوان 2018، ستكون مطابقة لما كانت عليه في دورة 2017.

وأوضحت الوزيرة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن «في إطار التحضير لامتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2018، فإن الترتيبات المتعلقة بهذه الدورة ستكون مطابقة لتلك المتخذة في دورة 2017، لا سيما ما تعلق بمواضيع الاختبارات».

وذكرت في هذا الصدد «باستفادة المترشحين من الاختيار بين موضوعين في كل مادة يختبرون فيها، مع إضافة نصف ساعة (30 دقيقة) إلى الوقت المقرر لكل اختبار».

للإشارة، فإن رزنامة امتحان البكالوريا تمتد من يوم الأحد 03 إلى يوم الخميس 7 جوان 2018.

• ق. و.





## الجزائر وفيتنام ترغبان في رفع المبادلات إلى 1 مليار دولار مجموعة عمل لتحديد مجالات الشراكة

عبر السيد يوسف عن أسفه لعدم تجسيد الأهداف المرجوة والنتائج التي كان يطمح لها البلدان منذ انعقاد الدورة السابقة للجنة المختلطة في 3 سنوات، فقد دعا إلى التفكير في مناهج ووسائل جديدة لتحديد مجالات التعاون بطريقة ملموسة قابلة للتجسيد، تعود بالفائدة على الطرفين، من أجل الرفع من حجم المبادلات التجارية التي لازالت ضعيفة ولا ترقى، حسب، إلى مستوى العلاقات السياسية التي وصفها بالجيدة، لافتا إلى أن حجم هذه المبادلات قدر بـ 273 مليون دولار في 2016، وتمثلت أساسا في الصادرات الفيتنامية نحو الجزائر، بميزان تجاري يميل لصالح الفيتنام منذ عدة سنوات بسبب محدودية الصادرات الجزائرية باتجاه الفيتنام.

وأوضح الوزير أن الإمكانيات الشائعة المتاحة قادرة على الرفع من حجم هذه المبادلات بتشجيع المؤسسات الفيتنامية على اقتناء واستيراد المنتجات الجزائرية، خاصة ما تعلق بالبتروكيميا، وغاز البترول المميع، والأسمدة وغيرها من المنتجات الفلاحية والمنتجات الصناعية الغذائية.

ولتجسيد هذا الهدف أتح الوزير على ضرورة إقحام رجال أعمال للبلدين، للمساهمة بطريقة فعالة في زيادة حجم هذه المبادلات وإقامة شراكة نوعية، تكون قادرة على جلب الاستثمار ونقل التجارب، حتى لا تنحصر العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مجال التبادل التجاري فحسب. وكرر بالمناسبة بالجهود التي قامت بها الجزائر في السنوات الأخيرة، لتحسين مناخ الأعمال من خلال تقديم تحفيزات للمستثمرين بهدف تقوية الاقتصاد الوطني، وتسهيل اندماجه في التجارة الدولية، خاصة ما تعلق بمجالات البناء، الفلاحة، الصناعة، التكنولوجيات الحديثة للاتصال، البتروكيميا والطاقت المتجددة، وهي كلها، حسب، مجالات يمكن لرجال الأعمال الفيتناميين استغلالها بالشراكة مع المؤسسات الجزائرية.

من جهته، أكد وزير البناء الفيتنامي استعداد بلاده للتعاون مع الجزائر، بالتفكير في طرق جديدة، يمكن من خلالها بحث سبل الشراكة لإقامة استثمارات مربحة للطرفين والرفع من حجم المبادلات، التجارية لتصل إلى حدود 1 مليار دولار مستقبلا.

وأضاف المتحدث أن بلاده تتابع باهتمام التطور الاقتصادي الذي تعرفه الجزائر في السنوات الأخيرة بعد تحسين مناخ الأعمال بفضل تحقيق الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما، والذين يعدان من المؤشرات الضرورية لجلب الاستثمارات الأجنبية، على حد تعبيره.

اتفقت السلطات الجزائرية والفيتنامية على تصنيف مجموعة عمل مشتركة لتحديد مجالات الشراكة التي يمكن الاعتماد عليها لتقوية التعاون والعلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية باستغلال الإمكانيات المتاحة، حيث يطمح الطرفان إلى رفع حجم المبادلات التجارية إلى 1 مليار دولار في السنوات القادمة، وإحداث توازن في الميزان التجاري الذي يميل حاليا لصالح الفيتنام بحكم ضعف الصادرات الجزائرية.

زولا سומר وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف كشف خلال إشرافه رفقة وزير البناء الفيتنامي السيد هونغ ها على أشغال الدورة 11 للجنة المختلطة الجزائرية - الفيتنامية أمس، أن الجزائر والفيتنام اتفقتا على تصنيف هذا الفريق الذي يضم مسؤولين من البلدين لتحديد القطاعات المهمة التي يمكن استغلالها لتطوير شراكة نوعية وقوية، باستغلال الفرص والإمكانيات التي لازالت غير مستغلة، خاصة في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا، وأضاف السيد يوسف أن السلطات الجزائرية والفيتنامية ستدرسان كيفية ترقية التعاون بين مؤسساتها لإعداد بروتوكول اتفاق، من المنتظر التوقيع عليه السنة المقبلة بغية تطوير التعاون بين المؤسسات الاقتصادية للبلدين.

كما توجت أشغال اللجنة المختلطة بالاتفاق على تطوير التعاون والشراكة في مجالات مختلفة تخص النقل، الطاقة، الفلاحة والصحة، حيث أعلن وزير الطاقة والمناجم بالمناسبة، عن عقد الاجتماع الأول للجنة التعاون في مجال النقل خلال السنة المقبلة، لتعزيز التعاون في مجال النقل البحري، أما في مجال الطاقة فأكدت اللجنة المختلطة الجزائرية - الفيتنامية استعدادها لتوسيع الشراكة الحالية القائمة بين مجمع سوناطراك وبتروفيتنام، لتمس قطاعا الكهرباء والطاقت المتجددة، في وقت توصلت اللجنة إلى اتفاق يقضي بتصنيف فريق عمل مشترك، توكّل إليه مهمة تقييم وتطبيق الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها بين البلدين في قطاع الفلاحة، مع الاتفاق على تصنيف لجنة مشتركة لتنسيق التعاون في مجال الصحة وتبادل الخبرات، ويهدف اجتماع اللجنة المختلطة الجزائرية - الفيتنامية إلى إعطاء دفع قوي للعلاقات بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري، وتطبيق اتفاقيات التعاون التي تم التوقيع عليها سنة 2015 بين البلدين عقب زيارة الوزير الأول الفيتنامي للجزائر، وإد

أكد أن الشروع في نظام الدفع عبر الطريق السيار نهاية 2018

## زعلان: لقد تم ضخ ألف مليار وشرعنا في تسديد المستحقات

أعلن وزير النقل والأشغال العمومية أمس، عن الشروع في تسديد مستحقات شركات المقاولات التي تقوم حاليا بإنجاز عدة مشاريع على مستوى الطريق السيار شرق غرب، ومحاور الطرق التي تربط الطريق السيار بالموانئ والمطارات، مشيرا إلى أن وزارة المالية ضخّت ما قيمته ألف مليار سنتيم كدفعة أولى وهو ما سيجد بدفع 70 بالمائة من مستحقات شركات الإنجاز، علما أن ديونهم لدى الوزارة بلغت 1100 مليار سنتيم.

نوال ح / ت، ياسين أ.



وأكد الوزير أن الحكومة ستدرس الملف لتحديد السعر المرجعي للكيلومتر الواحد ليتمشي ومداخيل المواطن، مشيرا إلى أن الوزارة نصبت لجنا عمل على دراسة مقترحات مكاتب الدراسات لتحديد طريقة تسديد الطريق واقتراح تسعيرة تماشى وما هو معمول به عبر باقي دول العالم، على أن تستغل الأموال المجمعة في صيانة وتنظيف الطريق، بالمقابل تضمن الوزارة طريقا اجتنابيا مجانيا لمن لا يريد المرور عبر الطريق السيار.

على صعيد آخر تحدث زعلان، عن إطلاق حملة وطنية لتنظيف وصيانة الطريق السيار شرق غرب، من خلال تجنيد كل أعوان مديريات النقل والأشغال العمومية بالتنسيق مع أعوان الصيانة للجزائرية للطرق السريعة لرفع الدردم وتنظيف المجاري، على أن تنتهي الأشغال الكبرى قبل نهاية الأسبوع لضمان عدم عرقلة حركة المرور، وستستمر عمليات التنظيف وصيانة كل التجهيزات الخاصة بالطريق خلال الأسبوع المقبل.

### إذاعة خاصة بالطريق السريع

وتحضرنا لإطلاق إذاعة الطريق السيار شرق غرب، أشرف وزير النقل والأشغال العمومية رفقة وزير الاتصال السيد جمال كعوان، أمس، على التوقيع على اتفاقية تعاون ما بين الجزائرية للطرق السريعة والمؤسسة العمومية للبيت الإذاعي

كما طمأن الوزير، لدى تدشينه الطبعة الـ 15 للصالون الدولي للأشغال العمومية المنظم تحت شعار «إنجازات، مشاريع وتحديات»، كل العارضين بدفع مستحقاتهم المتأخرة في أقرب وقت، داعيا إياهم إلى مضاعفة العمل داخل الورشات لإتمام المشاريع في آجالها.

وأرجع زعلان، سبب تأخر عملية الدفع بعد تخصيص الحكومة بأمر من رئيس الجمهورية مبلغ ألف مليار سنتيم لقطاع النقل والأشغال العمومية، إلى وجوب المرور على الصندوق الوطني للاستثمار قبل تحويل الأموال إلى مستحقيها وذلك بعد دراسة كل الملفات حالة بحالة، وهو ما يأخذ وقتا طويلا، مؤكدا أن الوزارة دفعت ديون 70 بالمائة من المقاولين العموميين والخواص الذين ينجزون عددا من المشاريع القطاعية.

أما فيما يخص الشروع في تطبيق نظام الدفع عبر الطريق السيار شرق غرب، فكشف زعلان أن نهاية سنة 2018 ستكون الموعد الرسمي للشروع في تطبيق نظام الدفع عند استغلال الطريق السيار وذلك بعد استكمال تجهيزه بكل المرافق الضرورية من الإشارات المرورية التي تعلم السائق بوضعية الطرق، ونصب محطات الدفع التي سيبلغ عددها 54 بالإضافة إلى إتمام أشغال إنجاز كل مرافق الراحة ومحطات الوقود، مع العلم أن الجزائرية لتسيير الطرق السريعة تسلمت إلى غاية اليوم 30 محطة للدفع.



### سفير إيطاليا «المساء»:

## 180 مؤسسة إيطالية تنشط في الجزائر



كشف السفير الإيطالي بالجزائر السيد باسكال فيرا، «المساء»، أن العلاقات الجزائرية الإيطالية في تطور مستمر، مشيرا إلى أن العارضين بالصالون الدولي للأشغال العمومية وعددهم 30 شركة قدموا بهدف نقل الخبرة والتجربة في مجال الأشغال العمومية للمقاولين الجزائريين مع اقتراح عقد صفقات شراكة وإنشاء شركات مختلطة في عدة خدمات.

وعن عدد الشركات الناشطة بالسوق الصناعية الجزائرية، أوضح السفير أن 180 مؤسسة إيطالية تنشط في عدة مجالات، على غرار البناء والأشغال العمومية، الصناعات التحويلية بالإضافة إلى الخدمات كشركة مختلطة مسفرة تم إنشاؤها حديثا ببلتسان، متخصصة في صيانة قطع غيار المصاعد الهوائية، وشركة أخرى بولاية بومرداس متخصصة في تحويل مشتقات الحوم الحمراء.

يذكر أن الصالون في طبعته الـ 15 شهد مشاركة 302 عارض، منهم 104 عارض أجنبي من 12 دولة، مع تنظيم عدة لقاءات تقنية يوطرها خبراء جزائريون وأجانب حول الطرق الآمنة والمستدامة، المنشآت القاعدية من طرق وجسور وأنفاق وسكك حديدية.

## ساحلي يعرب عن ارتياحه لنتائج حزبه ويؤكد: التجاوزات المسجلة لم تنس بمصادقية الانتخابات

بضرورة حياد جميع الأطراف المتدخلة في العملية الانتخابية".  
ودعا في هذا الإطار إلى "فتح ورشة بالتعاون مع الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، وبمشاركة كل الفاعلين والقطاعات المعنية لإعادة النظر في بعض المواد التي جاء بها قانون الانتخابات، لاسيما تلك المتعلقة بتحديد نسبة جمع التوقيعات".

وبخصوص النتائج التي حققها حزبه في هذه الانتخابات أكد ساحلي، بأنه تم تسجيل بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية ارتفاعا في عدد مقاعد الحزب من 225 مقعدا في 2012 إلى 268 مقعدا في 2017 موزعة على 23 ولاية، كما سجل حزبه أيضا تقدما في عدد الأصوات المحصل عليها من قبل التحالف والتي ارتفعت إلى ما يقارب 126 ألف صوت بعد أن كانت في 2012 في حدود 92847 صوتا.

وأشار ساحلي، في نفس السياق إلى أن حزبه سجل كذلك ارتفاعا في عدد البلديات التي فاز برئاستها من بلدية واحدة إلى 9 بلديات، وكذا تسجيل ارتفاع في عدد النساء المنتخبات من 43 امرأة إلى 48 منتخبة.

وبالنسبة للمجالس الشعبية الولائية حقق التحالف الوطني الجمهوري ارتفاعا في عدد الأصوات المحصل عليها وطنيا صوت في 2017، "ما سمح بارتقاء الحزب إلى المرتبة الخامسة وطنيا ما بين أحزاب الموالة والمرتبة التاسعة ما بين جميع الأحزاب المشاركة". حسب السيد ساحلي. الذي أكد بأن النتائج المحققة في هذه الانتخابات "ستسمح دون شك للحزب بالتحضير الجيد للاستحقاقات السياسية المقبلة"، داعيا إلى "استخلاص الدروس والعمل على تعميق الإصلاحات في مختلف المجالات لاسيما فيما يتعلق بتفعيل مشاركة المواطنين في العمل الاجتماعي والسياسي والاهتمام أكثر بالشأن العام".

اعتبر الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، أمس، أن "بعض الخروقات والتجاوزات التي سجلت في الانتخابات المحلية يوم 23 نوفمبر الجاري، لم تنس بمصادقية العملية الانتخابية"، مؤكدا بأن الظروف العامة التي جرت فيها هذه الانتخابات ساعدت المواطنين على أداء واجبه الانتخابي في كنف الهدوء والطمأنينة".

ق / و  
وأشار ساحلي، خلال ندوة صحفية نظمها بمقر الحزب بالعاصمة، لتقييم نتائج هذا الأخير في الانتخابات الأخيرة، إلى التجاوزات المسجلة يوم العملية الانتخابية "سجلت على مقربة وداخل مراكز الاقتراع بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية"، مضيفا بأن هذه التجاوزات تتعلق أساسا "بطريقة الإشهار وتوجيه الناخبين وتسهيل مهمة المراقبين وكيفية ترتيب قوائم الأحزاب ومنع بعض المواطنين من حضور عملية الفرز وتسجيل تأخير كبير في تسليم بعض المحاضر".

وفيما يتعلق بالمجالس الشعبية الولائية ذكر المتحدث، بأن هيئته السياسية "حرمت من بعض المقاعد بسبب الخروقات التي ارتكبت من طرف جهات مسؤولة على عملية تركيز الأصوات، مشيرا إلى تسجيل "تضخيم في نسبة المشاركة في ولايات سطيف، وهران، البيض، بجاية، الجلفة، قسنطينة، ميلة وتيسة".

وأكد السيد ساحلي، في هذا الإطار أن التحالف الوطني الجمهوري تقدم بطعون للجهات المعنية "خاصة وأن هذه التجاوزات تعد تهديدا للتماسك الاجتماعي والأمن والاستقرار وتتنافى مع الضمانات الدستورية والقانونية وكذا مع توجيهات رئيس الجمهورية، المتعلقة

## المرصد الوطني للمرفق العام

# رفع التقرير السنوي لرئيس الجمهورية بداية 2018

يرفع المرصد الوطني للمرفق العام الذي أنشئ سنة 2016، تقريره السنوي الذي يتضمن حصيلة نشاطاته للسنة الجارية 2017، إلى رئيس الجمهورية بداية من السنة القادمة، حسبما أعلن عنه أمس، رئيس المرصد عبد الحق سايحي.



هذا السياق أن المرصد سينشئ قريبا موقعا له على شبكة الأنترنت لنقل آراء المواطنين وإنشغالهم واقتراحاتهم.

بالمناسبة أكد الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية صلاح الدين دحمون، أن تحسين الخدمة العمومية يعد محورا أساسيا في برنامج مخطط عمل الحكومة، مشددا في هذا الإطار على بحث ديناميكية سريعة في كامل القطاعات بهدف مواصلة تحسين الخدمة العمومية.

كما أكد دحمون، في هذا السياق على ضرورة الاستماع لاقتراحات وإنشغالات المواطن في إطار مقاربة الديمقراطية التشاركية، حاثا أعضاء المرصد على ضرورة تعزيز الاتصال بالمواطن باستعمال كامل الوسائل بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

استعمال الإدارة الإلكترونية مع تدعيم تكوين الموظفين المكلفين بتقديم الخدمة العمومية على مستوى الإدارات، إلى جانب إعداد مذكرة تفاهم بين المرصد والمجلس الوطني لحقوق الإنسان يتبعها يوم دراسي بين الهيئتين لمناقشة موضوع حق المواطن في الحصول على خدمة عمومية، وكذا إعداد برنامج زيارات ميدانية على مستوى المؤسسات والهيئات المكلفة بالخدمة العمومية بما فيها المتواجدة على المستوى المحلي.

وذكر السيد لوصيف، أيضا من جملة مقترحات المرصد تنظيم لقاءات تقنية تتعلق بالخدمة العمومية والتدابير التي من شأنها تحسين أداؤها، وتنظيم لقاءات مع وسائل الإعلام لتقديم برنامج أعمال المرصد وأهدافه المسطرة، معلنا في

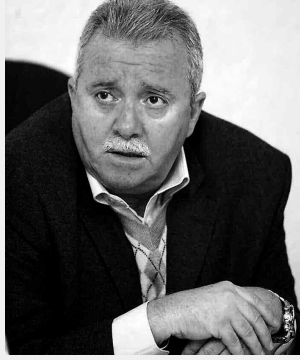
أوضح سايحي، خلال اجتماع الدورة الرابعة للمرصد الوطني للمرفق العام بالمدرسة الوطنية للإدارة، أن المرصد أنهى مؤخرا إعداد مشروع التقرير المحلي الذي سيقدم قريبا إلى الوزير الأول.

وتقتضي مهام المرصد الوطني للمرفق العام تقديم تقارير أعماله إلى رئيس الجمهورية، والوزير الأول وكذا اقتراح أعمال تنسيق وريث عبر الشبكات بين الدوائر الوزارية والإدارية والهيئات العمومية من أجل ترقية الابتكار والتجاعة في مجال خدمات المرفق العام. وقد رفع هذا المرصد بناء على نشاطه ومناقشته للعديد من المواضيع خلال السنة الجارية عدة اقتراحات منها "مراجعة أحكام المرسوم 03 / 16 المؤرخ في 6 جانفي 2016 المتضمن إنشاء

المرصد قبل نهاية سنة 2017، بهدف تعزيز أنشطته وأقلية مهامه مع مستجدات الوضع العام، وتكييفها وفقا لاحتياجات ومقتضيات الساعة بغية توفير وتحسين الخدمة العمومية حسبما أفاد به المنسق ما بين المرصد ووزارة الداخلية لوصيف أحمد، الذي أشار في نفس السياق إلى اقتراح وضع آلية تنسيق وتشاور وتبادل مع الإدارات العمومية لمعالجة مسألة المرفق العمومي، ووضعه في صميم الاهتمامات وكذا تعزيز اللامركزية واللمادة المحلية، خاصة في مجال خلق الاستثمار ومراجعة مستويات اتخاذ القرار وتقريرها من المواطن قصد توفير معالجة سريعة لطلباتهم.

كما اقترح المرصد تشجيع تعميم

## رباعين يعتبر نتائج المحليات "بعيدة عن الواقع" عهد 54 يقدم طعوننا في 6 ولايات



ولاية 105 بلديات لم "يتفاجأ بالنتائج الأولية"، معتبرا مراجعة قانون الانتخابات كان لها أثرا سلبيا على هذا الاقتراح.  
وأشار المسؤول الحزبي في هذا الصدد إلى أن حزبه سجل "تدخل الإدارة في العملية الانتخابية"، متسائلا حول دور الأحزاب السياسية في مراقبة الانتخابات.

كما أوضح رباعين من جانب آخر بأن عدد المنتخبين الذين يمثلون تشكيلته الانتخابية على مستوى المجالس البلدية بلغ 117 منتخبا، فيما يقدر عددهم في المجالس الولائية بـ 19 منتخبا.

ق. و.

كشف رئيس حزب عهد 54 علي فوزي رباعين أمس، أن حزبه أودع طعوننا لدى الهيئات المعنية على إثر التجاوزات التي سجلها في بعض الولايات خلال الانتخابات المحلية لـ 23 نوفمبر الجاري.

واحتج رباعين خلال ندوة صحفية نظمها بمقر حزبه، على النتائج التي أعلن عليها وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم نور الدين بدوي، والتي اعتبرها "لا تعكس الحقيقة"، مشيرا إلى أن تشكيلته السياسية أودعت طعوننا بخصوص 6 ولايات.

وأوضح رباعين أن حزب عهد 54 الذي كان حاضرا في 16

## ندد بالتجاوزات التي حصلت يوم الاقتراع "الأفاناس" يودع طعوننا في 11 ولاية

أودع حزب القوى الاشتراكية طعوننا لدى المحاكم الإدارية في 11 ولاية بعد الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات المحلية المنظمة الخميس الفارط، حسبما جاء في بيان لهذه التشكيلة الحزبية.

وأوضح البيان أن "حزب القوى الاشتراكية أودع، بعد الإعلان عن النتائج المؤقتة واستلام محاضر اقتراع 23 نوفمبر 2017، طعوننا معللة وموثقة لدى المحاكم الإدارية بولايات الشلف وأم البواقي وبجاية وتيزي وزو والجزائر وسطيغ وسيدي بلعباس وعناية وقسنطينة وبرج بو عريجز وخنشلة".

وأشار نفس البيان إلى أن حزب القوى الاشتراكية "يبتدع بحالات التزوير والتجاوزات التي سجلت خلال هذا الاقتراع"، مضيفاً أن "الحزب "يبتدع بأعمال العنف التي حالت دون تنظيم الاقتراع ببلدية بوجليل وفي ولاية بجاية وبطال بتتنظيم انتخاب جزئي على مستوى هذه البلدية".

ق. و.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية غرداية  
دائرة بونورة  
بلدية بونورة  
مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية  
مكتب الجمعيات  
رقم: 40 / م - ج / 2017

## وصل إشهار خاص بتجديد جمعية محلية

المسماة: جمعية حي أوجون - بني يزقن - بلدية بونورة  
المودعة بتاريخ: 26 مارس 2017  
رئيس الجمعية: داود عبد العزيز بن عمر المولود بتاريخ: 1963/05/25 بني يزقن الكائن مقرها: بالمركز الثقافي المرحوم معروف محمد بن بنو بني يزقن - بلدية بونورة.  
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية غرداية  
دائرة بونورة  
بلدية العطف  
مكتب الجمعيات  
رقم: 04 / 2017

## وصل إشهار خاص بتأسيس جمعية محلية ذات طابع تربوي

المسماة: جمعية أولياء التلاميذ لثانوية أبي عبد الله محمد ابن بكر الفرسان ببلدية العطف  
المودعة بتاريخ: 28 - 07 - 2016  
رئيس الجمعية: حاج محمد سليمان، المولود بتاريخ 22 - 04 - 1974 بالعطف الكائن مقرها: ثانوية أبي عبد الله محمد ابن بكر الفرسان ببلدية العطف  
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مجلس قضاء، جيجل  
محكمة الطاهير  
القسم: شؤون الأسرة  
باسم الشعب الجزائري  
حكم  
رقم الجدول: 17 / 01916  
رقم الملف: 05/10/20303  
تاريخ الحكم: 17 / 11 / 2017  
مبلغ الرسم: 5000 دج  
بالجلسة العلنية المنعقدة بمقر محكمة الطاهير بتاريخ: الرابع عشر من شهر نوفمبر سنة الثامن وسبعين عشر برئاسة السيد (د)، شعيات أسماء قاضي وبمساعدة السيد (د)، بوشاقور عبلة أمين ضبط وحضور السيد (د)، خليفة معاد وكيل الجمهورية صدر الحكم الاتي بيانه،

## إعلان عن حجر

حكمت المحكمة حال ضلها في ضحايا شؤن الأسرة علنيا ابتدائيا حضوريا،  
في الشكل قول الدعوى.  
في الموضوع: تطويع الحجر على المدعى عليه فور عمار المولود بتاريخ: 05/10/1996 للطفلة ابن راج بن عراب طائفة وتبين المدعى عليه نور راجحة مقدما عليه لولاه وقيام بوثوقته وكذلك بذل غالية الشخص المرحوم، مع الزام المدعى بترسيم مطلق هذا الحكم في صحيفة وطنية تصدر باللغة العربية وتلك للإشهار والإعلام.  
المصاريف القضائية يتحملها المدعى بما فيها مبلغ الرسم القضائي المقدر بـ 4000 دج.  
هذا حكم بالحكم والتوقيع في الجلسة العلنية المنعقدة في اليوم والشهر والسنة المذكورين أمام وأمامني من طرف الرئيس وأمين الضبط (الرئيس)



## حسبلاوي يكشف عن إطلاق صيدلية المستشفيات ويعين استلام أكثر من 80 مؤسسة استشفائية قريبا

بأطباء والمفتشين لتشريع واقع المنظومة الصحية من أجل تقييم نشاطات الهياكل الصحية، حسباً لتقديم مشروع تعميم اقتراحات ملموسة لإعادة تنظيم مختلف أنظمة الخدمات ومصالح قطاع الصحة إلى الوزير الأول، ميرزا في هذا السياق أهمية توفير وسائل جديدة للاستثمار في النشاطات بدل الاستثمار في الهياكل فقط.

وأعتبر السيد حسبلاوي، أبرز النقائص المسجلة على مستوى المؤسسات الاستشفائية العمومية تكمن في جانب التسيير، لاسيما على مستوى المراكز الاستشفائية الجامعية، مشيراً إلى العمل بالشراكة مع مختلف القطاعات لوضع تدابير جديدة لهذا الغرض.

كما شدد الوزير على ضرورة ضمان خدمات نوعية للمواطن وتقادي الأخطاء السابقة، مثلما حصل خلال المصاحفة الماضية، حيث تم تسجيل وفاة بعض النساء الحوامل، مؤكداً ضرورة استدرار ذلك باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأعرب المسؤول الأول عن قطاع الصحة في الأخير عن استعداده للاستماع لانشغالات الأطباء المقيمين خلال لقائه بممثلهم من أجل إيجاد حلول ترضي جميع الأطراف قائلًا في هذا الصدد أن «الوزارة تولي أهمية بالغة لتكوين الطاقم الطبي وشبه الطبي وتعمل من أجل ترقية ظروف العمل في كل المؤسسات الاستشفائية».

يتأهب قطاع الصحة العمومية لاستلام أكثر من 80 مؤسسة استشفائية جديدة منها مراكز لمكافحة السرطان ستدخل حيز الخدمة في 2018، كما يتم حالياً التحضير لإطلاق «صيدلية المستشفيات» التي ستتكفل بتسيير الأدوية في مختلف الهياكل العمومية والخاصة انطلاقاً من الصيدلية المركزية للمستشفيات وإلى غاية وصولها إلى سرير المريض، حسبما أعلن عنه أمس، المسؤول الأول عن القطاع.

وكشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، لدى نزوله ضيفاً على برنامج «ضيف التحرير» للقناة الثالثة، أنه يتم حالياً العمل على تصنيع جهاز مركزي لتحضير بروتوكول العلاج الكيميائي لمرضى السرطان، حتى يتم إعفاء الأطباء كلياً من تسيير مخزون الأدوية.

وأوضح أن تسيير الأدوية عبر نظام الإعلام الآلي يعد من أولويات الوصاية في الوقت الراهن، مع ترشيح موارد الدولة باستغلالها أحسن استغلال، لافتاً في هذا السياق إلى ما أسماه «بتدبير كبير مسجل في استعمال الأدوية بالمؤسسات الاستشفائية والصيدليات».

وفي معرض حديثه عن إعادة تنظيم القطاع أشار الوزير إلى وضع إطار خاص

## تنصيب مجلس التشاور من أجل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوسف ي يدعو لمرافقة المؤسسات وتشجيع التنافسية

أكد وزير الصناعة والمتاجم يوسف يوسف أمس، أن الحكومة تراهن في سياستها الاقتصادية على تعزيز مبدأ الحوار وإيلاء الأهمية اللازمة لبناء نسج قوي من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان تنويع مصادر الثروة واستبدال الواردات بمنتجات وطنية، مبرزا أهمية تنصيب المجلس الوطني للتشاور من أجل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي ستعقد له مهمة تحديد النقائص واقتراح الحلول للنهوض بمجال المقاولاتية في أوساط الشباب.



والتنمية الاقتصادية وتعزيز الذكاء الاقتصادي لحسن اختيار نشاطات المؤسسات الحديثة النشأة.

في سياق متصل، دعا الوزير إلى إنشاء لجان على مستوى المجلس لتتكفل كل واحدة بملف معين، على غرار لجنة إستراتيجية لتطوير وعصرنة المؤسسات، لجنة الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتطوير عمل المؤسسات، لجنة اليقظة ومنظومة المعلوماتية الاقتصادية، لجنة الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمبادرة، وكذا لجنة البحث وتطوير الابتكار والتنافسية.

وتعهد يوسف بتوفير الإطار الصناعي للشباب المقاوم من خلال تخصيص مواقع لهم بكل المناطق الصناعية، وتسهيل إجراءات الاستفادة من محلات مناسبة لطبيعة النشاط، وذلك في إطار المبادئ ذات الاستعمال الصناعي، مشيراً بخصوص الفروع الصناعية التي ستولي لها الحكومة كل الأهمية، إلى قطاع الصناعات التحويلية المعول عليه لتنويع الاستثمارات في كل ما له علاقة بالموارد الطبيعية، مع تطوير المناولة لرفع معدلات الاندماج في مختلف فروع النشاطات.

وحت يوسف أعضاء الجمعية العامة للمجلس الوطني للتشاور من أجل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ضرورة إشراك كل الأطراف الفاعلة، بهدف تخصيص نقاط القوة والضعف واقتراح تدابير جديدة تتلاءم بشكل أفضل مع متطلبات وحاجيات هذه المؤسسات، مشيراً إلى أنه من خلال تأدية هذا الدور، سيكون هذا المجلس سنداً للسلطات العمومية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية تماشياً والتحديات المطروحة مع ضمان الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والإمكانات البشرية المتاحة.

أما عن الأهداف التي جاء لأجلها هذا المجلس، ذكر السيد يوسف بالعمل على فتح باب الحوار والتشاور بشكل منتظم ودايم ما بين السلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين حول كل المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية وتطوير وعصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع المساهمة في ترقية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال إعداد وتقييم سياسات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع وترقية إنشاء وتطوير الجمعيات المهنية وتجميعات المؤسسات الصغيرة

وأوضح الوزير لدى إشرافه على تنصيب الجمعية العامة للمجلس الوطني للتشاور، الذي أنشئ في إطار القانون التوجيهي الجديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن المهام المنوطة بأعضاء هذا المجلس، ستسمح بإعطاء دفع قوي للمشاركة ما بين القطاعين العام والخاص لدعم كل ما له علاقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، مبرزا ضرورة تطوير التنافسية الاقتصادية ما بين هذه المؤسسات، والسهر على تنفيذ مخطط عمل الحكومة الذي يركز على توفير البيئة المناسبة للأعمال وتشجيع نشاط المؤسسات وضمان مراقبتها.

وإذ أشار إلى إنشاء ما يفوق 60 ألف مؤسسة صغيرة سنوياً، خلال الخمس سنوات الفارطة، ذكر الوزير بأن العدد الإجمالي للمؤسسات بلغ نهاية العام الماضي 1.2 مليون مؤسسة، بمعدل 25 مؤسسة لكل ألف ساكن، مشيراً إلى أن هذه المؤسسات تشغل اليوم 2.5 مليون عامل، مع الإشارة إلى أن 97 بالمائة من هذه المؤسسات مصنفة في خانة المؤسسات الصغيرة جداً، و 50 بالمائة منها تشغل في مجال الخدمات، في حين تمثل الصناعات التحويلية 9 بالمائة.

## أشرفت على تنصيبها رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان البرلمانية هدى طلحة مندوبة جهوية للجنوب الشرقي

إداريا ومالياً، بين الصلاحيات الكبرى لهذا المجلس، وترك المجال في السفرة الأخيرة من المادة المذكورة للمشرع ليسن قانون ذي صلة، وعليه صدر قانون 3 نوفمبر 2016 الذي ينظم عمل المجلس.

وعلى هامش هذا اللقاء نشطت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان ندوة صحفية أكدت فيها أن الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في مجال رعاية وصيانة حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن مصالح الأمن بمختلف أسلاكها تعامل المواطنين بمهنية عالية، وفي مسألة نصب كاميرات على مستوى مقرات الشرطة والدرك من صلاحيات تلك المصالح.

يذكر أن رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أشرفت على ختام اللقاء على تنصيب البرلمانية طلحة هدى، مندوبة جهوية للجنوب الشرقي في مجال حقوق الإنسان، علماً أن الولايات المعنية هي بسكرة، الوادي، ورقلة، تمنراست، إليزي والأغواط.

باعتبار أن الإنسان بطبيعته لا يرضى أن تهان كرامته، قبل فسخ المجال لرئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وبالمناخية قدمت فافة سيدي لخضر بن زروقي، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان تعريفاً مظلوا لهياتها ومهامها وتطورها التاريخي عندما قالت إن في سنة 2010 كانت الجزائر تحتل المرتبة 104 فاحتة قوس للحديث على مبادئ باريس، وهي دستور كل مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، موضحة أن التسمية جاءت على خلفية أن هيئات الأمم المتحدة تركت على تلك المبادئ بذلك البلد، وفي سنة 1993 شرع في تنقيح تلك المبادئ وجعلت تصنيف للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وحسب تلك المبادئ تضيف المتحدثة، فإن التصنيف 104 يعني بأن تلك المؤسسة مطابقة كليا لهذه المبادئ، ب. مطابقة جزئية، وترتيب ج. غير مطابقة تماماً. وأضافت أن دستور 2016 تحدث عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المادة 198 كونه هيئة دستورية ومؤسسة مستقلة

أشرف والي بسكرة، أحمد كروم، أمس، على لقاء جهوي حول حقوق الإنسان بمشاركة 7 ولايات من الوطن، النشاط احتضنه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة بحضور رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السلطات المدنية والعسكرية.

ودعا الوالي في سياق كلمته إلى العمل على ترقية حقوق الإنسان إلى مستوى أفضل مما هي عليه لتحقيق آمال وتطلعات المواطنين للعيش في مجتمع تكفل فيه الحقوق وتضمن. مؤكداً أن الجزائر ومنذ استعادة الاستقلال والسيادة الوطنية دأبت على وضع نصوص دستورية تأكيداً لاحترامها لحقوق الإنسان، ورسم معالم حماية تلك الحقوق ضمن مختلف الدساتير المتعاقبة بداية من دستور 1963 إلى غاية التعديل الأخير لسنة 2016، الذي كرس الحقوق بما في ذلك الحقوق المدرجة ضمن الجيل الثالث، وأن تلك الحقوق مضمونة سواء كانت سياسية، اقتصادية أو اجتماعية، مؤكداً أن تجاهل تلك الحقوق قد يؤدي إلى الفوضى

### نسيب من خنشلة:

## سنسداد مستحققات مقاولات الإنجاز قبل نهاية 2017

الوزير. تعليمات مشددة لتسوية وضعية المقاولين بشأن كل العمليات غير المسددة. وتم في إطار هذه الزيارة التقديرية البدء بتزويد 8 بلديات من جنوب الولاية بماء الشرب، وكذا المراكز التي تعاني نقصاً كبيراً في مجملها بما لا يقل عن 34 مليار دينار قبل نهاية السنة الجارية، مضيفاً أن الولاية حققت مؤخراً مكسباً جدياً هام بالحصول على مبلغ مالي، وستعمل المصالح المكلفة على تخليص كل مستحققات المؤسسات ومقاولات الإنجاز، وقد أعطيت، حسب

كشف وزير الموارد المائية حسين نسيب، على هامش زيارة العمل التي قاده إلى ولاية خنشلة أمس، بأن مصالحه تنفيذ التعليمات الوزارية الأولى، ستهي تسديد مستحققات مقاولات الإنجاز المقدرة في مجملها بـ 34 مليار دينار قبل نهاية السنة الجارية، مضيفاً أن الولاية حققت مؤخراً مكسباً جدياً هام بالحصول على مبلغ مالي، وستعمل المصالح المكلفة على تخليص كل مستحققات المؤسسات ومقاولات الإنجاز، وقد أعطيت، حسب

ع.ز.

### ولد علي يبرز جهود الدولة للتكفل بالفئات الشبانبة

## 7,7 مليار دينار لتجسيد 236 مشروعاً في قطاع الشباب

وترقية دورها في المجتمع. وخلال تدشينه للقاعدة المائية المتواجدة على ضفاف سد بني هارون، أكد ولد علي ضرورة الاستثمار في هذه المنشأة الهامة وجعلها مركزاً لتحضير المنتخب الوطني في الرياضات المائية، مبرزا أهمية موقعها الاستراتيجي.

وقام الوزير خلال زيارته لمدينة بتدشين العديد من المرافق التابعة لقطاعه على غرار قاعات متعددة الرياضات ودور الشباب، معتبراً إياها دعائم حقيقية لترقية الحركة الشبانبة والرياضية بالولاية.

أكد وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي خلال زيارة تفقدية قاده أمس، إلى ولاية ميلة، أن دعم الشباب متواصل في وقتنا، وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مشيراً إلى أن الدولة خصصت في إطار المخطط الخماسي الأخير 7,7 مليار دينار لمختلف المشاريع الرامية إلى التكفل بالفئة الشبانبة.

وذكر ولد علي في هذا الإطار بأن الغلاف المالي المذكور الذي رصدته الدولة لقطاع الشباب، تم توجيهه لتغطية إنجاز 236 مشروعاً، مؤكداً استمرار جهود الدولة لدعم هذه الفئة

### لاستكمال مشاريع وكالة «عدل»

## 330 مليار دينار لإنجاز 120 ألف وحدة سكنية

أشرف كل من وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، ووزير المالية عبد الرحمان راوية، أمس، على مراسم التوقيع على اتفاقية مالية تقدر بـ 300 مليار دينار بين القرض الشعبي الجزائري من جهة والوكالة الوطنية لتجسين السكن وتطويره (عدل) والصندوق الوطني للسكن من جهة أخرى، من أجل تمويل برنامج إنجاز 120 ألف وحدة سكنية بخصية البيع بالإيجار.

وتم التوقيع بالأحرف الأولى على هذه الاتفاقية من طرف المدير العام للصندوق الوطني للسكن أحمد بليطام، والمدير العام للقرض الشعبي الجزائري عمر بودياب والمدير العام للسكن بالوزارة كمال ناصري.

يذكر أن رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أشرفت على ختام اللقاء على تنصيب البرلمانية طلحة هدى، مندوبة جهوية للجنوب الشرقي في مجال حقوق الإنسان، علماً أن الولايات المعنية هي بسكرة، الوادي، ورقلة، تمنراست، إليزي والأغواط.

نور الدين ع.

ق. و

## نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني يؤكد ثباتها على الموقف تأكيد دعم الجزائر للامشروط للقضية الصحراوية

القضية الصحراوية «قضية تصفية استعمار تفرض على المجتمع الدولي دعم مسار تسوية قضيتها العادلة طبقا للمواثيق واللوائح والقرارات الشرعية الدولية والتدخل لوقف كل أشكال استغلال خيرات الشعب الصحراوي»، مشيدا بتضاللات الشعب الصحراوي واستماتته لاسترجاع حقوقه المغتصب.

وإذ أكد في هذا الصدد بأن إرادة هذا الشعب ستنتصر رغم المكائد وتواطؤ الدول الاستعمارية، جدد السيد بوراس الدعوة للمجتمع الدولي للالتفات لآخر مستعمرة في القارة الإفريقية، مبرزا ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الصحراوي الذي يتعرض للإبادة جماعية منظمة.

• ق. و

جدد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني جمال بوراس أمس، من مخيمات اللاجئين الصحراويين دعم الجزائر «الامشروط» لنضالات الشعب الصحراوي من أجل استرجاع حريته وتقرير مصيره. وأبرز السيد بوراس الذي ترأس وفد من النواب المشاركين في الاحتفالات المخلدة للذكرى 43 لتأسيس المجلس الوطني الصحراوي، أن موقف الجزائر الداعم للقضية الصحراوية «مبدئي وثابت ومستمر ومستمد من قيم ومبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة»، مشددا على أن موقف الجزائر «سيبقى داعما للقضية الصحراوية العادلة في مختلف المحافل البرلمانية الدولية من أجل تحقيق الانتصار».

وأوضح البرلماني أن الجزائر تعتبر

## أويحيى يشارك في قمة الاتحاد الإفريقي - الاتحاد الأوروبي قضايا الشباب، الشغل، السلم والأمن في جدول الأعمال

يشارك الوزير الأول أحمد أويحيى في أشغال القمة 55 بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي التي تنطلق اليوم بأبيدجان (كوت ديفوار)، ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به أمس، بيان لمصالح الوزير الأول.

م. خ



تتعلق كل الدول سيتم التطرق إليها مع التركيز على الشبيبة. أما فيما يتعلق بالأمال التي يعلقها على قمة أبيدجان، أعرب نائب الوزير الأول لجمهورية الكونغو الديمقراطية عن أملة على إيجاد تسوية بين الاتحادين الإفريقي والأوروبي من أجل «تكثيف التعاون بين القارتين مع السياق الحالي الذي يفرض التحلي بالمزيد من الجرأة والتجديد». من جهته، أكدت السفيرة الجزائرية لدى الاتحاد الإفريقي بآديس أبابا، نايم سويتسي حمزة عزيز ضرورة التكفل بالشباب الإفريقي عن الطريق توفير وسائل التعليم والولوج للتكنولوجيات الحديثة.

ومن المرتقب أن تشهد قمة أبيدجان مشاركة أكثر من 5300 ممثل عن دول ومنظمات دولية، فضلا عن حضور 83 رئيس دولة وحكومة، يمثلون 55 بلدا إفريقيا و28 بلدا أوروبا ووفود البلدان المدعوة ومفوضية الاتحاد الإفريقي ومفوضية الاتحاد الأوروبي، ومنظمات دولية وإقليمية وشبه إقليمية. للإشارة، تعقد القمة التي تدوم يومين تحت شعار «الاستثمار في فئة الشباب من أجل نمو شامل وعاجل وتنمية مستدامة»، وستكون بمثابة أول قمة تنظم بصيغة «اتحاد إفريقي-اتحاد أوروبي» طبقا لقرار رؤساء الدول والحكومات الصادر في جويلية 2017، بمشاركة الدول الأعضاء 55 في الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء 28 في الاتحاد الأوروبي.

أشار مفوض الاتحاد الإفريقي للسلم والأمن الجزائري إسماعيل شرقي أن القمة 55 تأتي في «سياق خاص» بالنسبة للشراكة المتعددة الجوانب بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي التي تشهد - كما قال - «صعوبات بسبب عدة عوامل». وقال السيد شرقي الذي وصف هذا اللقاء بـ«الموعد الهام» إن المشاركين في القمة سيولون أهمية قصوى لقضايا الشباب والشغل والسلم والأمن»، مبرزا أن إفريقيا تتطلع إلى «إضفاء بعد آخر على الشراكة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي».

المسؤول أكد أن الأمر يتعلق بتحديد النشاطات الواجب مباشرتها سويا بغية تغيير الأوضاع بدل اتخاذ قرارات من دون تطبيقها، مضيفا أن إفريقيا بحاجة إلى «تجسيد ما تقر في السابق». وأضاف مفوض الاتحاد الإفريقي أنه لا يمكن الحديث عن الشبيبة في ظل ما حدث في ليبيا، لاسيما الصور الصادمة التي بثتها العديد من القنوات التلفزيونية، ليستطرد في هذا السياق «تمارس هذه الصور ضغطا شديدا على المشاركين في قمة أبيدجان وعلى هؤلاء أن يعمدوا للأمل في نفوس الشباب الأفارقة من خلال قرارات يتم تنفيذها على أرض الواقع».

من جهته، اعتبر نائب الوزير الأول لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المكلف بالشؤون الخارجية ليونارد شي أوكيدانتو خلال هذه القمة أن المسألة الأمنية التي

كما شارك وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل أمس، بأبيدجان في أشغال اجتماع وزراء الشؤون الخارجية للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي تحضيرا للقاء القادة، إذ تناول دراسة الوثائق التي ستتوج القمة.

ويتعلق الأمر بدراسة مشروع البيان السياسي والوثيقة المتعلقة بالمشاريع ذات الأولوية المشتركة بالنسبة للسنوات 5 القادمة.

للإشارة، فإن هذا اللقاء الذي جمع وزراء الشؤون الخارجية لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، ترأسه مناصفة السيد مامادي توري، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية غينيا، الرئيس الحالي للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي والسيدة فيديريكا موغيريني الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن.

وتحدث وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بعاصمة كوت ديفوار أبيدجان، على هامش الاجتماع عن نظيره الألماني سيغمار غابريال. ودارت المحادثات التي تندرج في إطار الحوار الدائم بين البلدين حول العلاقات الثنائية والمواضيع المقبلة للتعاون الثنائي. بهذه المناسبة، جدد الوزيران التزامهما باستغلال الإطار المؤسسي للتعاون بين البلدين من أجل تعزيز وتنويع المبادلات الاقتصادية، كما تطرقا أيضا إلى أشغال الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، إذ أعربا عن التزامهما بالمساهمة الفعالة في إنجاح القمة من أجل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي أكثر فأكثر.

وتبادل الوزيران من جهة أخرى وجهات النظر حول تطور الوضع في المنطقة، لاسيما في مالي وليبيا، إذ أبرزتا في هذا السياق أهمية تعزيز التعاون بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، على صعيد آخر، دعا خبراء وقادة أفارقة في تصريحات صحفية إلى تجسيد القرارات التي تتخذ بمناسبة انعقاد القمة، مشيرين إلى أن معظم هذه القرارات التي تم اتخاذها في السابق ظلت «مجرد حبر على ورق». في هذا الإطار،

## الجزائر / الاتحاد الأوروبي برنامج لدعم الإصلاحات في قطاع النقل

واضفاء الطابع المهني على مهن قطاع النقل. بخصوص المكون الأول، ارتكز دعم الاتحاد الأوروبي أساسا على التثقيف الاستراتيجي والمالي امتدادا بصفة خاصة لتنفيذ المخطط الوطني للنقل وتعزيز نظام الإعلام والمراقبة. أما فيما يتعلق بانسجام وتنسيق النصوص التشريعية والتنظيمية، فقد سعى البرنامج أساسا إلى تكيف القوانين والتنظيمات المتعلقة بالنقل البري والجوي والبحري والنشاطات المرفئية وكذا مراقبة سلطات الضبط.

وفي الشق المتعلق بإضفاء الطابع المهني على مهن قطاع النقل، انصب الدعم على تحديد حاجيات القطاع في التكوين وإعادة تنظيم هيكله وعملياته للمدرسة الوطنية لتطبيق تقنيات النقل البري (الكاكتة بياتة).

أما بخصوص إقامة وتطوير المؤسسات والهيئات المكلفة بتأمين النقل، فقد ارتكز الدعم على إعداد استراتيجية تسيير الأخطار وإنجاز مخطط تكوين واسع للمكونين لضمان استمرارية المعارف المكتسبة والجوانب الأمنية.

### عرض توقعات الأرصاد الجوية على مستوى الطريق السيار

في إطار تعزيز أمن النقل سيسمح برنامج النقل II بتكريس عصرنة الديوان الوطني للرصد الجوي بالنظر إلى مهمته المتمثلة في تقديم معلومات تتعلق بالأحوال الجوية قابلة للاستغلال من طرف مختلف الفاعلين المعنيين بالجانب الأمني للنقل.

وبفضل هذا الدعم طور الديوان الوطني للرصد الجوي منتوجا جديدا يتعلق بالطرق في نشر التوقعات الجوية على لوحات الإشهار الإلكترونية على مستوى الطريق السيار شرق-الغرب.

وسيقدم الديوان عبر هذه اللوحات للناقلين التوقعات المتعلقة بعدة معايير جوية (الظواهر المناخية والأمطار و الثلوج والضباب ومستوى البقطة...) مما سيسمح للساقيين والناقلين عبر الطرقات (الاسيما ناقلين البضائع على مسافات طويلة) باتخاذ تدابير مسبقة وتفاذي مشاكل وأخطار متعلقة بالظروف المناخية.

وستكون هذه المعطيات متوفرة مسبقا إلى غاية 48 ساعة على موقع «الواب» للديوان الوطني للرصد الجوي، كما ينوي الديوان الوطني للرصد الجوي إنشاء نفس النظام للنقل بالسلك الحديدية. للتذكير استفاد البرنامجان المتعلقان بالنقل I و II بتمويل إجمالي قدر بـ45 مليون أورو. وأ

اختتم برنامج دعم الاتحاد الأوروبي للإصلاحات في قطاع النقل بالجزائر «نقل II»، أمس، بالجزائر العاصمة، مع تحقيق أغلب الأهداف المسطرة بعد خمس سنوات من إنطلاقه. ويهدف المشروع الذي أطلق سنة 2012 إلى مراقبة تنفيذ الإستراتيجية الجزائرية الجديدة للنقل عن طريق إصلاحات مؤسساتية وتنظيمية وتحسين أمن ونوعية النقل.

وحسب ممثلة وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر، السيدة سيلفيا سيفيري، فقد تم تحقيق الأهداف الأساسية المحددة لهذا التعاون بحيث تجاوز البعض منها النتائج المرجوة. ومن جهته، أكد مدير النقل بوزارة الأشغال العمومية والنقل مراد خوي، أن هذا البرنامج الذي يعد مثالا لـ«شراكة ناجحة» بين الجزائر والاتحاد الأوروبي سيكون جزء من خارطة طريق هذه الوزارة في السنوات القادمة.

وتم تمويل هذا البرنامج بمبلغ 16,5 مليون أورو مقسم بين الاتحاد الأوروبي (13 مليون أورو) ووزارة الأشغال العمومية والنقل (بمبلغ 3,5 مليون أورو).

وتتمحور المكونات الأساسية لهذا البرنامج البالغ عددها أربعة (4)، حول عصرنة وتحسين أداء نظام الإدارة بوزارة الأشغال العمومية والنقل وكذا انسجام وتنسيق النصوص التشريعية والتنظيمية مع السياسة الوطنية الجديدة.

ويتعلق الأمر بإقامة وتطوير المؤسسات والهيئات المكلفة بتأمين النقل

## إرادة حقيقية في تعزيز التعاون في المجال العلمي



وأكد السيد علي زاده، أن «أكاديمية العلوم لأذربيجان تحتل الصدارة في السياسة الوطنية للبحث العلمي سيما في مجال الجيولوجيا والمحروقات وعلم الآثار». بالفعل. كما أضاف. فإن «تاريخ إنشاء

على منكرة تقاهم بين الأكاديميتين. كما سمح اللقاء للطرفين «باستعراض واقع العلاقة بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي الذي يبقى ضعيفا جدا بل غير موجود سيما في مجال البحث العلمي»، حسب ذات المصدر.

## الجزائر وأذربيجان

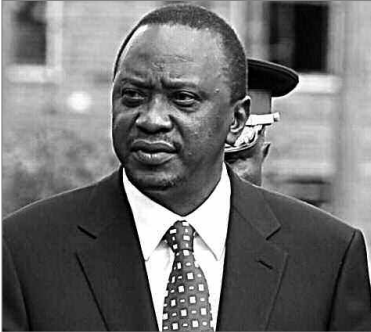
عبرت الجزائر وأذربيجان أمس، عن إرادتهما الحقيقية، في تعزيز تعاونهما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وذلك في إطار لقاء جمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، و رئيس الأكاديمية الوطنية للعلوم لأذربيجان عاكف علي زاده.

وأكد السيدان حجار وعلي زاده على إرادتهما الحقيقية في تعزيز التعاون بين أكاديميتي البلدين سيما من خلال تبادل التجارب وإرسال الوفود واستحداث شبكات للاتصال والإعلام حول الأعمال العلمية المنجزة على مستوى مراكز البحث والمخابر المتواجدة على مستوى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، حسب بيان الوزارة.

وحسب ذات البيان فإن السيد علي زاده، عثر عن «اهتمام وارتياح كبير» للمحادثات التي جمعتهم بنظرتهما الجزائرين. وأكد أنه «تشرف كثيرا» وأعضاء الوفد المرافق له بالتوقيع اليوم



## في حفل حضره بوحجة ممثلاً لرئيس الجمهورية أوهورو كينيا تا يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لكينيا



مثل سعيد بوحجة، رئيس المجلس الشعبي الوطني أمس رئيس الجمهورية في حفل تنصيب الرئيس الكيني أوهورو كينيا تا بعد انتخابه في جولة الإعادة التي جرت في 26 أكتوبر الماضي رئيساً للبلاد لعهدة رئاسية ثانية من خمس سنوات.

ق. د. وأدى الرئيس الكيني المنتخب اليمين الدستورية خلال حفل تنصيب أقيم بمسرح «كاساراني» الرياضي بالعاصمة نيروبي، حضره عدد كبير من الشخصيات البارزة والقادة الأجانب وعشرات آلاف المواطنين. وفاز الرئيس كينيا تا بعدة رئاسية ثانية من خمس سنوات إثر حصوله على 98 بالمائة من أصوات الناخبين في اقتراع 26 أكتوبر الذي قاطعه زعيم المعارضة رايلأ أوبينغا بعد أن حكم عليه مسبقاً بأنه «لن يكون حراً ونزيهاً»، ونظم بعد أن أبطلت المحكمة العليا الانتخابات الرئاسية التي أجريت شهر أوت الماضي بمبرر «حدوث مخالفات بإبطال نتائج الجولة الأولى من الانتخابات وإعادة تنظيمها مجدداً بأنه «مثل نهاية العملية الهامة التي اختبرت وحدة الشعب الكيني والديمقراطية في البلاد ومؤسساتها».

## في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الأمم المتحدة تناقش اليوم قرارات خاصة بالأراضي المحتلة



وأشار المندوب الفلسطيني إلى أن القرارات حازت على تصويت كاسح من قبل أعضاء الجمعية العامة، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يريد توفير إرادة دولية لتطبيق قرارات الأمم المتحدة سواء في الجمعية العامة أو مجلس الأمن والزام إسرائيل بتنفيذ هذه القرارات.

ق. د.

وتناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم، خلال اجتماع لها تزامناً مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عدة قرارات خاصة بالأراضي الفلسطينية، تتعلق بالقدس وتفاصيل تخص أي عملية سياسية وكذلك الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

## أكد على وجود إصرار فلسطيني لإنهاء الانقسام السفير لؤي عيسى يدعو لدعم مساعي المصالحة

الرئيس محمود عباس حل الدولة بدل حل الدولتين الذي تلاشت مؤشراتته على أرض الميدان وذلك من خلال الدعوة لإقامة دولة ديمقراطية على أرض فلسطين المحتلة يعيش فيها المسلم والمسيحي وحتى اليهودي. مختلف المتدخلين من مجاهدين وممثلين عن المجتمع المدني وبرلمانيين جزائريين في هذه الوقفة التضامنية على أن القضية الفلسطينية هي قضية كل الأمة العربية ولابد من تغيير أساليب الدعم والتضامن لإسماع صوت هذه القضية في كل ربيع العالم. كما جدد هؤلاء موقف الجزائر الذي ترجمه مقولة الرئيس الراحل هواري بومدين «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، ومقولة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بأن «استقلال الجزائر لن يستكمل دون استقلال فلسطين».

وكفاحهم بطريقتهم وليس عن طريق إملاءات خارجية من هذا الطرف أو ذاك. وبلغه فيها الكثير من الحسرة، قال السفير الفلسطيني إن «مشكلتنا في أمنا التي لا تدعمنا مالياً وتضغط علينا سياسياً في بعض القضايا... وأنا لا أتحدث عن الجميع بل عن حالة عامة»، منها في هذا السياق بدفع الجزائر لمخصصاتها المالية رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها بما جعله يجدد التحية والتقدير للجزائر رئيساً وحكومة وأحراباً وشعباً على موقفها الدائم والداعم لقضية الأمة العربية. وقال إن «الجزائر كثيراً ما تطبق في سياستها الخارجية ما تراه أنه ينهني الفتن والأزمات».

وأكد السفير الفلسطيني خلال كلمته له ألقاها أمس، بمناسبة تنظيم جمعية «ممثل الشهيد» بالتسويق مع يومية «المجاهد» وقفة تضامنية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حضرها مجاهدون وشخصيات وطنية وبرلمانية وممثلين عن المجتمع المدني. وهي الوقفة التي أقر خلالها السفير لؤي عيسى بأن أكثر ما يخيف الفلسطينيين هو الفشل في تحقيق المصالحة واستمرار الانقسام الداخلي الذي أثقل كاهلهم منذ سنوات، ما جعله يطالب الجميع بالعمل على المساعدة في تحقيق الوحدة وليس تعميق الانقسام.

وقال بوجود معوقات وصفها بـ«الكبيرة» سواء فيما يتعلق بوجهات النظر أو آليات الصراع أو فيما يتعلق بالمسائل الأمنية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها في قطاع غزة، في أجال لا تتعدى الفاتح ديسمبر القادم، لكنه أكد بالمقابل أن الفلسطينيين مصبرين وعازمين على تدليل هذه العقبات الناجمة عن 11 سنة من الانقسام العمودي بدفئس طويل». وأضاف أن الفلسطينيين لديهم عدو واحد وهو العدو الصهيوني وسيواصلون تضالهم

## انطلاق الجولة الثامنة من مفاوضات السلام في جنيف

المعارضة بقوده نصر حريري «مستركز على مسائل الدستور والانتخابات بشكل أساسي»، في وقت أكدت مصادر إعلامية أن دي ميستورا، وعد الوفد الكيني السوري بأنه لن يجري أية لقاءات مباشرة مع وفد المعارضة ولن يتم التطرق في هذه المحادثات إلى إعلان الرياض وأن الشروط التي تضمنتها هذا الإعلان لا علاقة لها بمسار جنيف، وهو موقف رآه بعض المتتبعين أنه دليل على فرض النظام السوري المدعوم بحليفه روسيا مواقفها في هذه الجولة الجديدة من المفاوضات والتي تأتي بعد شهور طويلة من الجمود لم يعرف خلالها مسار تسوية الأزمة السورية أي تقدم يذكر وبقي يراوح مكانه. للإشارة فقد تم خلال الجولات السابقة بجنيف، والتي لم تتضمن أي لقاء مباشر بين وفدي النظام والمعارضة السورية مناقشة أربعة ملفات تتعلق بنظام الحكم الانتقالي والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب في ظل خلافات بين المشاركين حول أولوية المواضيع.

ق. د.

### غاب عنها وفد الحكومة السورية

افتتحت أمس، الأمم المتحدة جولة جديدة من مفاوضات السلام حول سوريا بمدينة جنيف السويسرية، رغم غياب الوفد الرسمي للحكومة السورية الذي أُرجئ وصوله إلى جنيف إلى غاية اليوم. وقال مصدر من وزارة الخارجية السورية إنه «وبعد الاتصالات المكثفة التي جرت خلال اليومين الماضيين بين الجانبين السوري والروسي، قررت الجمهورية العربية السورية المشاركة في الجولة الثامنة من الحوار السوري السوري في جنيف بوفد يرأسه بشار الجعفري، ومندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة».

م. ص. وكان الوفد السوري أرجأ سفره إلى سويسرا والمشاركة في ثامن جولة من مفاوضات جنيف احتجاجاً على بيان ختامي صدر عن اجتماع موسع للمعارضة السورية أحتضنته الرياض السعودية الأسبوع الماضي، وطالب مجدداً برحيل

## جامعة البويرة

## بحث سبل التقليل من أضرار الصناعة التحويلية



المنتج، خاصة الزيوت، مع إبعاد نظرية أن التلوث البيئي والبيوتكنولوجي لا يحتاج إلى اهتمام وغير قابل للتطوير والاستثمار. كما تحدث الدكتور سفيان حمزاوي بجامعة البويرة، ومستشار فرع آزار أقرو التابع لشركة «أمنيد» المعروفة في مجال البيئة والموارد المائية، عن استثمارات وأعدة في المجال الفلاحي، خاصة الزراعة المكثفة للزيتون، حيث يضمن النظام الجديد لهذه الشركة غرس أزيد من 1500 شجيرة زيتون في الهكتار الواحد، عوض الزراعة العادية التي لا تتعدى 300 شجيرة، مع ضمان جودة المنتج، خاصة بعد جلب نوعية معروفة من إسبانيا «أريكا»، التي تمنح زيت زيتون بكر بنسبة حموضة منخفضة، وهي التجربة التي تجري على مساحة 50 هكتارا بعين وسارة في ولاية الجلفة كممنطقة نموذجية، دعا المشاركون في الملتقى إلى ضرورة تعميم العمل بها في ولاية البويرة، التي تحوز على مساحات شاسعة من أشجار الزيتون، بالإضافة إلى جلب آلة لجني الزيتون واللوز بطريقة ميكانيكية تضمن جني ما لا يقل عن 6 آلاف شجرة في الهكتار، ينتظر تعميم العمل بها، وتعميم الجزائر لزراعة الزيتون المكثفة.

كما تناول الملتقى محاضرات أخرى عديدة حول الإنتاج الفلاحي وسبل تطويره، تأثير المواد البيولوجية والكيميائية على البيئة، تشجيع حماية البيئة والسياحية وعدة نماذج لتجارب ناجحة عبر عدة ولايات من الوطن.

ع.ف. الزهراء

سلط الملتقى الدولي الأول حول «الفلاحة، البيئة والبيوتكنولوجيا»، بكلية العلوم الطبيعية والحياتية وعلوم الأرض، المنظم خلال اليومين الماضيين بجامعة البويرة، الضوء على الواقع الفلاحي، البيئي والسياحي المهم بالجزائر ومدى ارتباطه بالتطور البيوتكنولوجي والرهانات الوطنية الأخيرة، لمواجهة التدهور الاقتصادي، بحثا عن سبل جديدة وآليات تطوير هذه الميادين، مع مراعاة التقليل من أضرار الصناعة التحويلية على المحيط البيئي والسياحي، ورفع الإنتاج وضمان الجودة والنوعية. تناول الملتقى الذي دام يومين، بمشاركة باحثين وأساتذة من عدة جامعات من الوطن، إلى جانب تونس، بلجيكا، المغرب وفرنسا، عدة تجارب ناجحة في مجالات الفلاحة، البيئة والسياحة بدول الجوار، وهي الميادين التي مازالت في مراحلها الأولى بالجزائر، إذ يجري الاستثمار بها كتجربة أولى عبر العديد من الولايات، خاصة في المجال الفلاحي الذي يعتبر مصدرا للثروة وأهم ركائز تنمية الاقتصاد، خاصة من خلال الزراعات المكثفة لعدد من منتجات في سبيل رفع الإنتاج وضمان جودته.

تحدث البروفيسور خيضر مدني مختص في الكيمياء الغذائية بجامعة تيزي وزو، عن تشجيع زراعة منتجات التين الشوكي الذي حقق خطوات كبيرة عبر 11 ولاية في الجزائر، وهي التجربة التي نجحت بولاية سوق أهراس، مما شجع على إنشاء مصانع لاستخراج وتحويل هذا

## لتعزيز مرافقة الاستثمار المحلي

# كتاب-بنك' يطلق قرضين جديدين

عزز صندوق التوفير والاحتياط-بنك استراتيجيته القائمة على مرافقة الاستثمار المحلي، ومنه المساهمة في خلق الثروة وتقوية الاقتصاد الوطني، من خلال تقديم منتوجين جديدين، أحدهما موجه للخواص، والثاني للمتعاملين الاقتصاديين في المجال الصحي، سيتم إطلاقهما رسميا أوائل ديسمبر الداخل.

•حنان.س

توسيع شبكة المنتجات أكثر؛ من خلال فتح المجال للمستثمرين في عدة قطاعات عبر صيغ مختلفة، تنطلق من تمويل بناء الورشة إلى تمويل التجهيزات، وحتى تمويل مجمع؛ أي تمويل البناء والتجهيزات لمشاريع الناشطين في الصحة كالأطباء المختصين وأطباء الأسنان والبيطرة وغيرهم، بقرض يصل أقصاه إلى 50 مليون دينار، تشرع من جهتها، نادبة مرابيط المكلفة بالقروض الموجهة للمستثمرين على مستوى البنك. أما المنتج الثاني الموجه للخواص فيطلق عليه «الإيجارة التمليلية»، وهو ما جاء كصيغة جديدة في سياق «الصيرفة الإسلامية» التي تقتضي الاتفاق المبدئي بين الخاص والبنك، حول صيغة التمويل والفائدة في صيغة المرابحة. وحسب مسؤولية العلاقات العامة، فإن هذا المنتج «جاء بعد دراسة محصنة لقرض القروض الكلاسيكية من طرف الزبائن الخواص، ووصلنا إلى وضع الإيجارة-التملكية، والذي يقتضي من البنك تمويل المشروع السكني بأي صيغة يريدها الزبون، مع مناقشة هامش الربح في إطار المرابحة، وبالتالي يقتني البنك السكن، وعلى الزبون دفع الإيجار الشهري على مدار 30 سنة»، تشرع ذات المسؤولية، علما أن «كتاب-بنك» ترعى أياما إعلامية عبر مختلف مناطق الوطن للإعلام حول هذين المنتجين، حيث سيتم تنظيم لقاء إعلامي خلال الأيام القليلة القادمة بمنطقة الجنوب، تحسبا للإطلاق الرسمي للمنتوجين الجديدين مطلع ديسمبر 2017.

وقد ثمن عدد من المتعاملين الاقتصاديين تنظيم اليوم الإعلامي الذي منح لهم فرصة الاطلاع على جديد صيغ القروض الممنوحة من طرف «كتاب-بنك»، ودعوا إلى تكثيف مثل هذه اللقاءات التي تضع الزبون على اتصال مباشر مع الممول.



للاستثمار عبر منتوجات تضمن التمويل والمرافقة وحتى الإرشاد، للمساهمة في إعطاء ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني. وقد تم خلال ذات المناسبة الإعلان عن طرح منتوجين جديدين «كتاب-بنك»، هدفهما تسهيل الاستثمار في كل مجالاته، وجاء المنتج الأول الموجه للناشطين والمبتدئين في الحقل الصحي تحت تسمية «بروصحة»، تشرع مسؤولية العلاقات العامة نصيرة إبريسان، موضحة أن البنك يعمل، مؤخرًا، على

أفاد المدير العام المساعد المكلف بالقروض على مستوى المديرية العامة «كتاب-بنك» سليم مسعودي، بأن «كتاب-بنك» تضع بين أيدي الشركاء الاقتصاديين مختلف المنتجات التي تتماشى ومشاريعهم المختلفة، الرامية إلى خلق الثروة ودعم الاقتصاد». وأضاف خلال يوم إعلامي لفائدة المستثمرين والمقرنين العقاريين والمواطنين نُظم أمس ببومرداس، أن البنك عبر وكالاته 218 و14 إدارة جهوية ورأس مال يقدر بـ1300 مليار دينار، يفتح المجال

«أنشاج» عين الدفلى

## استحداث 6664 مؤسسة مصغرة

وأوضح ذات المصدر أن الفترة الممتدة بين بداية السنة الجارية و19 نوفمبر الأخير، عرفت تمويل 49 مشروعا جديدا، بغلاف مالي تجاوز 25 مليار سنتيم، وقد مكنت تلك الجهود من خلق أكثر من 18 ألف منصب شغل. وأوعز المتحدث النتائج إلى تكثيف العمل الجاري، من خلال التوعية والتكوين، على غرار ما تقوم به إدارته لصالح الطلبة الجامعيين، من خلال تكوين 18 طالبا مرحلة أولى لتمكينهم من تكوين نظري. كما تعمل الإدارة المعنية على تجسيد اتفاقيات مع عدة قطاعات، أهمها «اتصالات الجزائر»، لتكوين الشباب تقنيا وفق دفتر شروط، فضلا عن اتفاقية أخرى مع «الجزائر للمياه» وقطاع البيئة والثقافة والسياحة وغيرها. وقال السيد حسيمة إن المؤسسات المتخلفة عن الركب تجري بشأنها عمليات المرافقة والدعم، تمكينها من دفع الديون المترتبة عنها، مضيفا أن كثيرا منها تعمل على ذلك بشكل جدي، وهو ما مكّن من تحصيل مستحقات الشباب بوجودة، بالمائة، ومكّن من تمويل مشاريع جديدة.

••• حدوش

تعمل إدارة جهاز دعم وتشغيل الشباب بعين الدفلى، على تكريس الدور الذي أنشئ لأجله الجهاز المذكور؛ من خلال إتاحة فرصة للدعم والتكوين والمرافقة لجميع الشباب المعنيين؛ من بداية فكرة إنجاز مؤسساتهم المصغرة، إلى غاية دخولها مرحلة الإنتاج أو الاستخدام، كل ذلك لتقليل حجم البطالة من جهة، وخلق مناصب شغل جديدة وتنمية المنطقة من جهة ثانية. وفي هذا السياق أفاد مدير وكالة «أنشاج» بعين الدفلى السيد محمد قسيم، بأن الجهاز المذكور مكّن من خلق 6664 مؤسسة مصغرة منذ وضعه في الخدمة، ومن تلك المؤسسات 453 مؤسسة في مجال الصناعة، و668 أخرى في مجال الأشغال العمومية، وقطاع البيئة مؤسسة مختصة في مجال النقل، إضافة إلى 8 مشاريع في مجال الري، و969 مؤسسة مختصة في مجال الصناعات التقليدية، و1146 أخرى في مجال الخدمات، و93 مؤسسة في الأعمال الحرة. ويلاحظ أن مجال الفلاحة وخدمة الأشغال يتصدر لائحة المشاريع بتحقيق 1450 مؤسسة مختصة في مختلف تفاصيل الأعمال الفلاحية.

## بمشاركة 35 عارضا من 12 قطاعا

## القافلة الوطنية للمقاولاتية تحط بجيجل

المؤسسات المشاكل والعراقيل التي تصادفهم، على والي جيجل السيد بشير فار، والتي انحصرت أغلبها في مشاكل التسويق، تصدير، بعد مضاعفة المؤسسات إنتاجها والرقى بجودته لدخول السوق الدولية، حيث أكد المسؤول الأول بالولاية، حرص الدولة على تقديم الدعم لهم في مجال الإنتاج والاستثمار. وأكد على أهمية خلق منتج ذي جودة عالية، منافس في السوق العالمية، لتواصل هياكل الدولة دعمها في مجال التسويق.

••• زايدى منى

توفرها الدولة من أجل خلق فرص عمل بمؤسسات خاصة، وتعرفت الشباب أصحاب المقاولات المشاركة بالمعرض، على مختلف آليات الاستثمار والتشغيل في ظل الدعم الذي تقدمه هياكل الدولة، على غرار الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب ووكالة القرض المصغر، حيث أكد أحد العارضين ممثل عن مؤسسة مصغرة لتحويل الفلين لـ «المساء»، أهمية هذا الدعم، سيما ما تعلق بمنح قروض مالية تساهم في استمرار هذه المقاولات. كما كانت القافلة فرصة لطرح أصحاب

حطت، أمس الثلاثاء بجيجل، القافلة الوطنية للمقاولاتية تحت شعار «التحدي»، بمبادرة من وزارة الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب لولاية جيجل، حيث تضمنت القافلة التي تدوم يومين كاملين بالقاعة متعددة الرياضات أركان، معرضا لنماذج مؤسساتية شبابية نشطة بالولاية بمشاركة قياسية لـ 35 عارضا يمثلون ما يقارب 12 قطاعا؛ حيث تهدف القافلة، حسب مدير مؤسسات الشباب بوجودة، إلى عرض الإمكانيات المادية التي

## احتفاء بالمولد النبوي الشريف

## ملتقى وطني حول السيرة النبوية بقسنطينة

النبوية، المقومات والأسس النظرية والواقعية للوحدة الإسلامية، المقوضات الخارجية للوحدة الإسلامية والحوار والتعايش وأثره في تحقيق الوحدة الإسلامية. من جهة، ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام بهذه المناسبة، المباركة، تحت إشراف وزارة الثقافة، واحتفاء بالمولد النبوي الشريف، محاضرة حول السيرة النبوية الشريفة، بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بقاعة أحمد باي، يوم الخميس، مع برمجة حفل فني من إحياء زين الدين بوشعالة، فرقة دار البحري للوصفان وفرقة أولاد شياذ.

••• زبير.ز

من متقاعدي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف. كما تنظم المديرية بنفس المناسبة، تحت رعاية وزير الشؤون الدينية والأوقاف وإشراف ولاية قسنطينة، الملتقى الوطني السادس لسيرة النبوية والموسوم بـ «الوحدة الإسلامية»، من خلال السنة النبوية، تحت شعار «إن هذه أمكم أمة واحدة وأنا بكم فائقون»، حيث ستحتضن قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ابتداء من يوم الإثنين المقبل، فعاليات هذه التظاهرة الممتدة على مدار يومين بمشاركة ثلثة من الأساتذة والدكاترة، الذين سيثرون النقاش من خلال التطرق للعديد من المواضيع، على غرار مفهوم الوحدة والفرقة في السنة

برمجت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية قسنطينة، حفلا احتفاء بالمولد النبوي الشريف، المصادف ليوم الجمعة المقبل، في مسجد «ابن العربي» بحي التخييل، على مستوى طريق عين الباي، بعد صلاة المغرب، بحضور السلطات المدنية والعسكرية، حيث سيضم الحفل وصلات إنشادية من تشييط فرقة الحبيب، وكلمات يلقيها كل من الشيخين محمد بوالحديد وعبد الكريم رفيق، على أن يتم تكريم 20 مجازا ومجازة من أبناء قطاع الشؤون الدينية، الذين ختموا كتاب الله بالسند المتصل لرسول الله على يد الشيخ المقرئ عبد العالي كعواش، مع تكريم الشيخ السوري رمضان فعلة الذي خدم السيرة النبوية في الجزائر، تدرسا وتأليا وتكريما للشيخ محمد بالحديد مع تكريم عدد



المدير العام لصندوق ضمان القروض لـ «المساء»:

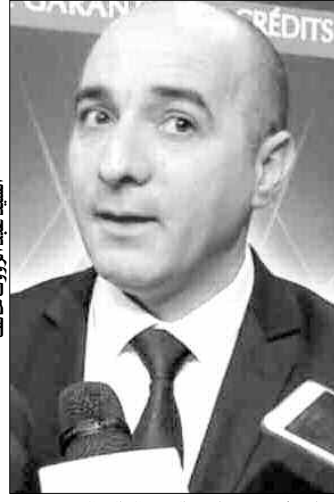
## مولنا 2000 مؤسسة سمحت بتوفير 62 ألف منصب شغل

أكد السيد عبد الرؤوف خالف مدير عام صندوق ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة في دعم الاستثمار لـ «المساء»، أن صناديق الضمان رافق منذ بداية نشاطه، العديد من المؤسسات بما يفوق 2000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، بقيمة إجمالية قدرت بـ 80 مليار دينار جزائري، وسمحت مرافقة الصندوق لهذه المؤسسات بخلق أكثر من 62 ألف منصب شغل.

### • ورودة زرقين

الصندوق له اتفاقيات شراكة تقريبا مع كل البنوك الموجودة على المستوى الوطني، بما فيها البنوك الخاصة والعمومية، بما يساوي تقريبا 21 مؤسسة مالية وبنكية، بقي فقط بנקان (02)، سيقيم صندوق الضمان بإبرام اتفاقية معها في 2018، خاصة فيما يتعلق بالمستثمرين الذين لا يتبعون القروض الكلاسيكية ويعتمدون على التمويل غير الكلاسيكي، بحيث اتخذت الحكومة قرارا في هذا الشأن قبل نهاية السنة. وكشف المتحدث أن هناك عدة بنوك ستمول تمويل إسلاميا، وعند إفلاس المؤسسات وإفلاس المشروع يقدم صندوق الضمان تعويضا للبنك. أما فيما يخص عدد المؤسسات المفلسة التي رافقتها الصندوق فهي تمثل أقل من 06 في المائة، معتبرا النسبة عادية وبعيدة عن المعدل الدولي مقارنة بدول الجوار التي بلغت في 25 في المائة. وأرجع السبب إلى دراسة الملفات بطريقة علمية وموضوعية في فترة وجيزة، خاصة بتخفيف أعباء البيروقراطية، حيث إن صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلقى تعليمات صارمة من الوزارة ومن السلطات العليا لتسهيل وتخفيف القرض. وقال إنه منذ أقل من سنة كانت دراسة الملفات 26 يوما، الآن أصبحت 14 يوما فقط، علما أن هناك بعض البنوك المتخصصة في الإيجار المالي تتطلب وقتا أقل، من أجل خدمة المؤسسات المتوسطة لتمثيل الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستثمار بخلق مناصب شغل وخلق الثروة.

ويخصص المنتج الثاني أضاف محدثنا أن الاتحاد الأوروبي «أفكار» قدم 15 مليون أورو كضمانات للمؤسسة. والإيجابي في «ميدا» أن نسبة الضمان في «أفكار» تساوي 100 مليون دينار، ودور الصندوق هنا هو مرافقة أصحاب المشاريع الاستثمارية في دراساتهم لتمويل وتحقيق المشاريع مع البنك، لكن الشرط الوحيد أن لا تكون المؤسسة قيد الإنشاء ولها على الأقل حصيلة مالية.



تساوي لا شيء مقارنة بالقيمة المالية المضمونة مع البنوك، لأن المؤسسات التي يتم إفلاسها يقوم الصندوق بتعويض البنك، وتتراوح قيمة الضمان بين 10 و80 في المائة من قيمة القرض. وبالمقابل، فإن المشروع الذي يخلق مناصب شغل وقيمة مضافة ويخلق ثروة ويساهم في تحقيق التوازن الجهوي في الإنتاج، يُقدم له 80 بالمائة من الضمان. وأكد المدير أن من بين الشروط التي تطالبها الصندوق لتقديم الضمان للمؤسسات المنتجة والتي باستطاعتها الاستفادة من الضمان والمعيار الأساسي الذي يحدد نسبة الضمان، خلق مناصب الشغل والقضاء على البطالة والاستيراد. في ذات الصد، قال السيد خالف عبد الرؤوف إن

وحسب المتحدث فإن هذا العدد مهم جدا؛ ما يبين أن آلية الصندوق فعالة في تنمية وتحسين الاقتصاد الوطني، بحيث يرافق الصندوق تقريبا 1300 مؤسسة سنويا.

وقال السيد خالف إن الصندوق تأسس منذ سنوات، ولكن كثيرا من رجال الأعمال لا يعرفونه، وبعض إشارات البنوك ليس لديهم فكرة عنه، وبالتالي يجب استغلال الفرصة من خلال الملتقيات لتمرير رسالة لأصحاب المشاريع والمستثمرين وتخفيفهم على تحقيق المشاريع عن طريق صندوق ضمان القروض، الذي يقدم ضمانا ماليا، وبفضله يمكن الحصول على قرض بنكي، خاصة أن مثل هذه الملتقيات تهدف إلى تقديم عرض وتعريف الصندوق للطلبة والأساتذة والمستثمرين، خاصة وقد تأسس الصندوق لخلق الإشكال والعائق في تطوير الاستثمار في المؤسسات المتوسطة، سيما عائق التمويل، إذ يساهم المشروع الاستثماري في طلب قرض بنكي بنسبة 30 بالمائة، و70 في المائة مساهمة القرض، الذي يتطلب ضمانات عينية وحقيقية، وهي من شروط بنك الجزائر لمنع القروض.

وأوضح المسؤول أن المستثمرين الذين ليس لهم ضمانات عينية لتقديمها للبنوك، يمكن لهم تقديم هذه الضمانات المالية بفضل صندوق القروض، وبالتالي يمكن لهم الحصول على قروض بنكية وتحقيق الاستثمار وخلق مناصب شغل وخلق الثروة كذلك، موضعا أن الحد الأقصى للضمان المتقدم هو منتوجان، وهما: منتوج ضمان القروض ومنتوج الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بمنتوج ضمان القروض، وهو ضمان مالي وتاييد للدولة. قال السيد خالف إن الحد الأقصى المتقدم هو 100 مليون دينار جزائري. وعند تقديم ملف الاستثمار يدفع صاحب الملف أموالا لدراسته بقيمة 23 ألف دينار، وضمان مقدم من طرف الصندوق يؤخذ عليه عمولة الالتزام، تتمثل في 01 في المائة من قيمة الضمان، وهي قيمة تقريبا

من أصل 7 آلاف مسجل بتيسة

## 15 فلاحا فقط أمّنوا محاصيلهم بصندوق التعاضد



البرد فقط، لكن مع العقود الجديدة أصبح التأمين عن الضرر المتعلق بأشجار الزيتون يخضع لخمس أخطار مناخية، هي الجليد، الفيضانات، الثلوج، حبات البرد والحريق، داعيا جميع فلاحى الولاية إلى التقرب من الصندوق الجهوي للتعااض الفلاحي بتيسة للتأمين على محاصيلهم

محاصيلهم الزراعية من الأضرار، هو عامل الجفاف الذي أثر فيهم خاصة أنه ضرب الولاية لسنوات متتالية، مما يجعل عملية التأمين صعبة ومخيفة. ويُعتبر التأمين الفلاحي من الضروريات بالنسبة للفلاح خاصة أنه يضمن للفلاحين التعويض الكامل بنسبة 100٪ من نسبة الأضرار التي قد تصيب المحاصيل والمواشي والثروة الحيوانية، مثل سقوط حبات البرد على المحصول، الذي يتسبب في إتلافه أو الحريق وهلاك المواشي ... وغيرها من الأضرار التي تصيب المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، علما أن الصندوق الجهوي للتعااض الفلاحي بتيسة - يخفف ذات المتحدث - يقدم عقودا جديدة تماشى وتطور النشاط، وتعلق بالتأمين على الزراعة والتأمين على الثروة الحيوانية، ممثلا بأشجار الزيتون التي كان التأمين بشأنها يقتصر على ضرر التلف بسبب حبات

دعت التعاضدية الولائية للتأمين الفلاحي بولاية تيسة، الفلاحين إلى التأمين على الأضرار التي قد تلحق بمحاصيلهم الزراعية، تزامنا وانطلاق الموسم الفلاحي، في حين سجلت مصالح الصندوق بتيسة تقدم 15 فلاحا فقط يطلب التأمين على محاصيلهم من مختلف المخاطر، منذ بداية الموسم الفلاحي، وهو ما أكد السيد محمد الطاهر زرق الله مدير الصندوق الجهوي للتعااض الفلاحي بتيسة. وذكر ذات المصدر أن ولاية تيسة تسجل 7000 فلاح عبر كافة بلدياتها ينشطون في مجال زراعة الحبوب، يقصدون الصندوق رغبة في الحصول على القرض الرقيق فقط، وبالتالي الحصول على الحبوب، من قمح وشعير للزراعة، مما يبين عزوفهم عن التأمين. وأوضح، في ذات السياق، أن أهم أسباب عزوف الفلاحين عن التأمين على

محاصيلهم الزراعية من الأضرار، هو عامل الجفاف الذي أثر فيهم خاصة أنه ضرب الولاية لسنوات متتالية، مما يجعل عملية التأمين صعبة ومخيفة. ويُعتبر التأمين الفلاحي من الضروريات بالنسبة للفلاح خاصة أنه يضمن للفلاحين التعويض الكامل بنسبة 100٪ من نسبة الأضرار التي قد تصيب المحاصيل والمواشي والثروة الحيوانية، مثل سقوط حبات البرد على المحصول، الذي يتسبب في إتلافه أو الحريق وهلاك المواشي ... وغيرها من الأضرار التي تصيب المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، علما أن الصندوق الجهوي للتعااض الفلاحي بتيسة - يخفف ذات المتحدث - يقدم عقودا جديدة تماشى وتطور النشاط، وتعلق بالتأمين على الزراعة والتأمين على الثروة الحيوانية، ممثلا بأشجار الزيتون التي كان التأمين بشأنها يقتصر على ضرر التلف بسبب حبات

### ميلة

## مشاتي التلاغمة تستفيد من ماء الشرب

أشرفت، أخيرا بعد طول انتظار، معاناة مشاتي أولاد بغور، شارف وبين مرزوق التابعة لبلدية التلاغمة بولاية ميلة مع الماء الشروب، على الانتهاء، بعدما أعطت مؤخرا، السلطات المحلية إشارة انطلاق تزويدهم بهذه المادة الحيوية. وعند حديثنا مع السكان أكدوا لنا أن هذه المشاتي التي يبلغ عدد سكانها 1800 نسمة، كانوا يعانون كثيرا لانعدام هذه المادة الحيوية بمشاتهم. وطالبوا في العديد من المرات السلطات بالتدخل وتوفيرها، خاصة أن معاناتهم تزداد مع حلول كل فصل صيف، وحسب مصادرها فإن عملية تزويد هذه المشاتي بالماء الصالح للشرب، تدخل في إطار المخططات البلدية للتنمية لسنة 2017، وخصص لها مبلغ يقدر بـ 117 مليون سنتيم، في حين حددت مدة الإنجاز بـ 05 أشهر، إذ شددت السلطات الولائية على ضرورة احترام أجل الإنجاز، وسوف يتم جلب المياه من خزان سعة حوالي 5000 متر مكعب، والتي تصب في خزان آخر سعة 500 متر مكعب، مستجزة البلدية بالانقطاع من ميزانيتها الخاصة، والعملية جارية في انتظار إتمام الأشغال المتبقية الخاصة بشبكة جلب المياه على مسافة 30 كلم من الأنابيب، والتي تقدر قيمتها المالية بحوالي 06 ملايين سنتيم، يُنتظر تسجيلها في إطار المخططات البلدية للتنمية لسنة 2018، على أن تتكفل البلدية بباقي المبلغ.

وفي سياق متصل، فإن هذه العملية هي الثانية ببلدية التلاغمة بعدما تم تخصيص مبلغ يقدر بأربعة ملايين سنتيم من ميزانيتها البلدية والولاية لتزويد كل من مشاتي جحلة بولم، أولا نوزور، برغوت وأولاد مزارة، في انتظار أن تعمم هذه المادة الحيوية على كل مناطق البلدية.

### • آسيا عوفي

## بلدية العثمانية بميلة

## سكان «بلاد يوسف»

## يطالبون بالغاز

ناشد سكان قرية بلاد يوسف ببلدية العثمانية ولاية ميلة، السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية، التدخل وإيجاد حل نهائي لمشكلتهم، المتعلقة في إتمام مشروع تزويدهم بمادة الغاز الطبيعي. وقد أكد بعض السكان في حديثهم إلى «المساء»، أنهم مع اقتراب كل فصل شتاء تزداد مخاوفهم، لأن معاناتهم ستبدأ مع قارورة غاز البوتان، مضيفين أن هذا الإشكال بات يؤرقهم ليلا ونهارا، خاصة أن المشروع انطلقت أشغاله، وقطعت شوطا كبيرا منه، حيث إن قنوات نقل الغاز الطبيعي وصلت إلى مدخل القرية منذ أكثر من سنتين، وكان أملهم إتمام أشغال ربط المسكن بهذه المادة الحيوية، ولكن هذا ما تبعد مع الوضعية المالية الحالية التي حالت دون تجسيد المشروع بشكل نهائي، وفق ما ردت به السلطات المحلية على السكان.

وردا على انشغال المواطنين أكد السيد رضا فرقاني المكلف بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء بالشرق بولاية ميلة، أنه لا يمكن الشروع في أي عملية قبل تسديد مستحقات أشغاله من قبل صاحب المشروع مهما كانت صفتها: مؤسسة عمومية أو خاصة، لانطلاق مصالح الشركة في الإجراءات المعمول بها؛ من تعيين مقاول الإنجاز وما يتبع ذلك، وأكد أنه فور تسديد مستحقات ربط مسكن القرية بالغاز الطبيعي ستشروع مصالح مديرية التوزيع بميلة، في الإجراءات الإدارية اللازمة من أجل الانطلاق في أشغال المشروع. من جهتهم، السكان طالبوا السلطات المحلية بضرورة الإسراع في الإجراءات، وإنهاء مشكلتهم مع قارورة غاز البوتان.

### • آسيا عوفي

### المقالات

والوفاة التي  
تصل الجريدة  
لا تعاد إلى  
أصحابها سواء  
نشرت أم لم  
تشر.

موقع «المساء» على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط، موزعون خواص  
SDPO، الغرب  
K. D. P. A، الشرق  
SARL TDS، ورقلة  
VMPP، بشار

### ANEP

المؤسسة الوطنية  
للتنشيط والإشهار  
وكالة الجزائر

### 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف: 73.71.28، 73.76.78  
73.76.78، 73.30.43  
73.95.59، الفاكس: 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

مديرية التحرير:  
51 شارع العربي  
بن مهيدي - الجزائر  
الهاتف: 74.57.99 (021)  
الفاكس: 74.57.90 (021)

El Massa  
المساء  
جريدة وطنية  
الجزائرية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000.00 دج

المدير العام بالنيابة  
أحمد مراكب

## بوزريعة (ولاية الجزائر)

### المقصون من الترحيل يطالبون بفتح تحقيق

ناشد المقصون من عملية الترحيل 211، الذين كانوا يقطنون بالحي القصديري بوسماحة في بوزريعة، والي ولاية الجزائر عبد القادر زوج، بفتح تحقيق في عملية إعادة الإسكان ببلديتهم التي شهدت -حسبهم- تجاوزات حالت دون حصولهم على سكنات جديدة، هم في أمس الحاجة إليها، ومنحها لآخرين دون وجه حق.

زهية ش.

أوضح هؤلاء في رسالة لوالي العاصمة، أنهم يعيشون ظروفًا قاسية ودون مأوى، منذ حرمانهم من سكنات لائقة، على غرار آلاف العائلات التي تم ترحيلها منذ بداية عملية إعادة الإسكان التي باشرت بها الولاية في عام 2014، مؤكدين أنهم يستوفون جميع شروط الاستفادة، مثلما تؤكد الوثائق التي أودعها في الملف الخاص بالطعون.

وفي هذا الصدد، ذكر المشتكون أن بلدية بوزريعة حدثت فيها تلاعبات أدت إلى إقصاء بعض من لهم الحق في السكن، ومكنت آخرين من الحصول على شقق، مطالبين الوالي زوج بالتدخل من أجل النظر في القضية، خاصة أنه أكد في العديد من المناسبات أن السكنات تمنح لمن له الحق، وأنه سيقف بالمرصاد لكل المخالفين لتعليماته والمتواطئين من الإدارة.

وحسب المتحدثين، فإنهم «أقصوا ظلما»، وأن حصصهم السكنية وزعت على أشخاص ليس لهم أية صلة بالحي السكني المرسل، من خلال تزوير وثائقهم وبطاقات إقامتهم قصد الظفر بشقة على الأحياء القصديرية أو السكنات القديمة.

## المصالح الفلاحية بوهران

### توقع إنتاج 60 مليون لتر من الحليب



تتوقع المصالح الفلاحية بوهران، تحقيق إنتاج 60 مليون لتر من الحليب خلال الموسم الفلاحي الجاري، بزيادة ثلاثة ملايين لتر عن السنة الفارطة، وهو ما أرجعه، رئيس الغرفة الفلاحية السيد براشمي مفتاح الحاج، إلى التطور التدريجي لأساليب التربية، وكذا الجهود الحثيثة التي تقوم بها الوصاية وجميع العاملين في المجال الزراعي والفلاحي بصفة عامة، بهدف رفع الإنتاج والاستغناء قدر الإمكان عن الاستيراد من الخارج.

ويؤكد نفس المسؤول أن تحقق شعبة الحليب ارتفاعا في الإنتاج، يصل إلى 65 مليون لتر في السنة خلال السنوات المقبلة، بعد دخول محيط سهل ملانة حيز الخدمة العام المقبل، والذي يترتب على مساحة قدرها 17000 هكتار من الأراضي الزراعية المسقية، سيخصص جزء كبير منها لزراعة الأعلاف الخضراء

خ. نافع

## سعيدة

### تسليم 4 قرارات حق امتياز في الصناعة

سلمت مديرية الصناعة والمناجم في ولاية سعيدة، خلال الأسبوع المنصرم، 04 قرارات استفادة من حق الامتياز لفائدة مستثمرين خواص في عدة مجالات، وحسب نفس الجهة، فإن المجالات تعددت بين الصناعة الغذائية التحويلية والنسيج، إضافة إلى الرخام، مع الإشارة إلى أن هذه القرارات تم تسليمها على

## وكالة التشغيل بالأربعاء (ولاية البليدة)

### مدونة المهن والحرف توفق بين طلبات وفرص التوظيف

تسعى المدونة الخاصة بالمهن والحرف المنتظر الإفراج عنها لاحقا لفائدة الشركات والهيئات المكلفة بالتنصيب، إلى تعزيز وتحسين دور الوساطة بين أرباب العمل والهيئات المستخدمة والباحثين عن فرص الشغل، باعتبارها أداة فعالة تندرج ضمن تحقيق نظام المقاربة بين طلبات العمل والعروض المقدمة في سوق التوظيف، حسبما علم من مسؤول الوكالة المحلية للتشغيل بالأربعاء، السيد بلال حضري.

م. أجوات



ميدانية من قبل مستشارين في التوظيف، على أساس مقابلة مهنية لتحديد مستوى مهاراتهم وكفاءاتهم في التخصص المختار.

وتركز هذه المدونة بشكل ملحوظ على قوة الصلة بين المستخدم من جهة، ومستشار التشغيل من جهة أخرى، خاصة فيما يخص تحديد المؤهلات المطلوبة قصد ضمان أحسن متابعة لمؤهلات طالب العمل، ناهيك عن التفاوض الثنائي تماشيا مع محتويات بطاقة المدونة الخاضعة لتقنية البحث، بناء على نظام معلوماتي لتحقيق التوازن بين العرض

وأكد السيد حضري في هذا الإطار، أن هذه المدونة التي يعمل عليها مسؤولو القطاع، والتي ستوضع في متناول المستشارين والهيئات الشريكة، ستعمل على تحديد مؤهلات طالبي العمل على مستوى الهيئات المستقطبة لليد العاملة المؤهلة والمتخصصة في الميدان. كما ستختصر طريق البحث عن مناصب الشغل والشروط المطلوبة لذلك فيما يتعلق بالملفات الإدارية بالنسبة للشباب الباحث عن وظيفة أول عمل.

وأوضح بالمناسبة، أن عملية البحث المباشر عن المهنة المرصودة في إطار هذه المدونة، ستتيح الفرصة للشباب قصد الاطلاع على قائمة القطاعات المحددة مسبقا من قبل الوكالة المحلية للتشغيل والوصايا بصفة عامة، مشيرا إلى إمكانية الاعتماد على مدونة المهن والحرف بعد تحديد الحرفة المراد امتهانها، قصد الحصول على المعلومات المتوفرة الخاصة بها، لأخذ نظرة شاملة عنها وتحديد الرغبة في مواصلة الانخراط فيها من عدمها.

كما تتيح هذه المقاربة، حسب المسؤول، الفرصة لهؤلاء للاطلاع أكثر على هذه المفاهيم المعتمدة في سوق التوظيف وترقية الشغل، لاسيما على المستويات المحلية، عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الوطنية للتشغيل، حيث سيحصل طالب العمل في هذا الشأن بعد اختيار مهنته بمرافقة

## سكيكدة ملتقى دولي حول الهندسة المتقدمة في الصناعات البتروكيماوية

حسب الدكتور ابن ديب رياض رئيس لجنة التنظيم، فإن هذا «الملتقى يهدف إلى الحفاظ على إمكانياتنا البترومية من أجل ضمان مستقبل واعد»، من خلال التطرق إلى المحاور الثلاث الأساسية، المتمثلة أولا في التحكم فيما هو موجود، مع البحث عن الطرق الفعالة لتحقيق تحكم أمثل في الطاقة. ثانيا، التطرق إلى الأمن الصناعي للحفاظ على المحيط ومنه على كل الإمكانيات الموجودة، إضافة إلى محور تطوير بحوث الصناعات البتروكيماوية والطاقت المتجددة غير الملوثة لضمان غد أفضل.

أكد الدكتور زهير يوسف نائب عميد كلية التكنولوجيا المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي، من جانبه، على الأهمية الكبيرة التي يشكها تنظيم فعاليات هذا الملتقى الذي قال بأنه «يرمي إلى مناقشة مواضيع بغرض تحسين الإنتاج

تحتضن المكتبة الرئيسية بجامعة 20 أوت 55 منذ صبيحة أمس الثلاثاء، وعلى مدار 3 أيام، فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الهندسة المتقدمة في الصناعات البتروكيماوية، بمشاركة خبراء دوليين من جامعات فرنسا وبلجيكا وسلوفينيا والكاميرون، إضافة إلى دكاترة من مختلف جامعات الوطن، وكذا إدارات «سوناطراك» لمختلف الوحدات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية البتروكيماوية في سكيكدة.

## ولاية عين تموشنت

### الشروع في تنصيب

### المجالس الشعبية البلدية

تم بمختلف بلديات ولاية عين تموشنت أول أمس، تنصيب المجالس الشعبية البلدية الجديدة التي تم انتخابها يوم الخميس الفارط، حيث تمت عملية التنصيب على مستوى 06 دوائر من بين مجموع 08 الدوائر المنتشرة عبر إقليم الولاية، بدءا بدائرة حمام بوججر وعين الأربعاء وكذا بلديات دوائر العامرية وولهاصة وعين الكيكل.

محمد عبيد

## تيارات

### استحداث منطقة نشاط بالرحوية

تم استحداث منطقة نشاط بدائرة الرحوية بولاية تيارت، تترتب على مساحة 70 هكتارا بعد أن خضعت لعملية تهيئة شاملة، لفسح المجال أمام المستثمرين الراغبين في إنشاء مؤسسات سواء من أبناء المنطقة أو خارجها.

لغيت هذه المبادرة استجاسا كبيرا لدى سكان ومستثمري المنطقة، خاصة أن دائرة الرحوية بموقعها الاستراتيجي الذي يتوسط الطريق الوطني رقم 23، المؤدي إلى المناطق الغربية للمولن، بإمكانها فتح مجالات عديدة للاستثمار الصناعي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع إمكانية فتح مناش

ن. خيالي



## المولد النبوي الشريف بوهرا انطلاق الطبعة من القافلة المحمدية هذا الخميس



تطلق مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران في 11 من ربيع الأول 1439، الموافق 30 من شهر نوفمبر المقبل، فعاليات القافلة المحمدية في طبعتها الثالثة بمناسبة شهر نصره المصطفى صلى الله عليه وسلم وإحياء المولد النبوي الشريف، تحت الرعاية السامية لوزير الشؤون الدينية والأوقاف ووالي الولاية. وستعرف هذه الضعالية حضور علماء ومشايخ ومقرئين من داخل وخارج الوطن على غرار مصر، سوريا، المغرب على أن يقدموا دروساً دينية ويجيبون جلسات إيمانية عطرة في تجويد القرآن الكريم من سوريا الدكتور راتب النابلسي، ومن مصر الدكتور إسلام رضوان ويأسر علام من الأزهر الشريف والقارئ المبتهل عبد اللطيف هدهان وعبد الرؤف السوهاجي حسبما أكد مدير القطاع السيد محمد عمروس.

كما سيحيي المقرئون زويير بورقية ورياض الجزائري ومحمد بوشامة من الجزائر والمقرئ ياسر محمود عبد الخالق الشراوي من مصر والياس المهايوي من المغرب الشقيق يوم الجمعة الثامن من شهر ديسمبر المقبل الموافق 19 من ربيع الأول 1439 سهرة في تجويد كتاب بين صلاتي المغرب والعشاء بمسجد الصالحين ببلدية الكرامة.

دائماً في إطار الاحتفال بذكرى مولد الأنوار، محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، تتواصل فعاليات القافلة المحمدية التي أطلقتها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف منذ الفاتح من ربيع الأول 1439 الموافق 20 نوفمبر الفارط تحت شعار "صناعة الحياة من خلال السيرة النبوية" التي ستواصل إلى غاية منتصف شهر ديسمبر المقبل وتتمس مختلف مساجد بلديات الولاية بتأطير من أئمة مرسمين.

ومن المقرر أن يشارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد بن عيسى في الاحتفال الرسمي بالمولد النبوي الشريف، الذي سيقام ليلة الخميس المقبل على مستوى المسجد القطب عبد الحميد ابن باديس بمشاركة السلطات المحلية وعدد كبير من العلماء ومشايخ من داخل وخارج الوطن على غرار الشيخ الدكتور راتب النابلسي الذي له شعبية كبيرة على المستويين المحلي والوطني.

وسيحظى خلال هذه المناسبة الدينية العظيمة عدد من حفظة كتاب الله والحديث النبوي الشريف الذين فازوا بالمراتب الأولى خلال التصفيات التي أجزتها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بمسجد ابن باديس، بالتكريم بجوائز قيمة خلال هذا الحفل الديني وفق ذات المصدر.

خ.نافع

## الجمعية الوطنية للتوعية والوقاية ضد الحروق حملة تحسيسية ضد المفرقات بـ 15 ابتدائية

بادرت الجمعية الوطنية للتوعية والوقاية ضد الحروق بالتنسيق مع مديريات التربية بالعاصمة إلى إطلاق حملة تحسيسية واسعة على مستوى المؤسسات التربوية لتوعية المتدربين من خطورة الألعاب النارية وحتمهم على مقاطعتها حفاظاً على سلامتهم، فضلاً عن كونها لا تعبر عن الاحتفال بخير الأنام.

رشيدة بلال

المفرقات وعلق: "حقيقة هي صور مؤلمة لأطفال فقدوا بعض أعضائهم كالأصابع أو العيون ولكنها ضرورية ليفهموا شدة خطورة هذه الألعاب ومن ثمة يتجنبوا حتى التفكير في شرائها. والابتعاد أيضاً عن إشعالها لاحتمال التعرض للخطر".

لم يقتصر دور الجمعية في التحذير فقط من خطر المفرقات، حسب رئيسها. وإنما تم أيضاً تقديم مجموعة من النصائح أهمها: التأكيد على الطريقة الصحيحة للاحتفال بمولد خير الأنام من خلال قراءة سيرته والعمل بأخلاقه، إلى جانب التأكيد عليهم بضرورة عدم شراء المفرقات وإن تم شرائها، تجنب استعمالها بصورة فردية وطلب المساعدة من الأهل، مشيراً إلى أن الجمعية في إطار تجسيد أهدافها المستقبلية تتطلع للعمل مع وزارة التربية الوطنية لإدراج حصة خاصة بالتوعية ضد الحروق بالنظر إلى ما تستقبله مصلحة المحروقين بالعاصمة من حالات صعبة لحوادث تسببت في أضرار وخيمة للأطفال.



الأضواء في السماء"، لهذا. يضيف. اعتمدنا رفقة أعضاء الجمعية المزيد من التوعية على بعض الصور التي تعكس خطورة

لي بأن أغلبهم لا يعرف حقاً ما تمثله المفرقات من خطر وأن كل ما يعرفونه أنها فقط تحدث دويًا كبيراً عند الانفجار أو تخلف

وقال الرئيس الولائي للجمعية السيد عمر بونيف، على هامش يوم تحسيسية بمؤسسة ابتدائية بالعاصمة "بأن الجمعية، ومنذ تأسيسها أخذت على عاتقها مهمة التوعية والتحسيس من كل ما من شأنه أن يلحق أذى بالمواطنين خاصة ما تعلق منها بالحروق، ولكوننا نعيش أجواء الاحتفال بمناسبة دينية عزيزة على قلوبنا. يضيف. "وهي مولد خير الأنام، وبالنظر إلى ما أصبحت تخلفه الاحتفالية من مخاطر بلغت حد بتر الأصابع وفقدان البصر، اخترنا هذه السنة أن نطلق حملة تحسيسية واسعة استهدفنا بها المتدربين لكونها الفئة الأكثر تضرراً من خطر المفرقات، وقد تمكنا "من العمل في أكثر من 15 مؤسسة تربوية".

وحول مدى تجاوب المتدربين مع الحملة التحسيسية، أكد رئيس الجمعية أنه بمجرد انتهاء من الحديث إلى الأطفال بمختلف الابتدائيات التي شملتها الحملة التحسيسية عن المفرقات وخطورتها. يقول. أنفاجاً بحجم الأستلة، حيث تبين

### «التعاون والتنمية» بغرداية

## توزيع قفة المولد على الأيتام والمعوزين



رشيدة بلال

مساعدتهم على مواصلة مسارهم الدراسي، تفادياً للتسرب

سبورت الجمعية الخيرية التعاون والتنمية بولاية غرداية، بمناسبة المولد النبوي الشريف، برنامجاً ثرياً ومتنوعاً حمل هذه السنة شعار "بسملة الخير". وحسب رئيس الجمعية عمر الشحمة، فإن البرنامج يتضمن توزيع قفة المولد النبوي الشريف المكونة من مجموعة من المواد الغذائية الضرورية للاحتفال بالمناسبة على غرار الدجاج وبعض الحلويات الموجهة لفائدة الأيتام والمعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة. ويحكم أن المناسبة هي الاحتفال بمولد خير الأنام، نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام، يقول رئيس الجمعية. "تم برمجة عدة نشاطات ذات الطابع الديني ممثلة في تكريم الفائزين في المسابقة الدينية التي سبق أن تم إطلاقها لفائدة المتدربين بالمدرسة القرآنية

### التعامة

## أيام دراسية حول مكانة السيرة النبوية في المجتمع

ضوء السنة النبوية، إلى جانب منهاج التربية والتعليم في ضوء السنة النبوية، من المنتظر أن تفتح هذه اللقاءات أيضاً، توضيح القواعد والضوابط التي يجب اتباعها في شرح وتفسير السنة النبوية، مع إبراز بعض الحالات العلمية للسنة التي تساهم في تقديم أجوبة لمشاكل عصرية، مع التعريف بدور مكتب الفتاوى الذي استحدث مؤخراً، تحت إشراف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف على مستوى فرع المركز الثقافي الإسلامي للولاية، كما أشير إليه.

ق.م

وأهمية المنهج النبوي في حماية المجتمع. كما أكد رئيس مصلحة التعليم القرآني والتكوين والثقافة الإسلامية بالمديرية، بوجمعة مكداش. من المحاور الأخرى التي يتضمنها برنامج هذه اللقاءات التي ستدوم أسبوعاً كاملاً، مساهمة الحديث النبوي الشريف في تحسين المجتمع من الآفات وترسيخ العقيدة وإصلاح ذات البين، ودور وفعالية الإمام ومكانة المسجد في تحفيظ القرآن الكريم وتفسير قيم السنة النبوية، وتدريب مواد الحديث وعلموه لطلبة المدارس القرآنية ومكانة المرأة في

تنظم بالتعامة، ابتداء من يوم غد الخميس، سلسلة أيام دراسية حول مكانة السنة النبوية المطهرة في المجتمع وشخصية المسلم، من خلال السيرة والمنهج النبوي، بمناسبة إحياء المولد النبوي الشريف، حسبما علم من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف صاحبة المبادرة.

سيركز أساتذة في الفقه والسيرة النبوية وأئمة خطباء من الولاية، في إطار تنشيط هذه اللقاءات العلمية بعدد من مساجد الولاية، على دور ومرجعية وسلوكيات ومواقف خاتم الأنبياء في فصل معالم الشخصية الإسلامية

الدكتور عادل زدام رئيس مكتب "أونو-سيدا" بالجزائر لـ "المساء":

# الجزائر رائدة في مكافحة الإيدز و"الميتادون" سيخفف من عدد المدمنين

أكد الدكتور عادل زدام رئيس مكتب "أونو-سيدا" بالجزائر في مقابلة مع "المساء"، إنه بعد 35 سنة من ظهور الإيدز ومكافحته وصلنا إلى مفترق طرق القضاء عليه مع الحفاظ على الاستقرار الذي تعرفه الجزائر حاليا، والمتثلة في 800 حالة سنويا، مشيرا إلى العمل على تخفيض النسبة خلال السنوات القادمة، وفق المخطط الاستراتيجي للجزائر 2016-2020، الذي يهدف إلى الوصول إلى أقل من 500 إصابة جديدة بحلول 2030، من خلال الوصول إلى كل حاملي الفيروس ومنتهج العلاج.

حاورته: أحلام محبي الدين

كانت بها مضاعفات صحية خطيرة، وفي بداية 2000 كان المريض يتناول 17 قرصا في اليوم، ويتم بظروف صعبة حيال طرق تناول الدواء، والأن أصبح المريض يأخذ قرصا واحدا في اليوم، وبأقل مضاعفات، وهو جد مرتاح من الناحية النفسية لأنه لا يتلقى أسئلة اجتماعية محرجة. وفيما يخص التطور العلاجي قال "هناك تطور في الأشهر القادمة، فطريقة العلاج ستنم عن طريق حقنة ثلاثة أشهر بدون مضاعفات ثانوية، يمكن من خلالها للشخص المصاب العيش بصورة عادية خاصة وأن نسبة الفيروس في الدم ستكون ضعيفة وشبه مشولة، مما يسمح للشخص بالزواج وإنجاب أطفال وإذا كانت شريكة حياته غير حاملة للفيروس، فلن ينقله لها، لكن لا بد من المداومة على الدواء والتربية الصحية والعلاجية".

## نحتاج لسووك مدني

فيما يتعلق المقولة الشائعة أن اللاجئ الأفارقة ينقلون السيدا، قال الدكتور زدام "نحن نصدف اللاجئ في خانة الأشخاص المعرضين للإصابة بسبب نوعية حياتهم، لأن النساء معرضات للاغتصاب والرجال يتعاطون المخدرات ولا يملكون وسائل الوقاية، لكن المهاجرين ليسوا سببا في انتشار السيدا بالجزائر فهذا مفهوم خاطئ وفيه تمييز، فالإيدز عندما محلي وينتقل بين الجزائريين، فعدد الأشخاص الذين يتناولون الأدوية في الجزائر هم 10219 شخصا تتراوح أعمارهم بين 24 و45 سنة، وهي أكثر الفئات العمرية إصابة من الرجال والنساء وحتى فوق 50 سنة، ولابد أن يفهم كل أفراد المجتمع أنه يمكننا تقادي الإيدز بالتوعية، فشخصيا أنعمل منذ 25 سنة مع مرضى السيدا ولست حاملا للفيروس وأنعمل مع المرضى بصورة عادية، فلا بد أن يكن لدينا نوع من الوعي وسووك مدني يحترم حقوق الإنسان".

## نحتاج لمنهجية عالمية لمعرفة الأرقام

وعن المطلوب لمكافحة المرض، قال الدكتور زدام "نعمل مع الجزائر كدولة بكل مكوناتها من أجل الإسراع في الاستجابة للسيدا، بمعنى التركيز على بعض مكونات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز من خلال التركيز على الأرقام وفق منهجية عالمية متفق عليها، لمعرفة الأسباب الرئيسية لانتشاره وسط هذه الفئة مثل المدمنين، وهناك برنامج يتم تنفيذه من قبل وزارة الصحة بدعم من الصندوق العالمي لمكافحة السيدا وه "أونو-سيدا" برنامج الأمم المتحدة، من أجل الحصول على أحسن الأرقام والحالة الوبائية حيث يجب أن نركز جهودنا، فلا يمكن أن نعمل 40 مليون شخص، فثقتني الأمر صعب ومنهجيا غير مقبول، ومن الناحية المالية مكلفة كثيرا، لكن لا بد أن نقوم بوضع برامج مخصصة وأن نقوم بتنظيم المجتمع المدني بدورها حيال الشباب خاصة، ولابد من نجاحها لمواصلة جلب الدمى نهائية التشخيص في أجياديات التكفل الصحي".

وأشار الدكتور زدام، إلى أن هذا البرنامج الذي تنفذه وزارة الصحة ستشارك فيه باقي القطاعات ومنظمات المجتمع المدني، سننال دعم من أجل تعزيز قدراتها للتدخل والتوعية والتحصين، فوزارة الشؤون الدينية تحضر لدليل سيورع على الأئمة والمرشدين، إلى جانب مشاركة وزارة الاتصال وكذا وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والعمل معا من أجل الوصول إلى الأهداف المتفق عليها، مؤكدا أن ما ينتظرها هو عمل كبير، ويقول "لابد أن نبنى على النجاحات السيدا ببقائها لمواصلة جلب الدمى نهائية المستوى العالي، فني مجال مكافحة السيدا في إطار الحكم الراشد، الجزائر من الدول القليلة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط التي أنشأت لجنة وطنية لمكافحة السيدا بقرار تنفيذي من الوزير الأول، ثم وضعت لجنة مكونة من الحكومة والمجتمع المدني، وقامت بإعداد المخطط الاستراتيجي الوطني ونحن الآن في المخطط الرابع الذي يغطي 2016-2020، وقد استفدنا من التمويل الذي قدمه الصندوق العالمي لدعم مكافحة السيدا وهو 4 في المائة من مجمل غلاف إستراتيجية المخطط الوطني، وهو ما يجعلنا نسرع في الاستجابة للوصول إلى النتيجة".



النوعية في مجال مكافحة، حيث جعلت الجهود تنصب في العلاج وإخراج المرض من خانة الطابوهات، وكانت هناك محطات أخرى مميزة على غرار الاجتماع الإقليمي للأشخاص المتعايشين مع السيدا في 2005، والذين قدموا من مختلف البلدان، ثم مبادرة اليد باليد التي سجلت نفسها في تاريخ مكافحة السيدا بالجزائر وكذا عمل القطاع الحكومي ممثلا في وزارة الصحة في 98، حيث أدخلت العلاج الثلاثي وأصبح موجودا وبالمجان، فهذه المحطة أعطت الأمل للناس، ويواصل الدكتور بالقول "لابد أن نواصل العمل كل في مجاله من أجل المرافعة لجلب الدعم من رجال السياسة والفاعلين في المجتمع لمواصلة العمل، خاصة وأتينا كمكتب للأمم المتحدة لدينا دعم كبير من السلطات الجزائرية التي نشكرها كثيرا وقمنا بتنظيم عدة اجتماعات إقليمية بالجزائر منها اجتماع رفيع المستوى للنساء الرائدات والإيدز سنة 2014، في حين تم عقد اجتماع إقليمي من أجل الإسراع في الكشف عن السيدا سنة 2015، وكلها بدعم من الجزائر التي تعتبر رائدة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط في مكافحة الإيدز وهذا إيجابيا، فرغم وجود بعض الصعوبات والعوائق، تسعى الجزائر لتحقيق الاستقرار، فبداية الانخفاض أصعب مرحلة والهدف النهائي للتصميم المستدامة 2030 على المستوى العالمي، الذي تشارك فيه الجزائر، هو أن لا نترك أي شخص على الهامش".

## ال"ميتادون" سيخفف عدد مستعملي الحقن المخدرة

وأكد الدكتور زدام، أن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز، أعطت الأولوية للفئات المعرضة لأخذ نصيبها من الوقاية ووقاية غيرها في نفس الوقت، مثل المدمنين على المخدرات عن طريق الحقن، فهناك برنامج صحي مسطر لإدخال أدوية التوفيق عن المخدرات التي تعالج بها الدول المتقدمة حاليا والمعروفة باسم "الميتادون"، فعند العلاج بها يمكن للمدمن أن لا يستعمل الحقن التي يتبادلها المدمنون، ومنه انتقل المرض عن طريق الدم، فبعض الأرقام تشير إلى أن نسبة المدمنين على المخدرات 3.4٪ وفق مراكز التشخيص. ونبتة المختص إلى أهمية التوعية حيال السلوكات الجنسية الخطيرة من خلال توعية الفئات الناشطة وإعلامها ومتابعتها ومصاحبها إلى مراكز الكشف والعلاج مما يساعد في خفض عدد الإصابات.

## الحقنة بدل الأقراص.. جديد الطب

ويشير الدكتور المرضي بوجود علاج جديد أكثر تطوراً وفعالية، مذكراً بأن الدواء تطور مع السنوات، ففي بداية التسعينيات كان الأشخاص يعالجون بأدوية

الوصول إلى الرعاية والتكفل الصحي، وهو حق دستوري في الجزائر، وهناك إطار قانوني يكفله، فمرض الإيدز بحاجة لعلاجات أخرى، ومن حق الجمعيات الفاعلة في المجال متابعة المستخدم قانونيا إذا رفض علاج الشخص، إلا أنه غالبا ما يختفي المستخدم وراء تعطل الجهاز أو انعدامه لعدم التدخل، مضيفا أن أخذ كل الاحتياطات الوقائية من قبل المستخدم على غرار تعقيم الأدوات، يُعد من أجياديات العمل الصحي.

## "اليد في اليد" شاركت في تغيير وجه السيدا

شكر ممثل "أونو-سيدا" الأسرة الإعلامية على مجهوداتها الكبيرة في التعريف بالداء، إذ أصبحت بفضلها المعلومات منتشرة في المجتمع، وأصبح الحديث عنه بصفة عادية ككل الأمراض بعدما كان يكتسبه لسنوات نوع من الحشمة، ويمكن أيضا من المساعدة في التركيز على بعض الفئات من المجتمع للقضاء على انتقال الفيروس من الأم الحامل إلى الجنين، وتقبلها المجتمع كله، وهي ناجحة عندما، فالأرقام الأخيرة تدل على أنه خلال ست أشهر الأولى من 2017 سجلت حوالي 11 إصابة جديدة فقط، وهذا يُعد نجاحا، وحيدا لو نصل إلى 0 إصابة جديدة. وأضاف الدكتور أنه يستوجب على حاملي السيدا التحاليل فيروس فقدان المناعة المكتسبة، وهو ما يغفل عن طلبه الأطباء، ويفضل المتابعة الطبية الصحيحة سواء بإجراء التحاليل قبل الزواج أو بإجراء التحاليل خلال الحمل ومتابعته، فعندما تأخذ الحامل الدواء يمكن أن تنفادى الداء ونسبة النجاح تكون 100 بالمائة، حيث يعالج الطفل عند الولادة مباشرة، مشيرا إلى "الشعار الذي تبنيته منذ 3 سنوات من أجل جيل بدون سيدا، لنكسر سلسلة الانتقال". وأضاف محدثنا قائلا "من الناحية الإعلامية، نحن متفائلون بالعمل الإعلامي، خاصة المبادرة الكبيرة التي تقوم بها القناة الثالثة منذ 3 سنوات، مع اليد في اليد، التي بدأت من باب التضامن مع الأشخاص المرضى الذين كانوا يعانون من الرفض والتمييز والتهميش، ثم أخذت طابعا توعويا إعلاميا من خلال مجموعة من الشباب والفنانين الذين يبعثون رسائل هادفة للشباب، فكل فئة لغتها الخاصة التي يخاطب بها، وهي حملة مدعومة من كل وسائل الإعلام، وتعد ناجحة جدا، وعملت على كسر كل الحواجز وشاركت اليد في اليد في تغيير وجه السيدا في الجزائر".

## الجزائر رائدة في مكافحة السيدا

أشار المختص إلى أن للجزائر محطات تاريخية في مكافحة "الإيدز" سمحت بالتقدم، منها خطاب فخامة رئيس الجمهورية، خلال اليوم العالمي لمكافحة السيدا سنة 2003، والذي كان وراء القفزة

أشار الدكتور زدام إلى أن الجزائر من أحسن الدول في التغطية العلاجية، إذ توفر الأدوية لمرضاها وتغطي احتياجاتهم، حيث أشارت الإحصائيات إلى أنه خلال السنة الجارية وحتى 30 جوان 2017، تناول 10200 شخص الدواء، كما ستتواصل الحملات التحسيسية المكثفة بتكافل جهود كل القطاعات الوزارية والمجتمع المدني خلال السنة القادمة، مبشرا المرضى بميلاد علاج جديد للإيدز، يمثل حقنة كل ثلاثة أشهر فعالة جدا تقضي على الفيروس، ويمكن للمريض بعد أن يُحقن بها أن يتزوج وينجب بدون تعقيدات.

## 39 مليون شخص قتله الإيدز منذ ظهوره

أكد الدكتور زدام صاحب مسيرة 25 سنة في محاربة الإيدز، أن اليوم العالمي للسيدا هذه السنة، يأتي في أجواء مميزة تسودها التطورات التي حدثت خلال سنوات من المكافحة، فكل الاستراتيجيات على المستوى العالمي، سمحت لهذا التطور أن يحصل، خاصة خلال السنوات الأخيرة، وهذه المؤشرات إيجابية، ويضرب الدكتور مثلا قائلا: "في جوان 2017 تم تسجيل 21 مليون شخص تناولوا العلاج مقارنة بـ 2010 التي كان بها 7 ملايين فقط، وهذا التطور ملحوظ بغرض حصول الأشخاص على العلاج، خاصة إذا عرفنا أن عدد الأشخاص المصابين بالإيدز على المستوى العالمي قدر في نهاية 2016 بـ 37 مليون شخص، علما أن عدد المصابين منذ ظهور المرض قدر بحوالي 79 مليون تم انتقال الفيروس إليهم، ومات منهم 39 مليون شخص، مما يعني أن هذا المرض حصص الكثير من الأرواح، أي أكثر مما فعلته الحروب العالمية مجتمعة. وفيما يخص عدد الإصابات الجديدة على المستوى العالمي في نهاية 2016، تم تسجيل 1.8 مليون إصابة جديدة، وهو انخفاض خفيف بحوالي 11 في المائة مقارنة بـ 2015".

## الهدف.. أقل من 500 إصابة جديدة

فيما يخص الوضع الصحي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، قال الدكتور إن عدد الإصابات وصل إلى 230 ألف إصابة، فمقارنة بـ 37 مليون هي نسبة ضئيلة، لكن الإشكال يتمثل في أن عدد الإصابات لم ينخفض بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، وعرف في الجزائر منذ خمس سنوات، استقرارا في الإصابات الجديدة: أي بحوالي 800 إصابة جديدة، فمن 1 جانفي إلى 30 سبتمبر 2017 تم تسجيل 723 إصابة جديدة من طرف المخبر الوطني المرجعي لمعهد باستور، الذي يمتلك صلاحيات تأكيد الإصابات.

وأرجع رئيس مكتب "أونو-سيدا" هذا التراجع إلى جهود الدولة في مكافحة الإيدز؛ يقول: "بفضل الجهود المبذولة من طرف الدولة وكل الفاعلين على المستوى السياسي وخاصة وزارة الصحة، تمكننا من تجاوز مرحلة الخطورة، ونهدف ضمن المخطط الاستراتيجي 2016-2020، إلى الوصول إلى أقل من 500 إصابة جديدة، وهو نفس الهدف المسطر على المستوى العالمي ضمن برنامج الأمم المتحدة".

## الجزائر اعتمدت استراتيجية الفحص والعلاج

أكد الدكتور زدام بلغة المتأسف أن الكثير من الأشخاص لا يهتمون بالفحص والتحليل بعد التعرض لحادث أو إصابة أو فعل يجعلهم عرضة للإيدز، قال: "الناس لا يعتادون بالذهاب إلى المختص للتشخيص بسبب نقص الوعي، وخشية الرفض والتهميش المجتمعي"، مضيفا أن حامل الفيروس لديه حاليا الحل والدواء فور تشخيص إصابته، فالجزائر اعتمدت استراتيجية جديدة وهي الفحص والعلاج مباشرة، فعندما تتأكد إصابة الفرد يمكنه تناول الدواء، وهو ما يسمح له بالعيش حياة عادية وبمعدل العمر العادي، كما يساعده الدواء على أن لا يصبح ناقلا للفيروس، لأنه يخفف الفيروسات وينقص ضررها. وأشار الدكتور إلى أن منظمة الصحة العالمية اعتمدت هذه السنة شعار "مضحي حقني"، وهو ما يجب أن يحترمه مستخدمو الصحة، فحاملو الفيروس، كما أكد المختص، لديهم الحق في



حسن بوفنيسة رئيس جمعية «آيدز الجزائر»:

# رفض المريض التواصل عزز الرفض الاجتماعي

أرجع رئيس جمعية «آيدز الجزائر»، السيد بوفنيسة، مسؤولية الحالة النفسية الصعبة التي يعاني منها مريض السيدا، إلى الرفض الاجتماعي للمريض بالدرجة الأولى، وقال في حديثه لـ «المساء»، بمناسبة تلقيه شكوى من المرضى بخصوص الصعوبات التي تواجههم، وصعبت عليهم الاندماج والعيش بطريقة طبيعية، أن مريض السيدا غير قادر اليوم على المواجهة ويفضل دائما الاختباء، لأنه يخاف من نظرة المجتمع إليه، وهو الخطأ الذي جعله يعزل، مما عزز الرفض الاجتماعي.

• رشيدة بلال



وتكوين أسرة، أشار رئيس الجمعية إلى أن الزواج حق مشروع للجميع، وفي هذا الإطار، تمكنت الجمعية منذ سنة 2000 من تزويج حوالي 50 مريضا. طبعا من المراضات أيضا، مردفا بأن المصابين بعد الزواج يخضعون لمتابعة

الاجتماعي الذي يعتبرون شركاء فيه». وحول الجهود التي بذلتها الجمعية في سبيل التكفل بمختلف الحالات النفسية الصعبة لمرضى السيدا، أفاد محدثا أن الجمعية ارتأت منذ نشأتها التخصص في هذا الداء، وسعت من خلال مختلف نشاطاتها إلى دعم المريض وحمله على الاندماج في المجتمع كغيره، ولعل من المكاسب التي حققتها الجمعية، يقول: «نذكر ألبه إنشاء مشاريع مصغرة لفائدة النساء الماكثات في البيت والمصابات بالسيدا، إلى جانب مطالبة الوزارة بإدراج السيدا في خانة الأمراض المزمنة حتى يستفيد المريض من تغطية اجتماعية، فضلا عن المطالبة بسن قوانين ضد الإقصاء والتهميش والدفاع عن حق المرأة المصابة بالداء والحامل في المتابعة الصحية».

من جهة أخرى، دعا رئيس الجمعية مريض السيدا إلى أخذ العبرة من مريض السرطان، وبالرجوع فقط إلى سنوات خلت، نجد أن مريض السرطان كان يخشى الإفصاح عن مرضه، غير أن الحملات التحسيسية واقتناع المرضى بضرورة الخروج إلى المجتمع والتعريف بتجربتهم مع المرض، ساهم إلى حد كبير في علاجهم من جهة، وتغيير نظرة المجتمع إليهم من خلال التفاعل معهم ودعمهم، وهو المطلوب، يقول: «أدعو مريض السيدا بالمناسبة إلى عدم الخجل من الحديث عن مرضه وتجربته مع الداء والصعوبات التي تواجهه، مشيرا إلى أن داء السيدا اليوم لا يصيب فئة معينة من المجتمع، وإنما يمس كل الشرائح، بالتالي لا مجال مطلقا للانعطاء». وردا عن سؤال حول حق مريض السيدا في الزواج

أوضح بوفنيسة، ردا على الانشغال الخاص ببعض المرضى حول مختلف الضغوطات النفسية التي يعيشها مريض الأيدز، بأن الجمعية منذ تأسيسها، تعمل على برمجة عدد من المحاضرات والندوات والأيام التحسيسية من أجل التعريف بمرض السيدا ومختلف طرق التنقل، لحث المجتمع على تغيير نظرتهم إلى هذه الشريحة، ويضيف: «المريض لا يتعاون مع الجمعيات ولا يبدلون جهدا من أجل حل المجتمع على تغيير نظرتهم إليهم، حيث نجد المرضى على مدار السنة يخشون ويرفضون التواصل مع غيرهم، بل حتى التشهير بمرضهم أو عرض تجربتهم سعيًا وراء التضامن المجتمعي، دون أن ننسى أنهم يرفضون حتى الانخراط في الجمعيات كي لا يتم التعرف إليهم».

يقول بوفنيسة: «مرض السيدا في الحقيقة عادي كغيره من الأمراض المزمنة، وهو غير معد، لكنه ينتقل بطرق خاصة، وهو ما نعمل على مستوى الجمعية في كل مرة على التأكيد عليه». مشيرا في السياق، إلى أن نظرة المجتمع ليست بهذه الصورة التشاؤمية ضد هؤلاء المرضى، يقول: «اعتقد بوجود نوع من الوعي من جهة، بقي قتل على المرضى أن يتقوا في أنفسهم ويخرجوا إلى المجتمع للحديث بكل حرية عن حالتهم، ويتسنى لهم بالتالي التخفيف عما يعانون منه من أزمات نفسية، جراء الشعور بالرفض

الحقيقي، لأن عددا كبيرا يرفض التصريح بمرضه، مشيرا إلى أنه وكجمعية، شرعت منذ حوالي خمسة أشهر في تبني حملة تحسيسية بمختلف ولايات الوطن حول مختلف الأوقات الاجتماعية، يأتي على رأسها التحسيس بمرض السيدا من خلال التأكيد على ضرورة الوقاية، على اعتبار أنها آفة اجتماعية تحتاج إلى مرافقة ومتابعة، ومن ثمة تعتبر اليوم أولوية في استراتيجية الوقاية.

ومرافقة صحية في حال وقوع الحمل، لحماية الأطفال من المرض. وقد أثبتت هذه التجربة أن 99 بالمائة من الأطفال، رغم أنهم مولودون من أبوين مريضين، أصحاء ويعيشون حياة عادية. بلغة الأرقام، كشف بوفنيسة، عن أن آخر الأرقام الرسمية التي تم التصريح بها إلى غاية سنة 2016، تشير إلى وجود 11 ألف حالة في الجزائر مصرح بها، غير أنها، يقول - تظل في اعتقادي بعيدة عن الرقم

لمكافحة السيدا:

## الدعوة إلى تبني مقاربة جوارية في العلاج



شدد نائب ممثل منظمة «اليونسيف» بالجزائر، منصف مولة، على ضرورة تغيير المقاربة المعتمدة في مجال التربية الصحية ومكافحة الظواهر الاجتماعية لبعض أنظمة التعليم، بهدف التصدي لارتفاع الإصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة.

• ق.م

أكد ممثل المنظمة الأممية للطفولة في مداخلة ألقاها مؤخرا، أن التربية المعتمدة بأنظمة التعليم في مجال الوقاية من بعض الأوقات «أحسن وسيلة لمواجهة ومكافحة جميع الظواهر الاجتماعية والمساهمة في التنمية الاقتصادية لأي بلد، خاصة إذا كانت تعتمد على إطار اجتماعي للمعارف».

وعبر نفس المسؤول عن أسفه لإعداد المدرسة كمحفز للتنمية الاقتصادية، وعامل للتوافق الاجتماعي عن المساهمة في إدماج الشباب في التنمية وتحسين المهارات، مذكرا بدور وسائل الاتصال في تغيير الذهنيات ومكافحة هذه الظاهرة.

في العمل على تخفيض حالات الإصابة سنويا إلى أقل من 500 حالة في أفق 2020، في إطار البرامج الوقائية والإستراتيجيات الأممية. كما نوه بتحقيق الجزائر أهداف الألفية للأمم المتحدة، لاسيما ما تعلق منها بتخفيض الإصابة بفيروس السيدا وحجمي المستنقعات والسل، في ظل الجهود المتواصلة، كما قال، من أجل تشجيع الكشف المبكر عن هذه الأمراض ووضع الوسائل اللازمة للوقاية منها.

عوامل اجتماعية وثقافية ودينية، من جانبه، أبرز المدير الجهوي لصندوق منظمة الأمم المتحدة لمكافحة السيدا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، جوزيف سيروتوك، أهمية دور كل دولة في سبيل تقديم المعلومات للصندوق حتى يتسنى له منح المساعدات اللازمة، حسب احتياجات كل بلد.

بفيروس السيدا. مشيرة إلى أنه لا يمكن تحقيق إستراتيجية الأمم المتحدة للتنمية (2030 / 2016) ولا الإستراتيجية العربية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة دون مشاركة المرأة. دعت بالمناسبة، إلى ضرورة «تبني مقاربة جوارية في العلاج، تستفيد منها كل شرائح المجتمع دون تمييز، مؤكدة أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من بين مناطق العالم التي تسجل على مستواها إصابات منخفضة بالفيروس (230 ألف حالة)، نتيجة

### صرخة شاب مصاب: كفوا نظرتكم القاسية، لدينا الحق في العيش

اختار شاب مصاب بداء السيدا «المساء» لينقل حجم المعاناة التي يعيشها في المجتمع، جراء النظرة القاسية والمجحفة لهذه الفئة التي ابتلاها الله بهذا الداء، حيث قرر الخروج عن صمته قائلا: «أنا شاب أبلغ من العمر 32 سنة، عامل بالعاصمة متعايش مع المرض منذ سنتين وأشعر مع نفسي بأنني أعيش حياة عادية، فأنع بهذا المصاب لولا النظرة الجانبيه لأفراد المجتمع الذي يعيش فيه ويتساءل: لماذا يجد مجتمعنا صعوبة في تقبل مريض السيدا؟ يجيب: «هذا الأمر صعب علينا كثيرا عملية الاندماج اجتماعيا أو حتى الحديث عن مرضنا، وجعل عددا كبيرا منا يرفضون تقبل المرض والتصريح به، بسبب الخوف، وفضلوا الانعزال، مما جعلهم يعيشون معاناة مزدوجة مع المرض من جهة، والمجتمع من جهة أخرى».

يضيف محدثا: «لا يطلب مريض السيدا سوى أن يفهم المجتمع اليوم، أن السيدا لم يعد ذلك المرض المخيف كما كان في الماضي، بالنظر إلى تطور الطب وتوفر الأدوية، وإنما تحول إلى مرض عادي كسائر الأمراض المزمنة، يكفي فقط إجراء مقارنة بسيطة مع الدول الأجنبية التي بلغت درجة من الوعي، جعلتها تتفهم مرض السيدا، واليوم يعيشون حياة عادية، بل ويتزوجون أيضا ويؤسسون عائلات، وما أتماننا أن تتغير العقليات في مجتمعنا وينظر إلينا على أننا أشخاص عاديين مصابون بمرض مزمن حقيقي، لكن هذا لا يعطيهم الحق في تهمةنا أو رفضنا، لأن لدينا الحق في الحياة ما دمنا نتنفس».

• رشيدة بلال

## ثقافة

### 9 فرق عربية في مهرجان المسرح المغاربي

تم انتقاء سبع فرق مسرحية عربية للمشاركة في فعاليات الطبعة السادسة لمهرجان المسرح المغاربي، المزمع تنظيمه في ولاية الوادي، خلال الفترة الممتدة بين 15 و 21 فيفري 2018، تمثل فلسطين ومصر والسودان والأردن والمغرب وليبيا، بالإضافة إلى الجزائر.

تم اختيار تلك العروض المسرحية من أصل 45 عرضا مسرحيا من 14 دولة عربية استلمتها لجنة المهرجان المكلفة بانتقاء العروض التي احتكمت إلى معايير فنية بحتة، ترتكز في مجملها على القيمة الجمالية المشهدية للعرض المسرحي (المستوى الفني العالي وال طرح العميق والرؤية الإخراجية الراقية).

تشارك الجزائر بعرضين مسرحيين هما «العائلة» لجمعية «الكلمة» (ولاية المسيلة)، والثاني بعنوان «باتنورا سيبسال» (طلاء خاص) للنمائية الثقافية تافيتكا للمسرح وفنون العرض، بالتعاون مع المسرح الجهوي بالعلمة، وتحضر فلسطين بعرض «أصنام» للمسرح التطوّرة، وهي المسرحية التي أعيد بعثها من جديد بعد أول عرض لها سنة 1990، تحاكي مشاكل الأسرى في فلسطين، فيما تشارك تونس من خلال فرقة بلدية دون لتمثيل بعرض مسرحي «صابرة»، وهي قصة حب في زمن الحرب. كما ستكون كل من ليبيا والأردن والسودان ومصر والمغرب حاضرة في هذا الحدث الثقافي العربي، من خلال عروض مسرحية متنوعة.

### «الفن الناضج» بتوقيع 5 رسامين

يحمل معرض «الفن الناضج» الذي افتتح أول أمس برواق متحف الفن الحديث والمعاصر بوهران، أعمالا فنية لخمس رسامين من جيل واحد، ويتضمن المعرض أكثر من 100 لوحة من توقيع خمسة الفن التشكيلي بغرب الوطن، وهم مكي عبد الرحمان ويلمكي مراد وبلهشمي نور الدين ومرصلي عثمان وولهاصي محمد.

تبرز هذه الأعمال مختلف اتجاهات هؤلاء الفنانين، لاسيما في الفن التجريدي، وتعكس مدى تفاهيم في تطوير هذا النوع من المدارس التشكيلية وتتناول شتى المواضيع الإنسانية والاجتماعية، منها الهجرة السرية والمرأة والأسواق والعادات والتقاليد بتقنيات متعددة.

يعد هذا المعرض الأول على مستوى ولاية وهران الذي يجمع 5 فنانين من جيل واحد، ويعتبر مبادرة تستحق التشجيع وتوسع بعرض الإبداعات الجديدة وتعريف الجيل الصاعد المهووب في الفن التشكيلي بها.

للإشارة، تشكل هذه التظاهرة المنظمة إلى غاية 10 جانفي من طرف المتحف العمومي الوطني «أحمد زبّانة» بوهران، فرصة لعرض مختلف التجارب الفنية لجيل من الرسامين الذين برزوا في مختلف المدارس التشكيلية، وعملوا على إثراء الفن التشكيلي في الجزائر من خلال لمسائهم الإبداعية، والتعريف به في مختلف المعارض الوطنية والدولية.

### الدعوة إلى تعميق البحث في الإبداعات التي تناوالت الثورة

دعا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس بمستغانم، إلى تعميق البحث في الإبداعات الفنية والأدبية التي تناولت الثورة الجزائرية، وأبرز ميهوبي لدى افتتاحه أشغال الطبعة السادسة للملتقى الدولي «صورة الثورة الجزائرية في الإبداع الأدبي والفني» بجامعة مستغانم، أن هناك بعض الأعمال الأدبية، خصوصا روايات حداد ومحمد ديب، تعتبر «مرجعية» لعلاقة الإبداع بالثورة. كما أشار إلى العديد من الشخصيات الأجنبية التي كانت لها مساهمات أدبية وفنية حول الثورة التحريرية.

أضاف أن الإبداع يمكن أن يكون بالكتابة والصورة والحركة والإيقاع، «وهذا يعطي زخما للحدث الثوري»، خاصة أنه يخاطب الوجدان. وقال وزير الثقافة بأن توثيق وكتابة التاريخ يكون في الشكل الرسمي أو الشعبي أو الأكاديمي وحتى في شكله الإبداعي أصبح ضروريا، مبرزا أن جيل اليوم «له دور في إعادة صياغة الثورة بشكل جديد وقوالب إبداعية جديدة». اعتبر ميهوبي أن الثورة الجزائرية «لم تنل حظها من التوثيق»، حيث أن هناك ثلاثة آلاف كتاب حول الثورة، وهذا ليس كافيا، ملاحظا بأن الجزائريين صنعوا التاريخ ولم يتعلموا بكتابتها، وأبرز أن جيل اليوم بحاجة إلى معارف حول تاريخ الثورة ولأن المعرفة رهان المستقبل. وهكذا يمكننا تحقيق آمال الشهداء والثوار الذين نالوا الحرية، لنحافظ عليها اليوم والتعلم والمعرفة والقيم الوطنية الأصيلة وثوابت الارتباط بالوطن، كما أضاف.

يشارك في أشغال الملتقى الدولي «صورة الثورة الجزائرية في الإبداع الأدبي والفني»، باحثون من العديد من الجامعات الجزائرية والعراق والكويت وتونس وفلسطين ومصر والأردن وفرنسا. تتناول أشغال هذا اللقاء الذي تنظمه جامعة مستغانم على مدار يومين، أربعة محاور تتعلق بالثورة الجزائرية في الإبداعات الشعرية والرواية الجزائرية في الإبداعات السردية والرواية الجزائرية في المسرح والفنون التشكيلية والثورة الجزائرية في كتابات السياسيين والخطابات.

ق.ث.

# الطبعة الثامنة لمهرجان الجزائر الدولي للسينما 18 فيلما يدخل المنافسة والأفلام القصيرة في الموعد

سيتم عرض 6 أفلام قصيرة لأول مرة في الطبعة الثامنة لمهرجان الجزائر الدولي للسينما، حسبما صرحت المحافظة السيدة زهيرة ياحي خلال الندوة الصحفية التي عقدتها أمس بقاعة «الموقار»، بغرض تشجيع المخرجين الشباب ومصاحبهم في تجاربهم السينمائية الأولى.

### لطيفة داربي

للمهرجان، تمّ عرض العديد من الأفلام من بينها فيلم حول الرومي.

من جهته، قال أحمد بجاوي، المدير الفني للمهرجان، إنه لأول مرة يتم عرض أفلام قصيرة في هذا المهرجان، مشيرا إلى إمكانية تنظيم منافسة خاصة بهذا النوع من الأفلام في الطبعة المقبلة، لينتقل إلى الجانب الأكاديمي لهذه الفعاليات، حيث سيتم تنظيم مائتين وستين مستديرتين مفتوحتين أمام الجمهور بقاعة «الموقار»، الأولى حول فرنسا، والثانية حول معالجة التاريخ المعاصر في الكتابة السينمائية، في حين سيحاضر السينارست المعروف جوان كلود كاريار حول تقنيات كتابة السيناريو.

بالمقابل، سترأس مونيتا دوارا لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي، الذي يضم كلا من ميرا سانتيس، نجاة خدة، ماري شومينو ومصطفى نجاي. أما لجنة تحكيم الفيلم الروائي فترأسها الشيخ عمر سيسوكو، وتتكون من جون ماري جيفو، ندى الأهرمي، دافيد مورفي وفريد عوامر.



سيتم تكريمه عرفانا بكل الأعمال السينمائية التي قدمها، ومن بينها فيلمه هذا الذي مايزال ضمن قائمة الأفلام الأجنبية المرشحة للأوسكار. كما سيتم تكريم أسماء رحلت عن الدنيا، وهي يوسف بوشيشي، محمد بوعماري، محمود زموري وستيفن لايدوفيتش. وأشارت المتحدثة إلى القضايا التي تناولتها الأفلام المشاركة، من بينها قضايا فلسطين والصحراء الغربية والعنف ضد المرأة، مضيفة أن يحكم ضعف الميزانية المخصصة



جزائرية، وهي الفيلم الوثائقي «شعرك المنسدل»، والفيلمان الروائيان «في انتظار السنونو» لكريم إلى ثلاثة أفلام قصيرة «سليم»، «أمطر» و«أعدك»، وأشارت إلى اختيار الفيلم الوثائقي السويسري «جون زيغلر، تفاؤل الإرادة» ليفتتح المهرجان. أما عن الفيلم الذي سيختتم هذه الفعاليات فسيكون «طريق إسطنبول» لرشيد بوشارب، الذي

السيدة ياحي قدّمت أرقاما حول الطبعة الثامنة لمهرجان الجزائر الدولي للسينما، الذي تطلق فعالياته بعد غد وتتواصل إلى غاية الثامن ديسمبر المقبل. وقالت إنه سيتم عرض 26 فيلما بهذه المناسبة، من بينها ستة أفلام قصيرة، وفيلمان خاصان بالافتتاح والاختتام، وعشرون فيلما طويلا ما بين الخيالي والوثائقي ستدخل غمار المنافسة. وأضافت المتحدثة أنه سيتم عرض أفلام من دول عديدة وأفلام

## ندوة دولية حول الترجمة

فضلا عن العمل على فتح نافذة على العمل الأكاديمي والترجمة بالأمازيغية، بمشاركة مختصين وأساتذة من جامعة تيزي وزو. للإشارة، غاب عن الافتتاح ممثلو المعهد العربي للترجمة وعدد من الضيوف، لأسباب أوصفت بالخاصة، في وقت ستعرف أشغال الملتقى مدخلات هامة تصب في موضوع الترجمة والرهانات الجديدة والبعد المعقّلات للوعي الروائي المترجم، من تقديم الدكتور هيثم الناهي من المنظمة العربية للترجمة، ومدخله للدكتور المعطي إقبال من معهد العالم العربي بباريس.

رضوان ق.

من جهتها، كشفت الدكتورة كلثوم أقيس مديرة وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية، أن المبادرة العلمية لهذه الوحدة التي نشأت منذ سنة 2013 بإشراف مختصين في المجال، وتعلّق الفكرة حول من هو المترجم ضمن 5 محاور تقوم على محور الترجمة والتكوين والترجمة والتخصص والترجمة والتصرف والترجمة المستجدة، وأخيرا الترجمة والخلفيات، فيما ستُختتم المداخلات بسوق الترجمة. وأكدت المتحدثة أن الندوة ستخرج بمجموعة توصيات سيتم العمل بها للوصول إلى تطوير الترجمة بالمهنية.

والبعض: نظرا للحاجة التي تفرزها عملية البحث اليوم، إلى جانب التطرق لتكريس البعد الوطني للغة الأمازيغية كلفة وطنية ورسومية. وأضاف مدير المركز أن فضاء التكوين اليوم بالجامعة الجزائرية، قائم على اللغة العربية، وهو ما تسعى إليه الوحدة، بتعريب البحوث الغربية، وتقديمها أمام الطلبة الجزائريين، مع فتح الفضاء اللغوي، على أن لا تكون اللغة عائقا أمام التحاور أو تكون حاجزا في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فضلا عن التطرق للممارسة والرهانات والتحديات والآثر الإيجابي والفرص والإمكانيات الإيجابية المتاحة.

شكّل موضوع «الترجمة» محور الندوة الدولية الأولى بعنوان «الترجمة وممارستها بين التكوين والتجريب» التي نظّمت، أمس، من طرف وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية التابعة لمركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، بحضور عدد كبير من الخبراء والأساتذة الجامعيين والباحثين والكتاب ومدعوين من المغرب وتونس.

أشار السيد جيلالي المستاري مدير مركز البحث «كراسك»، إلى أن المهمة تكمن في التعريف بالإجازات، وإثراء فضاء المؤسسات المتخصصة في الترجمة، والتعريف بالترجمة

## ميلاد أول جمعية وطنية للمترجمين نهاية ديسمبر

كما ركز المتحدث على ضرورة العمل على فتح المجال للتكوين التطبيقي والميداني للمترجم والترجمان الرسمي بالجزائر، حيث أصبحت الجامعة الجزائرية تختار اليوم مترجمين لكن بدون تكوين وفي غياب مخابر متخصصة في التكوين، مما لا يرقى إلى مستوى التطلعات، كما أن عملية الحصول على مهنة الترجمان الرسمي تكون بعد مسابقة؛ ما يجعلنا اليوم نسارع إلى تغطية العجز، والعمل على فتح المجال أمام المترجمين الرسميين التي تعتمد كليا على الجانب التطبيقي، ودعا المتحدث إلى ضرورة الإضاء على اتفاقيات مع عدة فاعلين في المجال، على غرار التلفزيون ومختلف مؤسسات الاتصال، لتكون ورسكة خريجي الجامعات ومعاهد الترجمة.

رضوان ق.

بالت ترجمة القانونية والترجمة الإدارية، ما أصبح يفرض اليوم إعادة النظر في القانون وتجهيته وفق ما يضمن سيروا جيدة لمهنة المترجم والترجمان الرسمي، الذي يُعد من بين الفاعلين في المجال المجتمعاتي بالبلاد، خاصة في مجال العدالة والإدارة. وحول نفس الموضوع أكد المتحدث أن عدد المترجمين اليوم بالجزائر لا يتعدى 800 مترجم، وهو عدد قليل جدا لا يتناسب ومساحة وسكان الجزائر مقارنة بالمعايير الدولية؛ ما يعني أن الجزائر بحاجة اليوم إلى حوالي 4000 مترجم؛ للعمل ضمن تلبية الحاجيات الخاصة بالمواطن وحل مشكل الترجمة الإدارية والقانونية، التي لايزال المواطن يواجه بسببها عدة مشاكل تبقى عائقا، وهو ما ستسعى إليه الجمعية بعد تأسيسها.

كشف الأستاذ عبد الرحمان الزاوي مترجم معتمد وأستاذ بجامعة وهران أول أمس، عن ميلاد أول جمعية وطنية للمترجمين، سيكون مقرها بولاية وهران. جاء ذلك تنويعا لمجهودات المترجمين الجزائريين في ظل التهميش والانزوال الذي طال مهنة الترجمة بالجزائر. وأكد المتحدث أن الفكرة جاءت بعد تواصل بين عدد من الباحثين والمترجمين الرسميين؛ لأجل إنشاء تنظيم يساهم في جمع الفاعلين في مجال الترجمة، أمام التحديات والمشاكل التي يعانها المترجم الرسمي بالجزائر.

كما كشف الأستاذ الزاوي أن القانون الأساسي للمترجم والترجمان الرسمي الصادر سنة 1995، لم يعد صالحا ولا يتوافق والتطور الكبير الذي شهده مجال الترجمة الرسمية، خاصة ما تعلق

بفتح الفضاء اللغوي، على أن لا تكون اللغة عائقا أمام التحاور أو تكون حاجزا في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فضلا عن التطرق للممارسة والرهانات والتحديات والآثر الإيجابي والفرص والإمكانيات الإيجابية المتاحة.

كما كشف الأستاذ الزاوي أن القانون الأساسي للمترجم والترجمان الرسمي الصادر سنة 1995، لم يعد صالحا ولا يتوافق والتطور الكبير الذي شهده مجال الترجمة الرسمية، خاصة ما تعلق

### •• افتتح غدا بالمتحف الوطني للفنون

الجميلة بالجامعة، معرضا تشكيلي للفنانة بوروي عقيلة، السفير التركي بالجزائر، وهو

بعنوان «موارد الأفق». •• تحيي قاعة «الأطلس» ليلة غد، مناسبة

المولد النبوي الشريف بحفل ديني للمشهد نجيب عياش من المسيلة، وفرقتي البهجة

والزينة من العاصمة. •• يحتضن «قصر الرياس» إلى غاية 30

نوفمبر الجاري، معرضا فوتوغرافيا خاصا بالجنوب الجزائري خلال سنة 1903. •• تحيي الفنانة ليلى بورصالي غدا على

### •• السابعة والنصف مساء، حفلا بقاعة «ابن

زيدون»، بمناسبة المولد النبوي الشريف. •• يقدم الفنان عمر خيثر، أعماله بتفندق

«السوفييتال»، إلى غاية 7 ديسمبر القادم، في

معرض عنونه «حركات وحروف». •• يعرض المسرح الوطني، «محي الدين

بشطارزي»، يوميا على السادسة مساء، إلى غاية

17 ديسمبر، مسرحية «بابور غرق». •• تحتضن قاعة «الفريق، بوهران، غدا

الخميس على الخامسة والنصف، حفلا

لجمعية «النهضة»، بمناسبة المولد النبوي

### الشريف.

الشريف.

الشريف.

الشريف.

الشريف.

الشريف.

الشريف.

الشريف.

•• مولد النبوي الشريف



## الأستاذ علي زيكي «المساء»:

# كتابي عن طوكفيل فضح التركيبة الفكرية الاستعمارية



السياسية الديمقراطية، وتناول فكرة طوكفيل عن الديمقراطية التي تعني استبداد الأغلبية وتسلطها على الأقلية، ومنذ نشر هذا المقال أصبحت كتابات طوكفيل ضمن مسابقة التبريز الفرنسي، واعتباره شخصية لامعة في تراث الفكر الفرنسي، وهي مقررة في المسابقات الرسمية.

كما تعرض طوكفيل تعرضاً بليغاً إلى قضية نجاح ونجاح الاستعمار في العالم، وكونه ظاهرة «إيجابية»، ومن ضمن ما رد به «إن فرنسا فشلت فشلاً ذريعاً في إقامة استعمار إيجابي، بدليل أن المجتمع المسلم بات أكثر تعاسة وأكثر تفككا وجهلاً قبل أن يحكم بنا»، وهي محكمة تاريخية بليغة كان يجب على البعض، ومنهم الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي، أن يدركها قبل أن يطلق فكرة «إيجابية الاستعمار».

كما أشار طوكفيل إلى أن هذا الإنسان لم يرق إلى الأنوار التي أتيان لنشرها، وبدل أن تثير لهم الأضرار عنهم، وأضاف «الأخوة التي تشعبنا بها من الثورة الفرنسية ومن المسيحية كي نغلق الجنازتين، لم تكن لرفعهم إلى مستوا بل لخنقهم».

**● معنى ذلك أن طوكفيل كان تنويرياً**

**تحريراً** ● كل ما توفر من هذه القيم كان للمجتمع الغربي وحكراً عليه، وكان يرى طوكفيل أن الديمقراطية في أمريكا تتحقق أكثر من فرنسا، وأن هذه الأخيرة أولي النهج الاستقرائي.

**● هل يحمل عملك في هذا الكتاب رسالة**

**تريد إيصالها لقراء؟**

● أدرج هذا العمل في إطار تحرير التاريخ (decoloniser) وكذا المعارف والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة، ولا يتأتى لنا الإفلات من التبعية، إلا إذا قابلنا الخطاب الغربي بخطاب آخر يناطحه ويناقشه، وكما يقول الراحل أركون «أنج المقامات هي المقامات المنطقية»، بالتالي علينا أن نطور أنفسنا بأيدينا، أما الآن فنحن مسلمو الحرية والتفكير، وأذكر أنه لا أستاذ نهينا للوجه القبيح لشخصية طوكفيل، كما أن الأيديولوجية الفرنسية مبنية على التعتيم والسكوت عن كل قبيح في فكر فرنسا.

● هناك كتبه مماثل بالنسبة لتاريخ استعمار أمريكا وقضية الهنود الحمر، وهذه التجربة أراد أن يطبقها طوكفيل في الجزائر، بل كان يرى أن هذا الإنسان قابل للتحرير أكثر من المسلم، بالتالي يحتاج الجزائري إلى استعمار وإلى ولي ووصي والذي لا يكون سوى فرنسا.

**● هل من كلمة ختام؟**

● سعيد بهذا اللقاء مع «المساء»، وأتمنى أنني قدمت صورة موضوعية وباردة عن هذه الشخصية اللغز التي جمعت جمعا ديكليا بين المصطلحات المتداورات، الجزائر، بل كان يرى أن هذا الإنسان قابل للتحرير أكثر من المسلم، بالتالي يحتاج الجزائري إلى استعمار وإلى ولي ووصي والذي لا يكون سوى فرنسا.

يقف المؤرخ علي زيكي عند أفكار الفيلسوف طوكفيل وعلاقتها بالجزائر، ويحاول بالترجمة والتقديم عرض ما كتبه هذا المفكر اللغز وما نظر له كدعاء ومبشر لاستعمار الجزائر التي وصفها بأرض الميعاد، اصطدم طوكفيل ببشاعة هذا المستعمر وجرائمه «التي لا تطاق»، لكنه لم يتراجع عن فكرة الاستيطان وظل يبرر ما يجري في سبيل المصلحة العليا لفرنسا، الساعية إلى مكانة مع أقره العالم بعد هزائمه على الجبهتين الداخلية والخارجية. ومن جهة أخرى، ظل هذا المنظر تائها بين الديمقراطية والاستبداد، مما كرس الكثير من التناقضات الصارخة التي حاول تركيبها عضويا رغم تناقضها، لكن رغم كل الإدانات، تظل أفكاره محل نقاش وتحمل رؤى تتجاوز حدود المكان والزمان.

● حاورته: مريم. ن. ●

عكس الديمقراطية الجائرة التي لا توفر العدالة، والحقيقة أن طوكفيل كان من أبناء الطبقة الأرستقراطية الفرنسية، وكان المجتمع ينقسم إلى 3 أنساق هي: الأرستقراطية بالمولد وتعني طبقة النبلاء وتورث، وقد قضت عليها الثورة الفرنسية، وأرستقراطية الريشة أو السيف، أما أرقاها فكانت أرستقراطية القلم التي من خلالها استرجع النبلاء مجدهم.

تعاامل طوكفيل مع الديمقراطية على مضض، وكان يقول «أنا مشتمل منها، وأمقت الثورات التي تقصد أكثر مما تصلح، ويمكن للثورة أن تصلح دون أن تكون هناك ثورة (عنف)، بالتالي لم تحقق ما كان مرجوا منها»، وهنا يعني الثورة الفرنسية، ويضيف «في انتظار مجتمع أمثل نقبل بها من جانب حرية الفكر والمعتقد والعمل».

**لكن ماذا عن الديمقراطية بالنسبة للجزائريين؟**

● بالنسبة لقابلية الجزائريين لها، فقد شكك طوكفيل في ذلك من باب خصوصية «هؤلاء الأهالي»، وبنية ومناخ وظروف حياتهم بما فيها الإسلام الذي «هو عقبة في سبيل أي تقدم»، وهنا تجدر الإشارة إلى أن طوكفيل كان ذو ثقافة محدودة عن الإسلام، حيث اكتفى بما قرأه مترجما، ورغم ذلك أفرد فيها بعد كتابا عن تاريخ الديانات، وسأترجمه قريبا نظرا لأهميته.

عودة للتناقضات التي لا يراها طوكفيل كذلك، وأحيانا يراها مجرد عقبات، ويؤكد أن الاستعمار يضمن الاستقرار ويؤيد المستعمرين الذين لا يشنون على هذه الأرض إلا بفرض الهيمنة.

بالنسبة للجزائريين، فقد أسقط طوكفيل عن الشعب الجزائري كينونته، لذلك لم يسرد قتل كلمة جزائر أو جزائريين، بل اكتفى بالكتابة أي أهالي أو مسلمين، وهي كلمة فضفاضة عاتمة، ويبلغ به الأمر حين زار تلمسان دخل معهدا عاليا، فوجد مدرسا جزائريا متفقا أعجب به، لكنه لم يسمه لا باسمه الشخصي ولا بيهوينة الجزائرية، لغرض في نفس يعقوب، إذ أن المسمى يقابله وجود على أرض الواقع، أما الذي يزعج.

**● معنى ذلك أن طوكفيل كان تنويرياً**

**تحريراً** ● كل ما توفر من هذه القيم كان للمجتمع الغربي وحكراً عليه، وكان يرى طوكفيل أن الديمقراطية في أمريكا تتحقق أكثر من فرنسا، وأن هذه الأخيرة أولي النهج الاستقرائي.

**● هل يحمل عملك في هذا الكتاب رسالة**

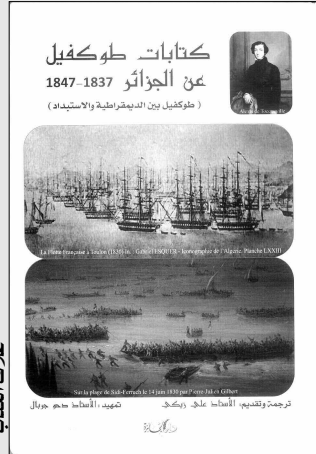
**تريد إيصالها لقراء؟**

● أدرج هذا العمل في إطار تحرير التاريخ (decoloniser) وكذا المعارف والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة، ولا يتأتى لنا الإفلات من التبعية، إلا إذا قابلنا الخطاب الغربي بخطاب آخر يناطحه ويناقشه، وكما يقول الراحل أركون «أنج المقامات هي المقامات المنطقية»، بالتالي علينا أن نطور أنفسنا بأيدينا، أما الآن فنحن مسلمو الحرية والتفكير، وأذكر أنه لا أستاذ نهينا للوجه القبيح لشخصية طوكفيل، كما أن الأيديولوجية الفرنسية مبنية على التعتيم والسكوت عن كل قبيح في فكر فرنسا.

● هناك كتبه مماثل بالنسبة لتاريخ استعمار أمريكا وقضية الهنود الحمر، وهذه التجربة أراد أن يطبقها طوكفيل في الجزائر، بل كان يرى أن هذا الإنسان قابل للتحرير أكثر من المسلم، بالتالي يحتاج الجزائري إلى استعمار وإلى ولي ووصي والذي لا يكون سوى فرنسا.

**● هل من كلمة ختام؟**

● سعيد بهذا اللقاء مع «المساء»، وأتمنى أنني قدمت صورة موضوعية وباردة عن هذه الشخصية اللغز التي جمعت جمعا ديكليا بين المصطلحات المتداورات، الجزائر، بل كان يرى أن هذا الإنسان قابل للتحرير أكثر من المسلم، بالتالي يحتاج الجزائري إلى استعمار وإلى ولي ووصي والذي لا يكون سوى فرنسا.



● اعتبر طوكفيل أن العلاقة بين السياسي والعسكري متوترة، وستكون بمثابة القنبلة التي ستنفجر في وجه فرنسا، سواء كان ذلك أجلا أو عاجلا، موضحاً أن جنرالات فرنسا سيتولون على دولتهم، وسيستعملون أشجع وسائل العنف للإساءة لفرنسا.

**معنى ذلك أنه ندد بممارسات الجيش الفرنسي الغازي على أرض الجزائر؟**

● رأى أن هؤلاء العسكريين كانوا يمارسون العنف من أجل شهرتهم الشخصية (أعمال الانزعالية)، ويرون أن بسط نفوذهم بهذه الطرق البشعة سيخمد فرنسا، في حين أن دوافعهم كانت بعيدة عن أي ولاء وطني. في المقابل كان طوكفيل يمتنى نجاح الاستعمار في الجزائر خدمة لفرنسا الحرة، ولأهالي أبناء الجزائر الأصليين، وكان بذلك يردد منطقاً بارداً، فقناعتته تمثلت في استعمار ريفي وراق «لتحضر الناس»، ورفضهم إلى مصاف «البشر» (تقلهم من حياة التوحش إلى التحضر). والحقيقة أن كل الحروب عبر التاريخ كانت تنطلق بأفكار فلسفية هدفها «بناء الإنسان».

بالنسبة لمسألة العسكر دائماً، يرى طوكفيل أن العسكري يؤثر على السياسي، ويدل على أن يكون مطيعاً له أصبح الأمر. كما اتهم في المقابل الأمير عبد القادر ووصفه بالمتعصب لأنه حارب دون أن يعي، بالتالي لم يفهم حقيقة الوجود الفرنسي «المتحضر» لفرنسا في الجزائر.

ظل طوكفيل يعتبر دخول فرنسا إلى الجزائر مناسبة سعيدة، ساهمت في تبيض الوجه وتثبيت الأقدام وضمان مكانة متميزة لفرنسا بين الأمم، وهي التي كانت على الهامش، علماً أن كل الفلاسفة نادوا باحتلال الجزائر لقيماتها الإستراتيجية وثروتها، وكأنهم اشتمو رائحة البترول. أضف إلى ذلك، أن الجزائر قارة، وتساهل 5 مرات مساحة فرنسا، والبقاء فيها يعني استمرار فرنسا.

**● ألا تتفق مع من يقول إن طوكفيل جمع بين كل التناقضات الصارخة؟**

● بالفعل، فقد جمعها بالتركيب العضوي، أي أنه جمع بين الديمقراطية والاستيطان والاسترقاق، وجمع بين مصطلحات متداخلة لا تقبل الجمع، بينما ظل يراها هو قابلة للتركيب. كما ظل متشجعا في موقفه من الديمقراطية، ويراه حكم الأغلبية السهيبة وحكم السوق، وأنها تقيم عدالة تساهل في تسطيح المجتمع وتقضي على الطبقات، مما يولد الفتور والكسل وتراخي المجتمع، وهي مساواة لا يمكن تحقيقها لأنها تنتج إنسانا لئلا وسعولا، بينما راهن على أرستقراطية الفكر التي لا تقيم المساواة، بل العدالة المبنية على تكافؤ القرض،

**● ما سبب اختيارك لهذه الشخصية كي**

**تقدم أعمالها لجمهور القراء والباحثين؟**

● كان ذلك بمحض الصدفة، حينما اعترض طوكفيل طريقي وأنا أحضر ورقة تدخل في ملتقى خاص بالأمرير عبد القادر، احتضنته تلمسان منذ سنوات، ووجدت أن طوكفيل خصص صفحات من كتاباته للأمير عبد القادر، وكان يرى فيه حجر عثرة لتحرير المشروع الاستعماري على أرض الجزائر. واعتبرت اكتشاف هذه الشخصية الغريبة «غنيمة بحث» لأقره على إثرها ترجمة نصوصه المتعلقة بتاريخ الجزائر وكيف أنه كان صوتا يبرر استعمار بلاندا.

**● ما هي الدوافع التي كانت وراء تمسك طوكفيل بفكرة استعمار الجزائر؟**

● أسباب عديدة، منها وجود نصوص خاصة بعمله انتخابية فرنسية خاصة بالتشريعات لدورة 1829، قدم فيها طوكفيل للشعب الفرنسي مشروعا، هو بمثابة حل لورطة فرنسا التي كانت حينها تعاني من هزات داخلية، وكانت بحاجة إلى استرجاع الهدوء للجهة الداخلية، ناهيك عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية غير المريحة.

فرنسا خسرت كل الحروب، منها حملتها على مصر، كما أن كل حملات نابليون، فشلت فشلاً ذريعاً فأصبحت فرنسا دولة منكسرة، بالتالي دعا طوكفيل إلى ضرورة تنصيب صفحة فرنسا المخدوشة ولن يتأتى ذلك. حسب، إلا بغزو الجزائر، ومن ثمة تصدير كل هذه المشاكل الداخلية إليها، بتحويل نظر الفرنسيين إلى هذه الأرض، وهذه المهمة التي ستكون مخرجا آمنا لفرنسا من ورطتها في الداخل والخارج.

**لطوكفيل، فكيف كان تصنيفها؟**

● هناك أربعة نصوص، والتصنيف اعتمد أساسا على المنهجية، وكان كما يلي: الوصف الجغرافي ويخص كل ما هو بشري واجتماعي واقتصادي وغيره، أي هو بمثابة تقرير عن الجزائر. هناك أيضا يوميات طوكفيل في الجزائر، حيث زار بها عدة مناطق، منها سيدي فرج والجزائر العاصمة والغرب الجزائري ابتداء من معسكر، ثم أرزيو، واهتمامه بالمرمى الكبير في وهران الذي راه منطقا نحو استعمار إفريقيا، وزار أيضا الشرق الجزائري من بجاية وجيجل وقسنطينة وعناية وسكيكدة، وخلال هذه الزيارات كتب كل ما رأى وعان، وقدم وصفا إنثولوجيا بأسلوب بليغ، ومن ضمن ما كتبه قوله «أيت ما لم أره في مكان آخر»، ومما وصفه أيضا خصوصية الإنسان الجزائري، خاصة الفلاح ذو الذكاء الحاد المتفوق. حسب، عن أي فلاح في منطقة الأكراس، بل إن الفلاح الجزائري أكثر شاعرية من ساكن باريس.

تفانى طوكفيل في وصف الجزائر واعتبارها أرض ميعاد، وكان يغري المعمرين بضرورة الاستيطان بها، وكان يمد جسورا من ذهب نحو هذا البلد الغني والشاسع، وبذلك تنفوق في وصفه على الكتاب الألمان الذين كتبوا عن الجزائر وانبهروا بها ورغبوا أيضا بلدهم وأبناء جلدتهم للإقامة فيها.

النص الثالث اعتبره قلب هذه النصوص، ويمثل العصب لأنه يترجم النظرة الشخصية والموقف من مسألة الاستعمار الذي يسبق عملية الهيمنة، ثم الاستيطان، بمعنى أنه يتبع عملية منهجية تبدأ بالاستيلاء على الأرض، وبعدها الهيمنة، ففرض استئثار الأمن كي يتربص الاستيطان كمرحلة أخيرة في عملية الاستعمار.

يتناول النص الرابع الوضعية الثقافية للجزائر، ويقول بأن فرنسا لو استطاعت أن تنشر «أفكار التنوير» لنجحت في مهمتها.

**● يبدو موقف طوكفيل متحفظا من**

**العسكر الفرنسيين، فما السبب؟**

## المنتخب المحلي لكرة القدم

### ماجريير مع تريبا ابتداء من 17 ديسمبر

قرر الناخب الوطني رابع ماجر، برمجة تريبص مغلق للمنتخب الوطني للاعبين المحليين لكرة القدم، وهذا ابتداء من 17 ديسمبر المقبل لمدة لم تحدد بعد، بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى. وحسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) أول أمس الاثنين، في بيان لها عبر موقعها الرسمي، فإن محليي «الخضر» يدخلون ابتداء من 17 ديسمبر 2017، في تريبص بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى دون الكشف عن تفاصيل مدة هذا المعسكر.

وأكد المصدر أن اللاعبين المعنيين بهذا التريبص «سيتم اختيارهم في وقت لاحق من خلال جولة انتقائية يقوم بها الطاقم الفني الوطني».

وأضافت ذات الهيئة الكروية أن الناخب الوطني رابع ماجر، اجتمع أول أمس الاثنين، مع أعضاء طاقمه لتسطير البرنامج الخاص بهذه الجولة الانتقائية.

وعقب اللقاء الودي الذي جمع الخضر بإفريقيا الوسطى (فوز 3-0)، أعلن صاحب «الكعب الذهبي» عن فتح «ورشة كبيرة» لإعادة المنتخب الوطني إلى السكة الصحيحة، واكتشاف «المواهب النادرة» التي تتشظى في البطولة الوطنية.

واختتم بيان (الفاف) أن التريبص قد يختتم بلقاء ودي، وهو المعسكر الذي تغيب عنه العناصر المحترفة.

و.توفيق

## شباب قسنطينة

### عمراني يريد مدافعا أمين، مهاجما وصانع ألعاب

دخلت إدارة النادي الرياضي القسنطيني في مرحلة التفكير الجدي للنصف الثاني من البطولة من أجل الحفاظ على ريادة الترتيب العام وتحقيق الأهداف المسمرة.

وأكدت مصادر قريبة من مدرب شباب قسنطينة عبد القادر عمراني، أنه طلب من المسترحة التعاقد مع مدافع أمين وصانع ألعاب ومهاجم، وذلك خلال مرحلة التحولات الشتوية المقبلة، حيث أصر عمراني على تدعيم هذه المناصب بالنظر إلى النقص الحاصل إضافة إلى وجود إصابات كثيرة وإرهاق اللاعبين الحاليين في صورة بلخيري، الذي يقدم مستويات كبيرة إضافة إلى المدافع بن عباد الذي يصاب في كل مرة، وهو ما يعني أن التقني التلمساني سيسرح ويجهب بعض العناصر التي لم تقدم الإضافة المرجوة أو التي تعاني من إصابات أثرت على مردود الفريق في المقابلات الرسمية التي لعبها.

وسيباشر المناجير طارق عرامة، الاتصالات باللاعبين المستهدفين بعد لقاء نادي بارادو، وهو التاريخ الذي يراه عرامة رفقة المدرب عمراني، مناسباً كي يدعم التشكيلة التي ستدخل بعدها مباشرة في تريبص مغلق سيجري بأرض الوطن بعد إصرار عمراني، على تجنب المراكز التوسنية بحكم أن الفريق يمر بمرحلة زاهية ويجهب تتبع الخطوات اللازمة للدخول بقوة في مرحلة العودة، إضافة إلى ضيق الوقت بين نهاية مرحلة الذهاب يوم 16 ديسمبر المقبل، وموعد إجراء مباراة السيدة الكأس يوم 29 أو 30 ديسمبر المقبل.

خالد ح.

## البطولة العربية للدراجات على الطريق

### الجزائرية طيهار تتحصل على الميدالية الفضية

تحصلت الجزائرية عاقشة طيهار، على الميدالية الفضية لسباق ضد الساعة لفئة الإناث يوم أمس الثلاثاء، ضمن منافسات اليوم الرابع من البطولة العربية للدراجات على الطريق للأكابر والأواسط والناشئين والإناث، التي تتواصل إلى غاية هذا الجمعة بشرم الشيخ المصرية.

ودخلت طيهار في المركز الثاني محققة توقيتاً قدره 35 د 57 ثا 58 ج، بمتوسط سرعة يقدر بـ 35.87 كلم/سا على مسافة السباق المقطرة بـ 21 كلم، وراء المصرية ابتسام زايد أحمد المتوجة بالذهبية (31 د 23 ثا 01 ج)، وقبل الكويتية نورة العميري المتحصلة على البرونزية (36 د 15 ثا 32 ج).

من جهتها، حلت الجزائرية الأخرى رشا بلقاسم بن ونان، في المرتبة الرابعة في نفس السباق بزمن قدره 37 د 06 ثا 76 ج، بمتوسط سرعة قدره 34.75 كلم/سا.

وتشارك الجزائر في هذه البطولة في الأصناف الأربعة (أشبال، أوساط، أكابر وإناث) 30 عدا (24 ذكورا و6 إناث)، وتعد هذه المنافسة من أكبر البطولات مشاركة في تاريخ الاتحاد العربي للدراجات، بحضور حوالي 300 عدا من مختلف الفئات، يمثلون 14 دولة عربية.

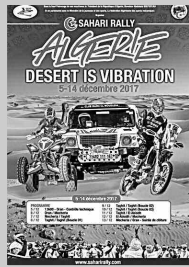
من ناحية أخرى، يحضر المنافسة الحكم الجزائري عبد العزيز الوامري، رفقة الإماراتي علي سيف، كحكمين عامين للبطولة، بالإضافة إلى خالد شاوي (المغرب)، غازي الحجيلي (السعودية) وفؤاد صالح (العراق) كحكم مساعدين.

والى جانب المنتخب الوطني تشارك في البطولة كل من منتخبات مصر (البلد المنظم) والإمارات وتونس والمغرب والسعودية والبحرين وقطر والعراق والأردن وفلسطين والكويت والسودان وعمان.

ق.ر

## «تحدي الصحاري» في طبعته الثالثة

# 99 مشاركاً يجوبون الجنوب الغربي للجزائر



يشارك 99 متسابقاً من 6 بلدان بما فيها الجزائر، في الطبعة الثالثة من رالي «تحدي الصحاري» الدولي من 05 إلى 14 ديسمبر الداخل، تحت رعاية رئيس الجمهورية، حسب ما أكدته الناف الأول لرئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، أمير بن عمار، أمس، في ندوة صحفية نشطها رفقة رئيس الاتحادية والنائب الثاني مراد مداحي، إلى جانب الفرنسي آلان رولان، المختص في تنظيم مثل هذه الراليات، حيث كان مشرفاً على رالي باريس دكاك.

ط.ب



مشاركة 200 متسابق في الطبعة الخامسة من رالي تحدي الصحاري، علماً أن هناك العديد من المتسابقين الأجانب الذين انسحبوا من المشاركة في هذه الطبعة الثالثة، وهذا بعدما تم تأجيل موعد انطلاقها من بداية شهر نوفمبر إلى شهر ديسمبر، كون العديد من المتسابقين المعتادين على المشاركة في رالي الجزائر، دخلوا في سباقات أخرى، كما كشف شهاب بهلول، عن الاتحادية شهاب بهلول، عن تنظيم الألعاب الرياضية بتبهمون شهر جانفي من السنة القادمة.

الرالي في الشرق وهذه السنة في الغرب، مضيفاً «لدينا مشروع لرالي الصحراء الكبرى»، وسخرت كل الإمكانيات من أجل إنجاح هذا الرالي الدولي، حسب ما أكدته مسؤولو اتحادية الرياضات الميكانيكية، حيث قال نائب الرئيس الثاني مراد مداحي، إن كل إمكانيات الدولة وضعت تحت تصرف الاتحادية من أجل هذا الحدث الدولي، فكل القطاعات المعنية مسخرة للتكفل بـ 400 مشارك في هذا الرالي.

وتهدف الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، إلى

وأكد رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، شهاب بهلول، أن الهدف الرئيسي من تنظيم هذا الرالي هو إعادة إحياء صورة الجزائر، حيث ستكون الفرصة في هذه المنافسة إلى إعادة تفعيل الساحة الجزائرية، كما هي فرصة أيضاً للمتسابقين الجزائريين كي يعودوا إلى المنافسة ويحتكوا من جديد مع الأجانب، وتعد هذه الطبعة التي سيحتضنها أقصى الغرب. حسب بهلول. إجابة للسؤال الذي طرح في الطبعة الأولى في 2015، لماذا كانت في المناطق الداخلية للجزائر، مؤكداً أنه في 2016 كان

سيشارك 59 جزائرياً في هذه الطبعة من الرالي، إلى جانب 40 مشاركاً من إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا والبرتغال، سيتسابقون على متن 41 دراجة نارية، و28 سيارة رباعية الدفع، و7 سيارات مقطورة، 4 شاحنات، و19 كواد ويوغي، على مسافة 2500 كلم، عبر ثمان مراحل مقسمة إلى عدة مسافات، حيث سيكون الانطلاق من وهران، إلى تلمسان، ثم إلى تاغيت، وبني عباس ببشار، إلى صحاري أدرار، ثم العودة إلى وهران التي أطلق عليها «مرحلة الأبطال» والتي ستكون الأخيرة.

## تحضير لمباراة «سوسطارة»، ومن دون 4 أساسيين

# مولودية وهران تفوز برعاية على فريق الناحية 2

حلايمية، المتعاض من إصابته عكس لاعب الوسط بودومي الذي لا يزال مصاباً، وسيخضع لفحوصات معمقة بشأن إصابته على مستوى الأربطة الهلالية، وصبري، وخضاري ووشان الذين اكتفوا بالركض على حواف الميدان.

### «الحمراوة» في ضيافة الوالي شريفي

كانت المولودية الوهرانية أمس، في ضيافة والي الولاية السيد مولود شريفي، الذي أقام حفل استقبال على شرف «الحمراوة» والجيران ممثلي جمعية وهران، وهذا من أجل تشجيع الفريقين الوهرانيين ومؤازرتهم خلال بقية الموسم حسب الدعوة الموجهة لهما، كما في برنامج المولودية لزيارة لكافة مكوثاتها اليوم، للأطفال المصابين بداء السرطان بمركز «الحاسي»، وتقديم هدايا من قبل اللاعبين للمرضى الذين يرقدون بهذا المركز.

فرحته بالعودة إلى سكة التهذيب، متمنياً أن يعيد الكرة لكن في المقابلتين الرسميتين القادمين اللتين تستقبل فيهما المولودية لمرتين متتاليتين بملعب زينة، اتحاد العاصمة هذا السبت، وشبيبة الساورة يوم 8 ديسمبر القادم، وأضاف قائلاً: «أعتقد أن مردودي لم يكن السبب في عدم مشاركتي أساساً في الرسميات السابقة، بل خيارات المدرب التي أجلسني كرسي البدلاء وأحترمتها، وأنا على يقين بأن لي مكانة أساسية كقبطيني بضرورة انتزاعها باستحقاق فوق أرضية الميدان، وأنا أجتهد حتى أحظى بثقة مدربنا مجدداً، وأتمنى أن تكون هذه الودية بوابة لي للعودة من جديد للتشكيلة الأساسية».

عمد الطاقم الفني بقيادة المدرب بوعكاز، إلى تقسيم التعداد إلى تشكيلتين متوازنتين في الودية ضد الفريق العسكري التي شارك فيها

فازت تشكيلة مولودية وهران، مساء أول أمس، على فريق الناحية العسكرية الثانية بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة ودية تحضيرية وحيدة للحمراوة، برمجتها مدبرهم معز بوعكاز، لسد ثغرة فترة الراحة التي أجبروا عليها كباقي الأندية الجزائرية، بسبب الانتخابات المحلية ليوم 23 نوفمبر الماضي.

م. سعيد

وسجل للمولودية المهاجم سويبع في ثلاث مناسبات، وكانت سانحة للاعب السابق لنادي بارادو التصالح مع الشباك التي صام عن هزها منذ لقاء اتحاد الحراش، برسم الجولة السادسة للبطولة الاحترافية الأولى. أما الهدف الرابع فسجله لاعب الوسط عواد.

عثر سويبع المتألق أمام الفريق العسكري عن

## بوعكاز يريد تدعيماً نوعياً بتبي وقبلي

المالية، وينتظر إنصافه من قبل لجنة فك النزاعات التابعة للرابطة الوطنية الاحترافية، وهي فرصة لا تعوز. يضيف ذات المصدر. لانتداب هذا الثنائي الذي سبق له العمل تحت إمرة المدرب بوعكاز بفريق سريع غليزان تحديداً، ويعرف قدراته جيداً، كما يوجد ضمن احتياجات الطاقم الفني، صانع ألعاب وحارس مرمى.

سعيد.م

كشف معز بوعكاز، مدرب مولودية وهران، حاجته الماسة إلى تدعيم نوعي في مرحلة الانتقالات الشتوية، وحده في أربعة لاعبين أغلبهم ذوو ميل هجومى لسد ثغرة نقص فعالية خط الهجوم الذي يصنع فرصاً بالجملة ولا يجسد إلا القليل منها. أفاد مصدر مقرب من التقني الحمراوي، طلبه خدمات ثنائي سريع غليزان تبي وقبلي، الذي يوجد في خلاف مع إدارة فريقه الحالي سريع غليزان بشأن مستحقاته



## مونديال روسيا 2018 الإعلان عن قائمة الحكام في جانفي

عقد اجتماعات دورية، يتم خلالها تبادل الخبرات وتبني فلسفة موحدة، ومن بين أبرز النقاط في هذه الدورة التكوينية تلك المتعلقة بالصرامة في اتخاذ القرارات، وقراءة اللعب من الجانب الفني والتقني، بالإضافة إلى تفهم الذنوبات المختلفة للاعبين والفرق على حد سواء. وسيستفيد الحكام 36 الممنونون إلى مختلف الكونغرسات، من دروس نظرية، يتم خلالها معاينة فترات اللعب عبر لقطات فيديو، بالإضافة إلى حصص تطبيقية فوق الميدان. وسيتم بهذه المناسبة إجراء مباراة تجريبية بين الحكام واللاعبين، يتمكن من خلالها الحكام من الحصول على معرفة فورية لطريقة اللعب والتموقع واتخاذ القرارات. وسيتم خلال هذه الدورة التكوينية التطرق لتقنية الفيديو في التحكم حتى وإن كان موقف رئيس لجنة التحكم على مستوى الفيفا الإيطالي بييرلويجي كولينا، واضحا بهذا الشأن، ويقر أن الحكم يبقى وحده القائد فوق الميدان.

سيتم الكشف عن القائمة النهائية للحكام الذين سيديرون نهائيات كأس العالم روسيا 2018 شهر جانفي المقبل، مباشرة عقب مونديال الأندية المقررة فعالياته بالإمارات العربية المتحدة في الفترة الممتدة من 6 إلى 16 ديسمبر 2017، وفق ما أعلنت عنه الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا).  
وتحسباً لمونديال روسيا 2018، يتواجد 36 من أحسن الحكام على مستوى العالم، من بينهم الجزائري مهدي شارف بالعاملة الإماراتية أبو ظبي إلى غاية 30 نوفمبر، للمشاركة في ملتقى تكويني يهدف الطريق لمونديال روسيا 2018. وفي هذا السياق أكد ماسيمو بوساكا، مسؤول عن هيئة التحكم على مستوى الاتحادية الدولية (فيفا)، على أهمية هذا الاجتماع، موضحاً أن على غرار استعدادات المنتخبين واللاعبين للمعسكر العالمي، يتعين على سلك التحكم مواكبة الحدث، من خلال

## جائزة أفضل لاعب إفريقي براهيمي في القائمة النهائية

يتواجد الدولي الجزائري ياسين براهمي ضمن القائمة المختصرة للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في إفريقيا لعام 2017، حسبما كشف عنه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف».

• ف. ن

ويتنافس إلى جانب براهمي 10 لاعبين على خلافة الدولي الجزائري رياض محرز أفضل لاعب في القارة لعام 2016. وتضم القائمة كلا من المصري محمد صلاح (ليفربول لإنجليز)، المغربي كريم الأحمد (فينورد الهولندي)، الجزائري ياسين براهمي (بورثو البرتغالي)، الأوغندي دينيس أونيانغو (صن داوونز الجنوب إفريقي)، الغيني نابي كيتا (لايزينغ الألماني)، الغابوني أوياميانغ (بوروسيا دورتموند الألماني)، السنغالي ساديو ماني (ليفربول الإنجليزي)، السنغالي كيتا بالدي (مونكو الفرنسي)، الكاميروني فينسنت أوبوك (بورثو البرتغالي)، البوركيني برتراند تراوري (ليون الفرنسي)، النيجيري فيكتور موسيس (تشيلسي الإنجليزي).  
أما جائزة أفضل لاعب داخل القارة فضمت قائمة مرشحيها أشرف بن شرقي، ومحمد أوناجم شاني الوداد البيضاوي المغربي، بجانب أحمد فتحي والتونسي علي معلول والنيجيري جونو أجيائي ثلاثي الأهلي المصري، إضافة إلى طه ياسين الخنيسي مهاجم الترجي التونسي، وبين مالانغو (مازيبي) وأريسيتيد بانسيه (بوركين فاسو) -المصري (بورسعيد) ودينيس أونيانغو (أوغندا) - ماميلودي صن داوونز الجنوب إفريقي) والنيجيري جيري بروكي (سوبر سبورتيونيت).

### مولودية قسنطينة

## تغييرات جذرية في «الميركاتو» الشتوي

الثلاث، وهو ما سيرفضه الجميع في بيت القبة البيضاء، حسب أعضاء الطاقم الفني الذين يلحون على ضرورة تحقيق الفوز من أجل استعادة قوة الفريق والبقاء في رواق المطاردة بغية العودة إلى ريادة الترتيب. بالمقابل، فإن عددا كبيرا من اللاعبين الذين لم يقنعوا الطاقم الفني، سيتم وضعهم تحت مجهر الإدارة. وتبقى إمكانية الاستغناء عن خدمات البعض واردة، مع تدعيم تعداد المولودية القسنطينية بلاعبين في «الميركاتو» الشتوي، من أجل تدعيم حظوظ الفريق في لعب ورقة الصعود.

• خالد ح

### محمد أمين عبيد (مهاجم شباب قسنطينة)؛

## هدفي إقناع ماجريامكانياتي



أكد أهداف البطولة الوطنية ومهاجم شباب قسنطينة محمد أمين عبيد، أنه يعلم بحمل الألوان الوطنية، مشيراً إلى أن اهتمام الناخب الوطني رابع ماجر بخدمته، أمر يشرفه، قائلاً في هذا الشأن: «سعدت كثيراً باهتمام ماجر بضمي إلى الصفوف الوطنية، وأنا جاهز للمشاركة في التبرعات والمقابلات القادمة للخضر، سيما أن هدفي يبقى حمل الألوان الوطنية وتشريفها».

وأشاد عبيد بالعمل الكبير الذي يقوم به المدرب عبد القادر عمراني على رأس الطاقم الفني لشباب قسنطينة، مشيراً إلى

• خالد ح

## شبيبة بجاية جمعية عامة انتخابية لمكتب النادي الهاوي

يُنْتَظَر أن تنعقد الجمعية العامة الاستثنائية للنادي الهاوي لفريق شبيبة بجاية اليوم على مستوى القاعة الشرفية للملعب «الوحدة المغاربية»؛ من أجل التطرق لقضية النادي الهاوي وانتخاب مكتب جديد، بعد أن يتم سحب الثقة من الأعضاء السابقين للنادي، مثلما أكد بلقاسم حواسي خلال الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس الإثنين بجاية.

ويعيش فريق شبيبة بجاية وضعية صعبة بسبب الأزمة التي يمر بها النادي الهاوي؛ إذ لم يتم تنصيب المكتب الجديد بعد رغم مرور أكثر من شهرين على انتخاب بلقاسم حواسي على رأس النادي.

على صعيد آخر، تواصل تشكيلة شبيبة بجاية تحضيراتها استعداداً للمباراة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام أهلي البرج في إطار الجولة 13 من الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس»؛ حيث يعمد المدرب منير زغدود إلى معالجة الأخطاء وإيجاد الحلول اللازمة التي تسمح بتحقيق النتائج المرجوة وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة؛ من خلال حصد أكبر عدد من النقاط.

• الحسن حامة

### نصر حسين داي

## شرفاوي في قائمة المهددين بتضييع لقاء وفاق سطيف

تلقى الطاقم الفني لفريق نصر حسين داي ضربة موجعة أخرى هذا الأسبوع، بعد تأكد معاناة اللاعب طارق شرفاوي من إصابة على مستوى الفخذ. قد تجبره على تضييع لقاء القمة المقبل ضد وفاق سطيف، في إطار الجولة 13 من عمر الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس».

ولم يتمكن المدافع شرفاوي من إكمال الحصة التدريبية التي جرت أول أمس، بعدما أحس بالألم على مستوى الفخذ، ما أجبره على

معاودة أرضية الميدان للخضوع للفحوصات الأولية.

وأضحت مهمة المدرب ذري بلال صعبة للغاية في ظل معاناة النصرية من غياب 9 لاعبين حالياً، مثل خاسف وحراق المعاقين، وقاسمي وأوكال وهريدي وعرجي، ومعزيز ووالي وشرفاوي، الذين يعانون من إصابات مختلفة. وهو الأمر الذي سيضع ذري في ورطة حقيقية، لاسيما أنه بحاجة ماسة إلى جميع اللاعبين بالنظر إلى طبيعة المواجهة ورغبة الطاقم الفني في الإبقاء على وتيرة النتائج الإيجابية المسجلة في الجولات الخمس الماضية، من أجل الارتقاء أكثر في سلم الترتيب وإنهاء مرحلة الذهاب في مركز أحسن وأفضل.

في جانب آخر، قامت إدارة نصر حسين داي بتعيين المدرب توفيق قريشي في منصب مدير فني، بعد المفاوضات التي جمعت هذا الأخير بالرئيس ولد زمير في الأيام

الماضية، قبل أن يتم ترسيم العقود بمقر الفريق العاصمة.

• و. توفيق

### مولودية بجاية

## بسكري يستعيد بعض الأساسيين لمباراة باتنة



سيكون بإمكان الطاقم الفني لمولودية بجاية بقيادة المدرب مصطفى بسكري استعادة بعض اللاعبين الأساسيين خلال المباراة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام شباب باتنة في إطار الجولة 13 من الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس»؛ حيث يعمد المدرب منير زغدود إلى معالجة الأخطاء وإيجاد الحلول اللازمة التي تسمح بتحقيق النتائج المرجوة وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة؛ من خلال حصد أكبر عدد من النقاط.

للإشارة، منحت مديرية الشباب والرياضة موافقتها على عقد هذه الجمعية العامة بدون انتظار عملية مراقبة إمضاءات كلتي الأعضاء، مثلما كان مقرراً من قبل.

• الحسن حامة

هذا المشروع مادام الفريق يحتل الريادة، وأثبت من مباراة لأخرى أنه أهل للثقة التي وضعها الأنصار في اللاعبين. وأضاف حجار أن التفكير الآن منصّب على لقاء الجمعة أمام أمل بوسعادة، الذي اعتبره في خاتمة اللقاءات الصعبة بما أن الخصم يلعب جيداً عندما يكون خارج ميدانه، ومن الضروري حساب له ألف مرة كي يتجنب أبناء «قريون» التعثر أو الخسارة، حسب تصريح التقني حجار دائماً.

• خالد ح

أكدت مصادر قريبة من بيت جمعية عين مليلة، أنّ المدرب شريف حجار يرغب في تدعيم التشكيلة في مرحلة التحويلات الشتوية المقبلة، خاصة بعد وقوفه على العديد من النقائص في بعض المناصب التي يجب تدعيمها.

وقال المسؤول الأول في الطاقم الفني للفريق الأحمر والأسود، إن «الاصلام» ليس ذلك الفريق الذي يعود إلى الوراء ويكتفي بالبقاء، وإنما الأهداف المسطرة تكمن في تحقيق صعود تاريخي وسريع إلى الرابطة الأولى المحترفة، خاصة أن الأنصار باتوا يحملون بتحقيق

جمعية عين مليلة  
حجار يطالب  
بتدعيمات  
نوعية

• الحسن حامة

مدرّب منتخب كرة السلة على الكراسي لحسن طاقمي لـ «المساء» :

## «الخضر» أمام رهان المالحق التصفوي لأولمبياد طوكيو

كشف مدرّب المنتخب الوطني لكرة السلة على الكراسي للرجال لحسن طاقمي، أن عملية التشييب التي منحت الخماسي الجزائري عادت بالإيجاب على المردود العام للعناصر الوطنية، وترجم ذلك في المركز الوصيف المحقق في البطولة الإفريقية الأخيرة التي جرت بجنوب إفريقيا ما بين 18 و24 من الشهر الجاري.

وقال طاقمي في هذا الحوار إن التشكيلة الوطنية ستعمل من الآن على التحضير للملحق التصفوي المؤهل لدورة طوكيو شبه الأولمبية 2020، والمقرر الانطلاق فيه في السادس الثاني من العام المقبل 2018.

• حاورته: فروجة. ن



أسلف، وعليه تم تقطيع المنافسة بعلامة 10/5.

• هل التعداد الجديد سيعتمد عليه في المواعيد المقبلة؟

• ببطبيعة الحال، لأن رهانات الجزائر كبيرة، في مقدمتها تأشيرة أولمبياد طوكيو 2020... والاتحادية بقيادة مسؤولها الأول محمد حشفة، ستعمل على تقديم خدمة نوعية للفريق الوطني، ببرمجة تربيصات محلية ودولية مع المشاركة في الدورات الدولية.

• وماذا عن لقب المنتخب النسوي؟

• التشكيلة حققت الهدف المسطر بكل جدارة واستحقاق، وهذا بفضل التحضيرات من جهة، والاعتماد على نفس التشكيل المتوج باللقب الإفريقي عام 2015، والمشاركة في الألعاب البرلمانية الأخيرة بريسو دي جانيرو 2016... وهذا اللقب منح لها المشاركة التاريخية في البطولة العالمية، المزمع إجراء طبعتها القادمة بمدينة هامبورغ الألمانية من 16 إلى 26 أوت 2018.

• هل هناك توتويجات أخرى؟

• تم اختيار قائدة الفريق جميلة خمقاني أحسن لاعبة في الدورة... واختيرت أيضا ضمن أحسن تشكيلة مثالية للبطولة الإفريقية رفقة زميلتها نورهان بودلال وسميحة عبد اللال.

• بداية، كيف تقيمون البطولة الإفريقية؟

• على العموم، مستوى البطولة مقبول؛ لأنّ التافس كان منحصرا بين أربعة منتخبات اعتادوا على لعب الأدوار الأولى، ويتعلق الأمر بكل من الجزائر، مصر، المغرب و جنوب إفريقيا... وعليه تمكن المنتخب الوطني بتعداد الشباب، من احتلال المرتبة الثانية بعد انهزامه أمام المنتخب المغربي في المقابلة النهائية بنتيجة (32-63).

• هل عملية التشييب كانت ضرورية في هذا الموعد؟

• نعم، لأن البطولة الإفريقية تُعد محطة إعدادية للرهانات المقبلة، في مقدمتها الملحق التصفوي المؤهل إلى ألعاب طوكيو شبه الأولمبية 2020، لكن أبقينا على الكوادر لمنح التجربة والاحتكاك.

• كمدرّب وطني، هل المستوى القاري يواكب التطور العالي للفرع؟

• بالنظر إلى مستوى البطولة الإفريقية الأخيرة التي غابت عنها منتخبات رائدة في هذا التخصص، لايزال بعيدا عن المستوى العالمي؛ حيث لعبت البطولة على شكل دورة مصغرة، برز فيها أربعة منتخبات كما

قبل شهرين عن انطلاق بطولة إفريقيا لكرة اليد

## السباعي الجزائري في تربيص إعدادي بعين البنيان

ربيع (نادي الألبان) وآيت الله خميني حمود (نجم عين توتة).

وقبل شهرين عن انطلاق موعد الغابون ستكون مهمة المنتخب الوطني الساعي إلى الظفر بمكان على منصة التتويج المؤهلة إلى مونديال 2019، صعبة في تحضير زملاء مسعود بركوس، الذين كانوا في سبات عميق منذ كأس أم إفريقيا بمصر 2016.

وفي المنافسة القارية، يلعب السباعي الجزائري الدور الأول رفقة كل من تونس، الكاميرون، الكونغو والبلد المنظم (المجموعة الأولى)، بينما تضم المجموعة الثانية كلا من مصر (حاملة للقب)، المغرب، الكونغو الديمقراطية، أنغولا ونيجيريا.

• فروجة. ن

الإفريقية، المقررة بالغابون من 17 إلى 27 جانفي المقبل.

ويوجه التقني الوطني الدعوة لـ 23 لاعبا لحضور هذا التربيص، ويتعلق الأمر بكل من عبد الله بن نعماني، خليفة غضبان، رياض شهبوي، مسعود بركوس، أحمد بوسعيد، عبد الرحيم بريح (المجمع البرولي)، عبد الرؤوف جلابي، عبد الجليل زنادي، أيوب عبيدي، مصطفى حاج صدوق وعزيز بوحال (شباب براق)، زهير نعيم، وليد شهبوي ورضوان ساكر (شبيبة سيكدة)، عبد النور حموش، نور الدين هلال، مولود بوريش، لطيف موقف، عبد القادر مخلوف ومحمد غربية (شباب برج بوعرييج)، لمن

جدّد المنتخب الوطني لكرة اليد - رجال عهده مع سلسلة التحضيرات؛ حيث يعكف، منذ أول أمس، على إجراء معسكر تدريبي قصير المدى يدوم أربعة أيام من 27 إلى 30 نوفمبر الجاري بقاعة «حسان موشو» بعين البنيان (الجزائر العاصمة).

وحسب بيان الاتحادية الوطنية لكرة اليد التي استلمت «المساء» نسخة منه، فإن هذه المحطة الإعدادية التي تعد الأولى للطايف الفني الجديد سفديان حيواني ومساعده محمد صغير زين الدين، تندرج في إطار التحضيرات للبطعة 23 من البطولة

### البطولة العالمية لتنس الطاولة (أواسط)

## المنتخبان الوطنيان يكتفيان باللقاءات الترتيبية

اكتفى المنتخبان الوطنيان لتنس الطاولة ذكورا وإناثا، بلعب اللقاءات الترتيبية (من المركز 13 إلى 20) ضمن البطولة العالمية الجارية بمدينة ريفا ديل غاردا الإيطالية، المتواصلة إلى غاية 3 ديسمبر المقبل، بعد انهزامهما في مباريات المجموعات.

وعند الذكور، خسر «الخضر» في لقاء المجموعة الثالثة أمام كل من إيطاليا في الجولة الأولى بـ (0-3) وأمام البرازيل في الجولة الثانية بنفس النتيجة.

أما لدى الوسطيات فقد انهزمت الإناث في المجموعة الرابعة على يد كل من البرازيل في الجولة الأولى بـ (0-3) وأمام كندا في الجولة الثانية وبالنسبة نفسها.

ويتكون الفريق الوطني من ستة عناصر؛ ثلاثة ذكور وثلاث إناث بالإضافة إلى مدربين ورئيس الوفد.

وأجرت النخبة الوطنية تربيصا تحضيريا على مستوى المركب الرياضي «سلفاس» بالشرافة بالجزائر العاصمة.

ويشارك منتخب الذكور بالثلاثي شايشي عبد الباسط، تيفورة إسلام وأواس أنيس، تحت إشراف المدرب بوكريمان مرقان. أما منتخب الإناث فيمثلته كل من فرح هيبية، ججيك لوبنة وناصري مليسة بقيادة المدرب فوراسمي بن ميرة.

• ق. ر

## البطولة العربية للدراجات نهاري يرفع الراية الجزائرية بشرم الشيخ



بالأصناف الأربعة (أشبال، أواسط، أكابر، إناث) بمجموع 30 عداء منهم 06 إناث وبحضور 300 دراج ممثلين لـ 14 دولة، إلى جانب البلد المنظم مصر والإمارات وتونس والمغرب والسعودية والبحرين وقطر والعراق والأردن وفلسطين والكويت والسودان وعمان. كما يؤطر هذه البطولة الحكم الجزائري عبد العزيز العوامري. كما أن المنتخب الوطني أكابر (رجال) توج بالميدالية الذهبية لسباق ضد الساعة حسب الفرق (4.2:64.2 كلم) في اليوم الثاني من المنافسة والتي تتواصل إلى غاية يوم الجمعة.

• محمد عبيد

تمكن الدراج نهاري محمد أمين من نادي أمال المالح للدراجات الهوائية بولاية عين تموشنت، صباح أمس، من الظفر بالمرتبة الثالثة في صنف أواسط للبطولة العربية لسباق الدراجات الهوائية على الطريق التي تجري وقائعها بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية بين 24 نوفمبر و02 ديسمبر.

وفي مكالمة عبر صفحة المسنجر أوضح أنه تمكن بكل جدارة واستحقاق، من تمثيل الجزائر أحسن تمثيل، ورفع الراية الجزائرية عاليا بشرم الشيخ. للتذكير، تشارك الجزائر في هذه البطولة

## جعفر يفصح يحاضر بقسنطينة: الرياضة الجزائرية كان لها دور كبير خلال ثورة التحرير

أكد جعفر يفصح، الأمين العام السابق لوزارة الشباب والرياضة، أهمية الرياضة في مسار النضال والكفاح الجزائري ضد المستعمر الفرنسي، حيث اعتبر أن ما قدمته النوادي الرياضية إبان الفترة الاستعمارية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، ساهم، بشكل كبير، في نشر رسالة التحرر، وأعطى صورة أخرى للعالم عن الجزائر غير تلك التي كانت تروج لها السلطات الاستعمارية الفرنسية.

• زبير. ز

اعتبر جعفر يفصح، خلال تنشيطه يوم الأحد الماضي، محاضرة بعنوان «دور الرياضة في استرجاع السيادة الوطنية» من تنظيم المعهد الوطني لتكوين إطارات الشباب والرياضة بقسنطينة وديوان الرياضة والثقافة والسياحة والتربية لبلدية الخروب التي تأتي في إطار احتفالات عيد الثورة، أن الرياضة إبان الفترة الاستعمارية منحت الكفاح الجزائري حوالي 10 سنوات إضافية، وساهمت في تحسين صورة الجزائريين لدى مختلف دول العالم بعدما قامت السلطات الاستعمارية بتشويهها.

وتطرق جعفر يفصح لأهم النوادي الرياضية التي ظهرت في الجزائر منذ سنة 1895، على غرار طليعة الحياة التي ظهرت سنة 1895، ونادي إقبال المستقبل الذي ظهر سنة 1898، والسذي تحوّل بعدها إلى الشباب الرياضي القسنطيني، النادي الكروي المسلم لمعسكر سنة 1912 ومولودية حمادي وهران الذي أنشئ سنة 1917، والجمعية الرياضية ببونوا «سنة 1919.

كما تطرق المحاضر لأهم رجال السياسة الذين مارسوا الرياضة وناضلوا من أجل تطوير الرياضة، كونها عاملا لتوحيد المجتمع الجزائري ووسيلة لمحاربة الاستعمار، بدءا بمصالي الحاج الذي مارس الجيمناز وكرة القدم، وفرحات عباس الذي مارس كرة القدم ضمن نادي الاتحاد الرياضي الفرنسي مسلم السطاطي، ومصطفى بن بولعيد الذي كان الرئيس الشرقي لنادي شباب باتنة، والعربي بن مهدي الذي مارس كرة القدم في فريق اتحاد بسكرة، وأحمد بن بلة الذي مارس كرة القدم ووصل إلى فريق أولمبيك مارسيليا، وديدوش مراد الذي مارس الجيمناز في مؤسسة نادي «راما»، والذي تفرغت منه كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة. واعتبر السيد جعفر يفصح أن فرنسا منذ دخولها إلى أرض الوطن، حاولت طمس كل المعالم التاريخية والثقافية وحتى الرياضية للجزائريين.

وتطرق المفتش العام بوزارة الشباب والرياضة سابقا، للدور الكبير الذي لعبه فريق جبهة التحرير الوطني، والذي تشكل وقتها من 32 لاعبا من بينهم 7 لاعبين غادروا، عن قنطرة، البطولات الأوروبية، للالتحاق بفريق الأفلان، وعلى رأسهم رشيد مخلوفي وزيتوني، اللذان ضحيا بالمشاركة في بطولة عالمية من أجل القضية الوطنية، مؤكدا أن فرنسا كانت تقوم بكل ما في وسعها لتحطيم الرياضيين الجزائريين؛ سواء من خلال الاعتقالات أو التشويق أو الضغط على الهيئات الدولية في مثل «الفيقا»، لمنع مشاركة الفريق الجزائري.

وختم المحاضر تدخله بالقول إن الرياضة كانت دائما مدرسة للتربية، التكوين، التثنية والوطنية رغم قلة الإمكانيات التي لم تعد وقتها 147 منشأة رياضية إلى غاية 1962، قبل أن تصل سنة 2012 إلى حوالي 10 آلاف منشأة عبر الوطن.

للإشارة، فقد أعطت السيدة صوريا زبير، مديرة «أوسكيت» الخروب، إشارة افتتاح المحاضرة بحضور فيصل بن مسعود مدير معهد تكوين إطارات الشباب والرياضة، وعبد حميد أبركان الوزير السابق، ياسين سيني مدير الشباب والرياضة بقسنطينة، ومحمد العولمي مدير ديوان مؤسسات الشباب، وعلي خلف نائب رئيس الاتحاد العربي للسباحة، وعدد من اللاعبين السابقين بالمنتخب الوطني لكرة اليد في صورة لشهب فتح النور.



## الشلف

### الشرطة تطيح بعصابة سرقة المحلات

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الكريمة بالشلف، يوم الأحد، من تفكيك جمعية أشرار تتكون من 3 أشخاص من معتادي الإجرام و السرقة تتراوح أعمارهم ما بين 24 و 33 سنة ينحدرون من ذات البلدية، وبناء على شكوى تلقاها مصلحة الشرطة القضائية من صاحب محل تجاري لبيع الدجاج بوسط المدينة، مفادها تعرض محله التجاري للسرقة والاستيلاء على مبالغ مالي، تمكنت ذات المصالح بتوقيف المشتبه فيهم في ظرف قياسي ويتعلق الأمر بالمدعويين (س.م) 24 سنة، (س.س) 33 سنة و(س.م) 26 سنة الذين قدموا في اليوم الموالي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العطف بموجب إجراءات المثلث الفوري، في انتظار محاكمتهم عن قضية جناية تكوين جمعية أشرار . السرقة من داخل محل تجاري المقترنة بطرود الليل والكسر والتعدّد.

### سيدة ترزق بـ 5 توائم

رزقت سيدة بولاية الشلف الأحد المنصرم، بخمسة توائم في ولادة طبيعية بعيادة البرتقال بعاصمة الولاية، وقد عمّت الفرح والسعادة في وسط الأطباء والقابلات وكذا عائلة الأم التي رزقت بـ 5 توائم ولدوا بصحة جيدة.

### حجز أكثر من 30 ألف وحدة مفرقات

تمكنت مصالح أمن ولاية الشلف، من خلال عمليات متفرقة عبر إقليم الاختصاص من حجز كمية معتبرة من الألعاب النارية والمفرقات قدرّت 30720 وحدة كانت موجهة للتسويق بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حسبما أوضحت مصالح أمن الولاية، مؤكدة أنه تم اتخاذ تدابير أمنية استثنائية بوضع مخطط تأميني للتغطية الأمنية، كما تعمل ذات المصالح على الحد من المظاهر السلبية التي تصاحب الاحتفال بهذا المناسبة كبيع المفرقات.

م / عبد الكريم

### سعيدة

### تحرير 1300 مخالفة خلال شهر

قامت مصالح الأمن العمومي بسعيدة خلال الشهر المنصرم، وفي إطار محاربة ظاهرة الإجرام المروري، بسحب 414 رخصة سيطرة نتيجة ارتكاب أصحابها لمخالفات مرورية جسيمة، إضافة إلى تحرير 1396 غرامة جزائية، كما تم تنفيذ 23 عملية لنصب جهاز الرادار بإقليم الاختصاص.

ح. بويكر

## وهران

### حارس منارة بجزيرة وراء تمرير 3 كغ من الكوكايين



واجه حارس منارة جزر حبيباس بولاية وهران، حكما بـ 20 سنة سجنا نافذا في قضية تتعلق بتهريب وترويج الكوكايين، وهي القضية التي كانت مصالح الدرك الوطني قد عالجتها العام الماضي، بتمكنها من توقيف شبكة تروج الكوكايين كانت بحوزتها 3 كغ من المخدرات. وخلال التحقيق مع الموقوفين اعترف أحدهم بأن حارس المنارة البالغ من العمر 51 سنة والواقعة بعرض سواحل شاطئ مداغ ببلدية عين الكرامة، كان وراء عملية

### عناية انخفاض في حوادث المرور

سجلت عناصر وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعناية، خلال الأشهر الأخيرة ما يقارب 59365 مخالفة في ميدان أمن الطرقات منها 31135 غرامة جزائية، كما تم من خلالها التقليل من حوادث المرور بـ 36 حادثا، حيث سجل انخفاض في عدد القتلى بتسعة (9) قتلى وعدد الجرحى بتسعة وعشرين (29) جرحيا أي بنسبة 40٪ في عدد حوادث المرور مقارنة بنفس الفترة من السنة المنصرمة، وللتقليل من حوادث المرور الخطيرة قررت قيادة الدرك الوطني القيام بحملة تحسيسية وطنية تستهدف سائقي مركبات نقل المسافرين والبضائع بداية من 30 نوفمبر إلى غاية 14 ديسمبر، تحت شعار «السياقة السليمة تساوي سلامتك وسلامة الآخرين»، حيث ستباشر وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعناية تنظيم حملات تحسيسية توعوية بإشراك جميع الشركاء الفاعلين لإبراز مدى خطورة حوادث المرور ونتائجها المأسوية.

سميرة عوام

### إتقاذ شخصين حاصرتهما النيران بداخل منزل

تمكن أعوان التدخل لفرقة الحماية المدنية بمنطقة عين البيضاء بوهران، من إتقاذ شخصين من موت محقق بعد أن حاصرتهما النيران جراء حريق طال مسكنا يقع بالحي، حيث شبت النيران بمدخل المسكن وتضاعفت السعة اللهب للطابق العلوي الذي كان يتواجد به الضحيتان، ومكّن التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية من إتقاذ الضحيتين اللذين أصيبا بحروق حولا على إثرها لتلقي العلاج بالمستشفى.

• رضوان ق.

### سقوط عامل صيني من الطابق الثاني لعمارة

تعرض عامل بناء من جنسية صينية يبلغ من العمر 44 سنة لإصابات متعددة وكسور يكامل الجسم إثر تعرضه لحادث سقوط من الطابق الثاني لعمارة في طور الإنجاز مكونة من 15 طابقا متواجدة بحي المنزه بمنطقة بلقايد شرق مدينة وهران. وتدخل عناصر الحماية المدنية بمكان الحادث لإسعاف المصاب ونقله على جناح السرعة لمستشفى أول نوفمبر لتلقي العلاج فيما تم فتح تحقيق حول الحادث.

### شاب يقتل آخر بسيارة

شهدت منطقة عين البيضاء التابعة لأدريا لبلدية السانها بوهران، ليلة الاثنين، حادثة خطيرة بعد مقتل شخص بمكان الحادث جراء قيام شاب كان على متن سيارة من نوع «أتوس» بدهس شاب آخر عمدا حسب التحقيقات الأولية التي قامت بها مصالح الشرطة، حيث تم توقيف المتهم على الفور. وتبين خلال التحقيق بأن المتهم جار الضحية وقد وقعت بينهما مشاكل عائلية ترجع أن تكون وراء إقدام المتهم على فعلته، وتم تقديم الجاني أمام وكيل الجمهورية بتهمة القتل المتعمد مع سبق الإصرار والترصد.

• رضوان ق.

### 5 متوفين من عائلة واحدة في حوادث مرور

للحماية المدنية ببوسعادة في نفس اليوم بحي بن دغموس لإنقاذ شاب 28 سنة حاول الانتحار حيث سكب مادة المازوت على جسمه وأضرم النار فيه، حيث وجد في بهو شقة ممددا على الأرض مصابا بحروق في الأطراف السفلية.

• جمال ميزي

### بوسعادة (المسيلة)

خلف حادث مرور أليم وقع أمس أول أمس، بالمنطقة المسماة وادي فيمر بقرية عين الحنش ببلدية أولاد سيدي إبراهيم على مستوى الطريق الولائي رقم 08 ببوسعادة (المسيلة)، بعد اصطدام عنيف بين سيارة سياحية من نوع «فولسفاك بولو» كانت قادمة من مدينة بوسعادة

باتجاه خطوطي نتيجة تجاوزها الخطير لشاحنة من نوع «شاكمان» كانت تسير أمامه مع حافلة نوع «هيفر» كانت قادمة في الاتجاه المعاكس، وهو ما تسبب في وفاة 5 أشخاص من عائلة واحدة تراوحت أعمارهم بين 4 و 85 سنة، حيث تم نقلهم لمستشفى زريق بشير ببوسعادة، كما تدخلت الوحدة الثانية

### سطيف

### عين الدفلى

### توقيف مروج المهلوسات بسوق «الدالة»

تمكنت مصالح أمن دائرة خميس مليانة بولاية عين الدفلى، أول أمس، من الإطاحة بمروج للمؤثرات العقلية وهو مسيق قاضيا يبلغ من العمر 26 سنة يقيم بنفس المدينة، وتمكنت على إثرها من حجز 63 وحدة من المهلوسات في شكل صفايح ومبلغ مالي قدره 6300 دج يمثل عائدات النشاط الإجرامي، إلى جانب سلاح أبيض محظور كان يحمله بدون سبب شرعي، وقد تم تقديم المعني بعد انتهاء إجراءات التحقيق أمس، أمام مصالح العدالة التي أمرت بإيداعه رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته على الجرم المتابع به.

• م. حدوش

### تفكيك ورشتين تقليديتين وحجز 1200 قرص من المقويات

تمكنت مصالح أمن دائرة العلةمة شرق سطيف، في عمليتين مختلفتين من وضع حد لنشاط ورشتين تقليديتين، الأولى لتقليد منتوج بذور عباد دوار الشمس المستعمل في صناعة الزيت، وورشة ثانية لتقليد منتوج الحناء، مع حجز 1200 قرصا من المقويات الجفسيية دخلت التراب الوطني عن طريق التهريب. وبعد التأكد من صحة المعلومات التي وردت لمصالح الأمن، تمت مدهامة الورشتين وضبط صاحب الورشة الأولى في حالة تلبس، وبحوزته 196 ألف كيسا من البذور و3 ماكينات كبيرة الحجم تستعمل للتعليب، فيما ضبط بالورشة الثانية 14 قطارا من مادة الحناء المقلدة، و18 ألف علبة تغليف وآلة تستعمل للتعليب، بالإضافة إلى 1200 قرصا من المقويات الجنسية.

المتهمان تم سماعهما عن طريق محاضر وتحويلهما إلى الجهات القضائية المختصة إقليميا بتهم ممارسة تجارية غير نزيهة، التقليد، التوضيب والتعليب وكذا التعليب بطريقة غير شرعية، مع إدخال مواد مهربة وبيعها في السوق الوطنية.

• منصور ح.



## تبسة توقيف شخص ضمن شبكة تزوير ملفات السيارات

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع من توقيف شخص بعد حصولها على معلومات تفيد بانتهاكه لمجموعة إجرامية تمتهن نشاطات مشبوهة، حيث تقوم بإنشاء ملفات قاعدية مزورة للسيارات عبر العديد من ولايات الوطن، إذ تم إعداد خطة عمل، أسفرت عن توقيف مشبوه فيه على متن مركبة ويحوزته بطاقتين رماديتين وتصاريح البيع وكذا بملاقات مراقبة مزورة. وقد تم تحويله إلى مقر الأمن الحضري وفتح تحقيق معمق في القضية. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديمه إلى الجهات القضائية، ويبقى التحقيق جارٍ لإيقاف باقي عناصر الشبكة.

## توقيف شخص بتهمة النصب والاحتيال

أوقف أموان الأمن الحضري الأول شخصا بتهمة النصب والاحتيال، وذلك بعد أن تقدم مواطن بشكوى تفيد بتعرضه للنصب والاحتيال وسلبه مبلغ مالي من قبل أحد الأشخاص بعد إيهامه بأنه تم تنصيبه أمين مال جمعية مسجد عقبة بن نافع، حيث تم تكثيف الأبحاث والتحريات التي أسفرت عن توقيف المشتبه فيه. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المعني أمام العدالة التي أودعته الحبس بتهمة النصب والاحتيال.

## • نجية بلغيث المحمدية فضاء ترفيه الأطفال بـ «لافيجري» يتعرض للتخريب

ندد القاطنون على مستوى حي «لافيجري» ببلدية المحمدية بالعاصمة، بأعمال التخريب التي لحقت بفضاء الترفيه الخاص بالأطفال من قبل مجهولين قاموا بتعطيل أجزاء كبيرة من الألعاب الجماعية المخصصة للأطفال عن طريق استعمال مواد كيميائية، كما قاموا بحرق العشب الاصطناعي المشتب بأرضية فضاء اللعب، وهو الأمر الذي بات محل استنكار كبير من قبل سكان الحي. وأكد محدثونا من سكان الحي، أن عملية التخريب تمت في جنح الليل، بعيدا عن أنظار السكان الذين طالبوا بالتدخل العاجل لحماية هذا الفضاء الترفيهي الخاص بالأطفال.

• كريم ب.

جيجل

## القبض على عصابة سرقة المواشي

تمكنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سيدي عبد العزيز بولاية جيجل، من وضع حد لنشاط عصابة مختصة في سرقة المواشي وحجز شاحنة مخصصة لعملية السطو.

تنقل عناصر الضيقة الأمنية إلى حي خدروش بأعالي المنطقة وتفتيش منزل أحد المتهمين، أين تم العثور على عجل وكمية من اللحوم تقدر بـ 200 كغ، حيث تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية المختصة.

• زايدي مني

## حجز أزيد من 72 ألف مفرقة

أحبطت الفرقة المتقلة المتعددة المهام للجمارك بولاية البويرة، محاولة تسويق كمية فاقت 72 ألف وحدة من مختلف الأحجام، عشية الإحتفال بالمولد النبوي الشريف، من خلال 5 عمليات متفرقة بحر الأسبوع الجاري، آخرها نفذت أول أمس، حيث تم حجز 5700 وحدة من المفرقات، فيما سبقها حجز 1346 مفرقة في أول عملية، لتليها حجز 2400 و8300 وحدة من المفرقات. وكشفت مصالح الجمارك بالبويرة، عن تسجيل لجوء عصابات المتاجرة بالمفرقات إلى استخدام وسائل النقل الجماعي كالحافلات وسيارات الأجرة للتمويه ومحاولة إغراق السوق بهذه المواد الخطرة التي عادة ما تكون وراعاها عواقب وخيمة، مع العلم أن مصالح الجمارك حجزت قبل قرابة أسبوعين ما يزيد عن 5 آلاف وحدة مفرقات على مستوى الطريق السيار في عمليتين متفرقتين.

• ع. ف الزهراء

الدحموني بتياتر

## حجز 3648 وحدة مفرقات

في إطار مجاربة الجريمة يشتت أشكالها لاسيما التجارة غير الشرعية تمكن أمن دائرة الدحموني بولاية تيارت، من حجز سلعة متمثلة في مفرقات ذارية قدرت بـ 3648 وحدة من مختلف الأنواع كان صاحبها يصد بيعها بطريقة غير شرعية، وعلى إثر دوريات لعناصر أمن دائرة الدحموني بالضبط على مستوى السوق اليومي بمدينة الدحموني، لفت انتباههم شخص يقوم بعرض وبيع المفرقات والألعاب النارية، ليتم حجزها وتحويلها إلى المصلحة حيث قدرت الكمية المحجوزة بـ 3648 وحدة من مختلف الأنواع وفتح تحقيق حول القضية.

• ن خيالي

بجاية

## حملات تحسيسية لتفادي حوادث الغاز

شرعت مختلف المصالح على غرار مديرية الحماية المدنية والمديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية بجاية، في تنظيم حملات تحسيسية حول كيفية استعمال الغاز الطبيعي خلال هذه الأيام من أجل تفادي الحوادث التي غالبا ما تؤدي إلى تسجيل خسائر مادية وبشرية على غرار الاختناقات، قد قامت مصالح الحماية المدنية بحملات تحسيسية مؤخرا على مستوى بعض البلديات التي استقادت مؤخرا من غاز الربط بغاز المدينة، على غرار تميزريت من أجل توعية المواطنين بأخطار استعمال الغاز بطريقة غير لائقة وضرورة توخي الحذر، خاصة أن استعمال مختلف الأجهزة على غرار أجهزة التسخين سيصرف ارتفاعا كبيرا مع دخول فصل الشتاء وموسم البرد.

• الحسن حامة

البويرة



عين

## حجز أكثر من 30 ألف مفرقة

تمكنت مصالح الأمن بولاية عين الدفلى مؤخرا من حجز أكثر من 30 ألف مفرقة من مختلف الأنواع بعدة بلديات على غرار عاصمة الولاية، العطار وخميس مليانة، حيث تشهد هذه التجمعات الحضرية الكبرى بالولاية والبلديات الأخرى رواجا كبيرا لتلك السلع رغم الأضرار التي قد تنجم عنها في كثير من الأحيان، حيث تحولت الفرحة إلى مظاهر الحزن والتأسف للنتائج الوخيمة التي تسببها كل موسم، ناهيك عن المصاريف التي تضيقها على كواهل أرباب العائلات في غفلة منهم بداعي العاطفة وحب الأولاد، وكثيرا ما تحولت فرحة الإحتفال بالمولد النبوي الشريف وإحياء المناسبة الدينية العزيزة على نفوس الجزائريين إلى مآسي نتيجة لتصرفات بعض الشباب والمراهقين من خلال اقتنائهم للمفرقات واستعمالها في غير محلها والتي أضحت تثير المخاوف وتحيل الأطفال على مخاطر جمة.

• م. حدوش

بجاية

## حجز 17331 قطعة من المفرقات

تزامنا والمولد النبوي الشريف قامت مصالح أمن ولاية بجاية، بشن حملة واسعة على تجار المفرقات والألعاب النارية، حيث تمكنت الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية في عملية نوعية لها من حجز أزيد من 17331 قطعة من المفرقات والألعاب النارية من مختلف الأحجام وذلك عقب تحديد أماكن بيع هذه المحظورات، ليتم وضع خطة محكمة تضمنت شن مدامهمات واسعة النطاق على الأماكن التي تباع فيها هذه الألعاب، وعلى إثرها تم إنجاز 11 ملف قضائي في حق المتورطين. وتبقى مصالح أمن الولاية مجتهدة بكامل تعدادها من أجل ضمان الإحتفال بهذه المناسبة الدينية في ظروف حسنة وبدون حوادث.

• الحسن حامة

بسكرة

حجز

5329

مفرقة

بسيدي

عقبة

• نور الدين ع.

قسنطينة

## حجز قنينات مخدرة ومؤثرات عقلية

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الثامن بأمن ولاية قسنطينة، في عملية نوعية من حجز كمية معتبرة من مؤثرات عقلية ومواد صيدلانية، وتوقيف شخصين تتراوح أعمارهما بين 18 و41 سنة، لتورطهما في قضية حيازة مؤثرات عقلية قصد الترويج. وإثر دوريات راجلة لقوات الشرطة بمحطة نقل المسافرين الشرقية، لفت انتباه العناصر شخص مشبوه يحمل كيسا بلاستيكيًا وعلامات التوتير بادية على وجهه، بعد توقيفه وإخضاعه للتفتيش تم العثور على كمية معتبرة من المواد الصيدلانية والمؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، وقنينات من سائل مخدر، لتصل الكمية المحجوزة إجمالاً إلى 314 قرصا من المؤثرات العقلية والمواد الصيدلانية و5 قنينات من سائل مخدر. وبعد الانتهاء من تحرير ملف إجراءات جزائية، تم تقديم المشتبه فيه الذي كشف عن شريك آخر له أمام النيابة المحلية.

## القبض على سارق الهواتف النقالة

أوقفت الضبطية القضائية للأمن الحضري العاشر، شخص يبلغ من العمر 26 سنة، لتورطه في قضية السرقة في حالة تلبس لهاتف نقال. وتمكنت قوات الشرطة من خلال مختلف الدوريات الراجلة من وضع حد لنشاط شخص مسبق قضائي، بعد أن تم التوصل له لنتم ملاحظته وهو يقوم بسرقة طالبة جامعية تبلغ من العمر 21 سنة، على مستوى وسط المدينة، لتتدخل على إثرها مباشرة قوات الشرطة التي أوقفت الفاعل وحولته إلى مقر الأمن الحضري العاشر، حيث تعرفت عليه الضحية من الوهلة الأولى لترسم شكواها القانونية ضده. وبعد الانتهاء من تحرير ملف إجراءات جزائية، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس



## حجز كيلوغرام من المخدرات

جيجل

عاجلت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية جيجل خلال شهر أكتوبر من السنة الجارية، 11 قضية خاصة بحيازة واستهلاك وترويج المخدرات والمتاجرة في المؤثرات العقلية، تم من خلالها حجز 1 كغ و14 غراما من المخدرات و1341 قرصا من المؤثرات العقلية، تورط فيها 16 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 19 و55 سنة، كانوا ينشطون على مستوى مختلف مناطق الولاية، حيث تم توقيفهم ليقدموا أمام الجهات القضائية المختصة، التي أصدرت في حق 10 منهم أمرا بإيداع الحبس والإفراج عن اثنين آخرين، فيما استفاد آخر بالحبس غير النافذ ووضع شخص تحت الرقابة القضائية، في حين تم الحكم بغرامات مالية ضد المتورطين المتبقين.

• زايدي مني



## أويحيى يستقبل وزير البناء الفيتنامي وعلي زاده

استقبل الوزير الأول أحمد أويحيى أمس وزير البناء الفيتنامي السيد هون هونغ ها الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وجرى اللقاء بحضور وزير الصناعة والمناجم السيد يوسف يوسف.

كما استقبل الوزير الأول، أمس، رئيس الأكاديمية الوطنية للملحوم بأندريجاني عاكف علي زاده، حسبما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول. وجرى اللقاء بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار. ويتواجد السيد علي زاده بالجزائر للتوقيع على مذكرة اتفاق بين الأكاديمية الجزائرية للملحوم والتكنولوجيا وأكاديمية العلوم الأندريجانية.

### الرابطة المحترفة الثانية

#### لاعبو جمعية وهران يعلقون إضرابهم

بدأت تدريبات جمعية وهران أمس، متأخرة بساعة كاملة بعدما كاد اللاعبون يدخلون في إضراب للمطالبة بتسوية مستحقاتهم المالية، حسب ما استفيد من محيط النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم.

وتدخل رئيس فرع كرة القدم العربي أوملمار، لتهذبة اللاعبين وإقناعهم بالتدرب، وإعداد إياهم بتسوية وضعيتهم المالية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي اتصال مع هذا المسؤول حرص الأخير على التأكيد بأن ما حدث اليوم هو مجرد وقفة احتجاجية من طرف اللاعبين الذين لم تكن لديهم أية نية في الدخول في إضراب.

وكانت إدارة الجمعية قد وعدت عناصرها بمنحهم بعض مستحقاتهم المتأخرة بعد مباراة الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية التي فازوا بها نهاية الأسبوع المنصرم على حساب أولمبي أريزيو بهدف نظيف إلا أنها لم تف بوعدها. واستفاد النادي أمس، من عانة مالية بقيمة 11 مليون دينار من طرف وائي وهران، وهي الإعانة التي قال عنها رئيس مجلس الإدارة، محمد المور، بأنها جاءت في وقتها.

ق.و

## فيما تم توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية بعين الدفلى كشف مخبأ للأسلحة والذخيرة بيرج باجي مختار

كشفت مفزة للجيش الوطني الشعبي أمس بالشريط الحدودي بيرج باجي مختار مخبأ للأسلحة والذخيرة، فيما أوقفت مفزة أخرى بعين الدفلى عنصر دعم للجماعات الإرهابية حسبما ذكرته وزارة الدفاع الوطني.



مختلف العيارات وجهازي اتصال لاسلكي.

تأتي هذه النتائج الميدانية حسب نفس المصدر، لتؤكد مرة أخرى جاهزية واستعداد وحدات الجيش الوطني الشعبي لتأمين الحدود الوطنية وشل كل محاولات المساس بحرمته وسلامته التراب الوطني. بيان لوزارة الدفاع الوطني الذي أوضح أن ذلك تم في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات. في سياق متصل ذكر بيان آخر لوزارة الدفاع الوطني أن مفزة للجيش الوطني الشعبي تمكنت أمس بفضل الاستغلال الجيد للمعلومات من توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية بعين الدفلى. وأشار نفس البيان إلى جهة أخرى إلى أنه، في إطار مهامه المرتبطة بمحاربة

وجاء في بيان للوزارة أنه في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وإثر دورية على الشريط الحدودي ببرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، كشفت مفزة للجيش الوطني الشعبي، أمس مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على قاذف صاروخي من نوع «أربي جي 7» مع مقذوفين اثنين وحشوة واحدة، رشاشين ثقيلين عيار 12.7 ملم، مع ماسورة وقاعدة للرمي و3 مخازن و5 أسلحة ذخيرة، رشاش ثقيل من نوع «بي كاي»، 5 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، مع 11 مخزنا للذخيرة، بندقيتين نصف آليتين من نوع سومينوف، شريط ذخيرة لرشاش من نوع «أف بي كا»، 13 قنبلة يدوية، مع 12 مشعل، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة تقدر بـ 2932 طلقة من

تعرضت حافلة ضمن موكب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بوركتينا فاسو، أمس، للرشق بالحجارة مما أسفر عن كسر إحدى النوافذ دون وقوع إصابات، حسبما أوردته وسائل الإعلام.

كما أقام عشرات المتظاهرين حواجز على الطريق المؤدية لجامعة واغادوغو للتعبير عن احتجاجهم على زيارة ماكرون، رافعين شعارات مناهضة للسياسة الفرنسية في إفريقيا منها: «يسقط استقلال الغرب الإفريقي».

وأدت هذه الاحتجاجات إلى منع ترك السيارات المتجهة إلى الجامعة لحضور خطاب ماكرون، حيث تركز المحتجون على بعد مسافة قريبة من الجامعة، قبل أن تقدم قوات الأمن على تفريقهم.

وقبل ساعتين من وصول ماكرون يوم الاثنين إلى العاصمة البوركينابية واغادوغو، ألقى مئتمان قبيلة يدوية على آلية للجيش الفرنسي في أحد الأحياء الشمالية لواغادوغو، مما تسبب في جرح ثلاثة مدنيين، إصابة أحدهم خطرة.

## وفاء لتضاليدها التضامنية مساعدة إنسانية جزائرية جديدة لليبيا

قررت الجزائر منح مساعدة إنسانية جديدة لليبيا موجهة لسكان المناطق الحدودية وفاء لتضاليدها التضامنية مع هذا البلد، حسبما أفاد به أمس، بيسان لوزارة الشؤون الخارجية.

وجاء في البيان أن هذه المساعدة الجديدة الموجهة لسكان المناطق الحدودية، تأتي تمديدا للعمل التضامني المستمر للجزائر نحو ليبيا قصد مساعدة هؤلاء السكان على تسليمة بعض الحاجيات العاجلة.

ق.و

## احتجاجات مناهضة لزيارته إلى بوركتينا فاسو رشق حافلة موكب الرئيس ماكرون بالحجارة

تعرضت حافلة ضمن موكب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بوركتينا فاسو، أمس، للرشق بالحجارة مما أسفر عن كسر إحدى النوافذ دون وقوع إصابات، حسبما أوردته وسائل الإعلام.

كما أقام عشرات المتظاهرين حواجز على الطريق المؤدية لجامعة واغادوغو للتعبير عن احتجاجهم على زيارة ماكرون، رافعين شعارات مناهضة للسياسة الفرنسية في إفريقيا منها: «يسقط استقلال الغرب الإفريقي».

وأدت هذه الاحتجاجات إلى منع ترك السيارات المتجهة إلى الجامعة لحضور خطاب ماكرون، حيث تركز المحتجون على بعد مسافة قريبة من الجامعة، قبل أن تقدم قوات الأمن على تفريقهم.

وقبل ساعتين من وصول ماكرون يوم الاثنين إلى العاصمة البوركينابية واغادوغو، ألقى مئتمان قبيلة يدوية على آلية للجيش الفرنسي في أحد الأحياء الشمالية لواغادوغو، مما تسبب في جرح ثلاثة مدنيين، إصابة أحدهم خطرة.

ق.د

## تسوية رزنامة الجولة السادسة للرابطة المحترفة الأولى اتحاد الجزائر 2 مولودية الجزائر 0

حسم فريق اتحاد الجزائر الداربي العاصمي لصالحه بفوزه على الجار مولودية الجزائر بنتيجة (2-0) مساء أمس، بهلبيح 5 جويلية، لحساب تسوية رزنامة الجولة السادسة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى «موسيليس» لكرة القدم.

وسجل أهداف اللقاء كل من مختار بن موسى (56 ضربة جزاء) وأسامه درفلو (85)، ليرتقي اتحاد العاصمة بهذه النتيجة إلى المرتبة التاسعة (15 نقطة رفقة شبيبة القبائل، فيما تحتل مولودية الصف الرابع 18 نقطة. مع الإشارة إلى أن اتحاد الجزائر يبقى متوقفا من لقاءين أمام كل من اتحاد بسكرة ووهاف سطيف.

## بعد الإعلان عن اختطافه من قبل والده بقسنطينة الأمن الوطني يعثر على الطفل راني بومرداس



تمكنت الفرق العملياتية لأمن ولاية بومرداس، صباح أمس، من استرجاع الطفل راني إبراهيم مهدي إيريك، الذي أعلن عن اختطافه من طرف والده بولاية قسنطينة.

وأشار بيان للمديرية العامة للأمن الوطني إلى أن التحريات المعمقة التي باشرتها مختلف الفرق العملياتية للشرطة القضائية عبر التراب الوطني، والأمستلال الأمثل لمعلومات الواردة إلى مصالح الشرطة بأمن ولاية بومرداس، من أحد المواطنين مكتب قوات الشرطة من تحديد مكان تواجد الطفل راني إبراهيم مهدي

المختطف، أن هذا الأخير كان يقيم بأماكن معزولة رفقة إبنته مع التغيير المستمر لمقر السكن حتى لا يتم اكتشافه، بالإضافة إلى قيام الوالد بعدم تسجيل الطفل بالمدرسة.

مستوى أحد أحياء مدينة بودواو البحري، واسترجاع الطفل المختطف في صحة جيدة. وفي ذات السياق، أظهرت التحقيقات التي باشرتها مصالح أمن ولاية بومرداس مع الوالد الطفل

إيريك على مستوى إحدى بلديات ولاية بومرداس. وأوضح نفس المصدر، أنه على إثر ذلك تم وضع خطة أمنية محكمة من قبل مصالح الشرطة بأمن ولاية بومرداس، أسفرت عن توقيف الوالد الطفل على

## خمس سنوات حبسا نافذا في حق رئيس وفاق سطيف

نطقت، صبيحة اليوم، محكمة سطيف بحكم غيابي يقضي بإدانة رئيس نادي وفاق سطيف السيد حسان حمار بخمس سنوات حبس نافذة وغرامة مالية تقدر بواحد مليار سنتيم، بتهمة النصب والاحتيال وتبديد أموال التعاضدية العقارية أم الحياة، كما أدانت نفس المحكمة غيابيا كل من أمينة المال (ن-ن) بعقوبة خمس سنوات حبس نافذة، وثلاث سنوات حبسا نافذة في حق الكاتب العام للتعاضدية (ص-ك) فيما تمت تبرئة السيد رشيد جروزي الكاتب العام لنادي وفاق سطيف. ويأتي قرار المحكمة تأييدا لطلب النيابة العامة في جلسة الفاتح من شهر نوفمبر الجاري بالمحكمة الابتدائية بسطيف، في قضية التعاضدية العقارية أم الحياة.

في جلسة الفاتح من شهر نوفمبر الجاري بالمحكمة الابتدائية بسطيف، في قضية التعاضدية العقارية أم الحياة.



ق.و